آخر ساعة

٤٠ مليما

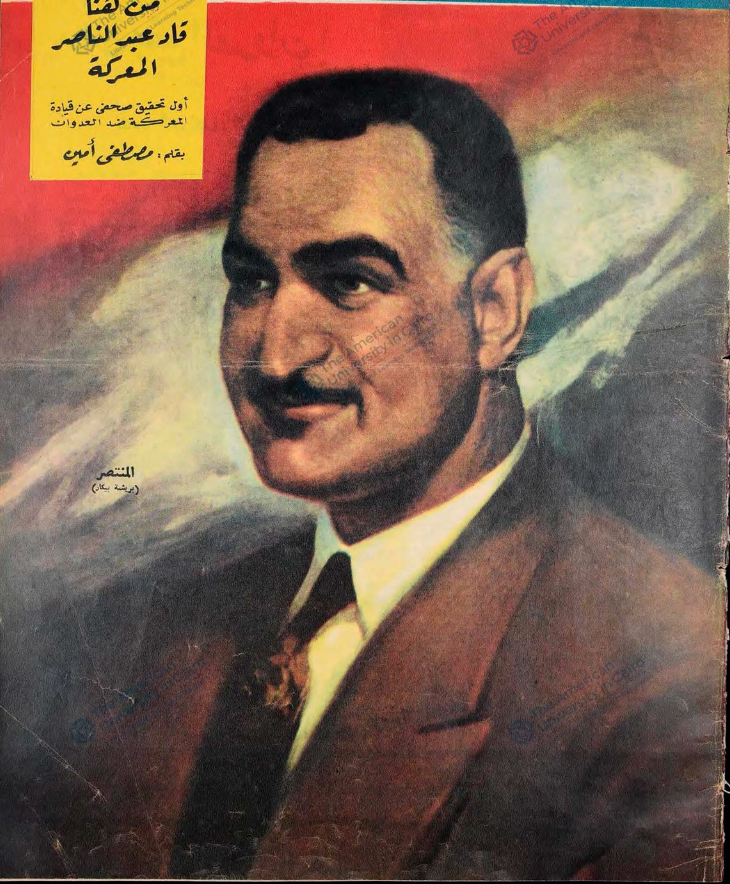
AKHER SAA - No. 1305 - 28 October 1959

العدد ١٣٠٥ — ٢٨ اكتوبر ١٩٥٩

من هنا قاد عبد الناصر المعركة

أول تحقيق صحفي عن قيادة المعركة ضد العدوان

بقلم : مصطفى أمين



المنتصر
(بريشة بيكار)

كل ثورة .. اكبر من حدودها الجغرافية .. عرفت هذه التجربة

كان ضروريا أن يقع العدوان !



كان المقصود « كسر نفس » العرب ،لخمسين سنة مقبلة !

بقلم : احمد بهاء الدين

الثورات الاصيلة ، يخصمها دائما العدوان الخارجى ! .. فالعدوان الخارجي هو الامتحان الكبير الحاسم امام كل ثورة اصيلة . الثورة دائما تبدأ فى جو مشحون بالالوان والظلال والتفاصيل المتداخلة .. ثم يجيء العدوان الخارجى فيحسم كل شيء . انه يضع الثورة وجها لوجه أمام اعدائها ! بلا مداورة ولا مجاملة ولا نفاق ! .. انه يوضح للثورة من هم خصومها الحقيقيون .. ومن هم اصدقاؤها الحقيقيون ! .. ان هذا العدوان الخارجى كان دائما، فى حياة كل ثورة أصيلة نهاية الوقوف عند مفترق الطرق ونقطة الانطلاق الحاسمة الى هدف واضح مرسوم .

من يقرا تاريخ الثورة الفرنسية ـ مثلا ـ يقف طويلا عنـــد معركة « فالمى » . كانت الثورة الفرنسية حافلة بالاسئلة والتيارات : هل تقتل الملك ؟ .. هل تعلن الجمهورية ؟ هل تجعلها ملكية دستورية مقيدة ؟ .. هل ؟ .. هل ؟ ..

وفجأة ، اتحدت الحكومات الرجعيـــة فى كل أوربا . وزحف على فرنسا جيش مدجج لخور يقوده الملوك والاباطرة والقادة المثقلون بالاوسمة والالقاب .. وكل فروسية العصـــور الوسطى ! واهتز فؤاد فرنسا كلهـــا .. تراجع من تراجع واندفـع الى الامام من اندفـع .. وانطلق من صميم الشعب جيش من الحفاة والعراة والجياع .. وقادة من الضباط الصغار والشبان والذين لم يحملوا فى حياتهم سلاحا قط ! ودارت المعـــركة التاريخية الشـــهيرة .. وهرب الملوك والاباطرة والقادة ذوو الثياب الموشـــاة بالذهب .. هربوا أمام جيش الحفاة والعراة .. جيش الشعب ..

وكانت هذه نقطة التحول والانطلاق فى الثورة .

نفس الشيء نجده فى ثورة أكتـــوبر ١٩١٧ ، الثورة الروسية ..

لقد ظل نظام الثورة هنـــاك قلقا ، يكاد يكون محصورا فى بعض العـــواصم والمراكز .. حتى أزعمت بريطانيا « حرب التدخل » .. وارسلت هى وحلفاؤها الجيوش من الشرق والغرب ضـد روسيا ، فكان هـــذا الغزو الخارجى هو الذى أعطى الثورة فرصتها لكى ترتبـــط بكل أطراف روسيا الشاسعة ، ولكى يشعر كل الناس فى كل هذه الاطراف بوحدة حظهم ووحدة مستقبلهم ..

ولكى تتضح تماما كل العناصر المعادية للثورة فى كل مكان ..

.. وكل ثورة كبيرة ، تبعا لظروفها وملابساتها الخاصة بها ، تجد فيها « نقطة التحول » هذه ، تبدأ من عدوان خارجى ..

وهذه الظاهرة تكاد تحدث بغير استثناء بالنسبة للثورة التى لا تكون « محلية » ، بل تكون بطبيعتها نداء الى بلاد اخرى او شعوب اخرى .. لان مثل هذه الثورة ، ذات الدعوة التى تتعدى حـــدودها الاقليمية ، تستفز العدوان عليها اكثر مما تصنع ثورة محصورة فى حدود قطر معين ..

فالثورة الفرنسية ـ مثلا ـ كانت نداء الى كل شعوب أوربا الرازحة تحت وطاة اقطاع العصور الوسطى .. والثورة الروسية كانت تعلن نفسها ثورة عالمية وتدعو سائر عمال أوربا الى تقليدها .

وكذلك بالنسبة لثورة ٢٣ يوليـــو ، منـــذ ان اصبحت نداء الى كل البلاد العربية ! ..

منذ ان تطورت ثورة ٢٣ يوليو الى حقيقة أوسع من حدود القطر المصرى .. ومنذ ان أصـــبحت قضية يجب أن يحدد كل واحد موقفــــه منها .. لا كل واحد من سكان مصر .. بل كل واحد من سكان الارض العربية كلها .. منـــذ ذلك الوقت تحدد خط الثورة .. وتقرر ـ فى ضمير التاريخ ـ ان يقع عليها عدوان خارجى ، يكون امتحانا لها ، وامتحانا لفكرتها العربية الثورية ؟ ! ..

والنداء الذى كان يصدر عن ثورة ٢٣ يوليو .. كان نداء مزدوجا :

النداء الاول : يدعو الى وحدة الامة العـــربية وازالة الحواجز المصطنعة بينها ..

والنداء الثانى : هو تغيير الصـــورة القديمة للمجتمع العربى .. الصورة القبلية الاقطاعية ذات الاقتصـاد « التابع » للاجنبى ..

نداء الثورة ـ الذى تعدى حـــدود مصر ـ كان نداء مزدوجا . وكان بذلك يحدد أعداءه الحقيقيين الذين يتجمعون للعدوان : الدول الاستعمارية ذات المصلحة ، والرجعية المحلية .. فكل منهما تريد بقاء التفــرقة ، وتريد بقـــاء الصورة القـــديمة للمجتمع ، الصورة التى نخر فيها الســوس !

واستعرضوا كل عناصر العـــدوان .. وســوف تجدون انها قامت بعدوانها بناء على هذه الاسباب ... لا بناء على مجرد تأميم قناة الســويس . ان تأميم قناة السويس هو مجرد مرحلة فى بناء هذه الدعوة الشامخة . وهـــو بالنسبة للمعتدين كان مجرد مناسبة ..

بريطانيا .. قالت بلاغاتها صراحة ان كل غرضها هو اسقاط نظام الحكم فى مصر .. أى اسقاط مركز الثورة ومركز النداء الذى يزعزعهـــا فى كل ارجاء المنطقة .. ولم تكن قلقة ـ حقـــا ـ على مرور سفنها من القناة .

فرنسا .. كانت تريد أن تكسب معركة الجزائر فى السويس ، وأن تضرب كل المساندة العربيـــة لقضية الجزائر .. ولم تكن تحارب من أجل أسهم مسيو جورج بيكو ..

اسرائيل .. لم تكن تريد أن تضم قطعـــة من أرض مصر ، لانها تعرف أنها لا تستطيع أن تضم قطعة من أرض مصر .. انما كانت تضرب التضامن العربى النامى حولها ، قبل أن يحكم حلقاته حول عنقها ..

كان العدوان الذى يريد ضرب الثـــورة ودفن نداءاتهـــا . ولنفس السبب انكشف الذين مع نداءات الثورة والذين يقاومونها فى كل قطر عربى .. شعر كل عدو للثورة أنه يستطيع ان يصنع فى مكانه شيئا يساعد به بريطانيا وفرنسا واسرائيل .. وشعر كل مواطن عربى شريف انه يستطيع ان يصنع ـ فى مكانه ـ شيئا يساعد به الثورة المعتدى عليها ، لانها ثورته !

ومضى منطق التاريخ الى نهايته ..

منطق التاريخ ، عبر مئات التجارب ، يقول : ان العدوان اذا جاء ليضرب عقيدة .. ثم فشـــل العدوان .. تحققت العقيدة باسرع مما كان ممكنا لو لم يحدث العدوان ..

ولو لم يحدث العدوان الثلاثى ... لما تحققت العقيدة .. لما تحققت الوحدة بين سوريا ومصر .. بهذه السرعة المذهلة ! ..

كان العدوان يريد ان « يكسر نفس » العـــرب لخمسين سنة مقبلة .. وأن يعيد القومية العربية خمسين سنة الى الوراء .. يعيـــدها الى مجال النظريات التى يتحـــدث بها النـــاس فى ندواتهم ومقاهيهم كشيء نظرى ليس للتحقيق ... فكانت النتيجة عكســـية ... كان انتصار بورســـعيد انتصارا قاده عبد الناصر ، وساهم فيه كل العرب المخلصـــين ... وكانت النتيجـــة الطبيعيـــة لتجربة المعـــركة ، ولتجربة النصر ، هى ان نختصر الزمن ... وان تتحقق العقيدة وتتجسد باسرع مما كانت الدنيا تتصور ...

وثبت لون الثورة العربى .. الى الابد ! ... لم يعد متشكك ، فى اى قطر عربى ، يشك فى لون الثورة العربى ! .. وكانت النقطة التى نقلتنا عبر مفترق الطرق هى : معركة بورسعيد !

وكما أن نداء الثورة ـ كما سبق بيانه ـ نداء مزدوج .. كذلك فقد كان رد الفعل مزدوجا ..

✱ فى النـــاحية العربية القـــومية .. تحققت وحدة سوريا مصر ..

✱ وفى ناحيـــة « شكل المجتمع » ... وجهت أكبر ضربة للنفوذ الاقتصـــادى الأجنبى .. اذ تم « تمصير » ـ ثم « تعريب ! » ـ البنوك البريطانية والفرنسية وشركات التأمين وغيرها من المؤســسات ذات النفوذ المالى والاقتصـــادى ، اصبح بنـــاء الاقتصاد قوميا تماما . **وبغير هـــذه الخطوة كان مستحيلا ان ننطلق فى مجال التصنيع ، وفى مجال التخطيط ، بالحرية التى ننطلق بهـــا الآن ...** بغير هـــذه الخطوة كان مستحيلاً أن نتحدث عن مضاعفة الدخل القـــومى فى عشر سنوات .. لان هذه المضاعفة لا يمكن ان تتم الا فى ظل اقتصـــاد موجه لحساب المصلحة القومية ، ولا يمكن ان يكون هذا هو شكل الاقتصاد وفيـــه تلك « الجيوب » الاقتصادية الاجنبية ، ذات الاهمية الاستراتيجية ، فى عالم المال والاقتصاد ! ..

. . . .

وبعد ...

هـــذه ـ فى اختصار شـــديد ـ هى « عبرة العدوان » ..

ان معركة بورسعيد ما زالت علامة يؤرخون بها الاحداث فى كل مكان من العالم ... لا يتحـــدث معقب سياسى الا ويقول « قبـــل الســويس » او « بعد الســويس » ... وذلك فى أكثر من مجـــال وأكثر من موضوع ...

وليس السبب هو ضخامة المعركة . فالمعركة فى عدد الذين قتلوا او استشهدوا ليست اكبر من غيرها من المعـــارك التى تدور ، ولا تترك هـــذه الاهمية ...

انما السبب يرجع الى المعانى التى انتصرت فى هذه المعركة .. والمعانى التى انهزمت فيها !.

احمد بهاء الدين

ابراهيم المصرى
يجيب على مشكلتك
وعزيزى المحرر
ص ٤٢

آخر ساعة
مجلة اسبوعية مصورة تصدر عن دار اخبار اليوم ـ رئيس التحـرير : احمـد الصـاوى محمـد
مدير التحرير : على امين ـ اسسها : محمد التابعى سنة ١٩٣٤ ـ صاحباها : مصطفى امين وعلى امين
الاشتراكات لمدة سنة بالبريد العادى فى ج. ع. م. ودول اتحـاد البريد العـربى ٢ جنيه مصرى أو ١٨ ليرة سورية ، فى باقى بلاد العالم ٣ جنيه مصرى . الادارة والتحرير تليفون ٧٧٧٧٧ ـ الاعـلانات شركة اعلانات الاخبـار شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠ ـ التوزيع : شركة توزيع الاخبـار ٦ شـارع الصحافة تليفون ٢٩٧٤٤

من أسبوع لأسبوع..

عبد الناصر صانع التاريخ

ما اكثر « الزعماء » الذين هم من صنع التاريخ . من صنع الحوادث .. من صنع الظروف . ظروف مواتية مهدت امامهم السبيل . فرص سانحة امسكوا بناصيتها وانطلقوا معها . حوادث لا يد لهم فى خلقها .. دفعتهم امامها !. ما اكثر هؤلاء الذين هم من صنع الحوادث .. الذين يدينون بالفضل للفرص .. للظروف .. الذين هم من صنع التاريخ !

***

ولكن ما اقل الزعماء الذين يصنعون التاريخ .. الذين يخلقون الحوادث .. لا ينتهزون الفرص ، بل يخلقونها خلقا .. ولا يسيرون مع التيار بل يوجهونه .. ويسيطرون على مجراه ..

.. الذين يمسكون بزمام التاريخ ويوجهونه الى حيث يريدون .

ما أقل هؤلاء ..

قلة مختارة . مصطفاة من الرجال ذوى العزيمة والارادة والعقيدة .. رجال اصحاب رسالة ..

لم يرثوا جاها او مالا .. او سلطانا

كل راس مالهم ايمان ومبادىء واهداف يسيرون اليها قدما لايفكرون فيما قد يصيبهم من خير او شر .. من نفع او اذى !.

***

فى شهر يونيه عام ١٩٥٦ انتخب الشعب جمال عبد الناصر رئيسا للجمهورية ..

ولولا آلاف قليلة خرجت على ارادة الملايين لكان الانتخاب اجماعا ..

اجماعا ليس له سابقة فى تاريخ انتخاب رؤساء الدول ، فقد أعلن شعب جمهورية مصر انه قد اختار بارادته جمال عبد الناصر رئيسا وزعيما .

ولكن المنصب الجليل لم يكن فى يوم ما هدفا بين الاهداف .. بل ولا فكر عبد الناصر فى اى يوم مضى فى الرياسة او فى الحكم والسلطان .

اهدافه كانت شيئا آخر !.. اهدافه كانت من اجل سواه ..

والا لكان استكان الى جلال المنصب الخطير ..

ولكن .. لم يمض شهر واحد .. او اسابيع قليلة حتى اقدم عبد الناصر على ما اسماه القوم يومئذ — اصدقاء وخصوم ومحايدون — اسموه عملية انتحار ..

اقدم على تأميم قناة السويس .

وجر على نفسه حقد وسخط بريطانيا وفرنسا ومعهما نيف وعشرون دولة اجمعت كلمتها يومئذ على ان جمال عبد الناصر رجل لا يحتمل ولا يطاق .. ويجب التخلص منه والقضاء عليه .

وقال المشفقون .. ماكان اغناه عن هذه «الفعلة» .. عن تأميم القناة !. انه يعرض الآن نفسه للخطر .. ويعرض منصبه السامى الجليل للضياع ..

لقد انتخب منذ شهر واحد رئيسا للدولة .. وها هو يجازف بكل شىء ولسوف يفقد كل شىء الآن !..

ذلك لان احدا لم يكن يعتقد يومئذ أن جمال عبد الناصر سوف « يبقى » ..

سوف « يبقى » فى معناها المادى .. ومعناها المعنوى ..

يبقى رئيسا .. او يبقى على قيد الحياة !.

وفى شهر ديسمبر من نفس العام صرح احد الدبلوماسيين الاجانب فى القاهرة لزميل صحفى بانه لو كان عرض عليه فى اول نوفمبر رهان قدره جنيه واحد ضد الف جنيه على أن عبد الناصر سوف (ينجو) وسوف يبقى رئيسا لجمهورية مصر .. لرفض ان يجازف بهذا الجنيه الواحد فى هذا الرهان!

***

ولكن عبد الناصر لم يكن يفكر فى نفسه ... فى منصبه .. فى الجاه والسلطان .

شىء من هذا لم يفكر فيه ولم يدر بباله .

كان فقط يفكر فى احد الاهداف .. التى اخذ على نفسه ان يحققها لبلاده ..

ولقد اخذ عليه يومئذ بعض الناصحين المشفقين — ومنهم اصدقاء له وزعماء كبار فى بلادهم — اخذوا عليه انه لم ينتظر ولم يصبر حتى تتاح له فرصة مواتية .. فرصة اضطراب دولى .. توتر فى العلاقات مثلا بين بريطانيا وفرنسا ..

ولكن صانع التاريخ يخلق الحوادث .. ولا ينتظرها ..

يطلق التيار .. ولا يسير معه .

لا يؤمن بالصدفة او بالفرصة .. وانما يؤمن ببلاده وحقها عليه .. ويؤمن بنفسه وبرسالته .. وانه قادر دائما على أن يخلق الصدفة اذا لم تقع ، ويخلق الفرصة اذا لم تسنح .

وهكذا الزعماء الذين يصنعون التاريخ .. وليسوا من صنع او صنائع التاريخ !

***

وهاجمتنا اسرائيل فى يوم ٢٩ اكتوبر ..

وجاءنا الانذار البريطانى — الفرنسى فى يوم ٣٠ اكتوبر .

ورفض عبد الناصر هذا الانذار ..

ونصح له بعض المشفقين ان يقبل .. وان يساوم ويعمل على كسب الوقت ولكنه رفض .. رفض ان يقبل الانذار او يساوم .. بل رفض ان يتحدث فيه ..

وانطلقت بوارج بريطانيا وفرنسا تدك بقنابلها مدينة بور سعيد ..

وجاءت الف طائرة بريطانية وفرنسية تمطر



بقلم
محمد التابعى

القاهرة ومدن القناة بقنابلها الحارقة وقنابلها المدمرة

واعتقدت بريطانيا وفرنسا أن شعب مصر سوف ينتهز الفرصة ويثور ضد عبد الناصر ..

وكان رجال السفارة البريطانية فى القاهرة يسالون كل من يرونه :

— الم تقم بعد المظاهرات ضد عبد الناصر ؟.

هذا بينما كان عبد الناصر قد وزع اربعمائة الف قطعة سلاح على أبناء الشعب .. لكى يفتكوا به ويقلبوا حكمه اذا شاءوا ! او يقفوا معه ضد الغزاة يدافعون عن ارضهم وبلادهم وحقهم فى الحياة الحرة الكريمة ..

وقد وقفوا الى جانبه ..

وكان استفتاء آخر أعلن فيه الشعب كلمته ..

ولاول مرة فيما يذكر التاريخ استطاع رجل واحد بايمانه وقوة ارادته ان يثير عزيمة شعب صغير أعزل ويحمله على الوقوف ضد ثلاث دول . منها دولتان كبيرتان عظيمتان ..

لقد كان هذا حدثا فى التاريخ .. بل « تاريخا » فى التاريخ ..

وبينما كانت طائرات الاعداء تمطر القاهرة بقنابلها خرج عبد الناصر فى سيارة مكشوفة الى أحد المساجد حيث ادى الصلاة وخطب فى جموع المصلين وقال « ساحارب معكم الى آخر قطرة من دمى » ..

وعادت به السيارة المكشوفة .. وهو واقف فيها على قدميه .. بين مئات الالوف التى وقفت على جانبى الطريق تهتف بحياته .. وبالموت للغزاة

ويومئذ — ويومئذ فقط — ادركت بريطانيا انها اساءت التقدير .. وانها امام زعيم بارادة الشعب .. وارادة القدر ..

وكان هذا كله تاريخا عجيبا ..

***

ولاول مرة فى تاريخ الامة العربية .. سرت نفضة او انتفاضة من المحيط فى الغرب الى المحيط فى الشرق ..

وقطع شعب سوريا انابيب البترول

واحرق شعب العراق مستودعات البترول .

وقطع شعب الاردن نفس الانابيب

ومثلهم عرب الكويت ..

وقامت المظاهرات الضخمة فى المغرب والجزائر وتونس تنادى بسقوط بريطانيا وفرنسا وتقذف دور قنصلياتها بالحجارة ..

وقامت المظاهرات فى السعودية واليمن ولبنان والعراق ..

ثمانون مليونا من العرب انتفضوا غضبا للعدوان الغادر على مصر .

وكان ارادة الله شاءت ان يكون هذا العدوان اختبارا للقومية العربية .

والا فاية طاقة كان يمكنها ان تولد هذه الشرارة .. هذا البرق الذى لمع واضاء سماء القومية العربية !

ان كلمة (لا) التى انطلقت من فم جمال عبد الناصر .. ووقفته ضد العدوان .. واعلانه المرة بعد المرة — وفى احلك ساعات المعركة — انه لن يتخلى عن مبادئه قيد شعرة .. ولن يتراجع .. ولن يهادن الاستعمار يوما واحدا بل سوف يستمر فى تأييد ونصرة حركات التحرير فى كل مكان ... فى الجزائر وفى اليمن وفى كينيا وفى كل أرض ترزح تحت وطأة الاستعمار .. كل اولئك الهب مشاعر العرب .. ورفع رءوسهم و « بيض » وجوههم .. امام شعوب الارض ..

لقد قام عربى مثلهم .. ابن من ابنائهم بما لم يقم به احد من قبله ..

لقد طال بهم عهد الخضوع والخنوع امام ارادة المستعمر القوى ..

عهد الخوف .. عهد الاستسلام والتسليم ..

الى ان ظهر هذا الرجل .. هذا الزعيم الذى خرج من ارض بلد عربى — مصر — ليقول لامة العرب .. انهضى فقد انقضى الليل الطويل .. ليل الاستعمار .. ليل الضعف والخضوع .

وكان العرب ينتظرون هذا الرجل .. هذا الزعيم وكانت فرحتهم بظهوره لا توصف .

***

واضطرت حكومات عربية فى عواصم عربية .. اضطرت وهى كارهة أن تنزل على ارادة الشعب وان تسير — او تتظاهر بالسير — مع تيار القومية العربية ..

حكومة نورى السعيد مثلا فى بغداد .

وحكومة كميل شمعون مثلا فى بيروت .

فقد عرف بعد العدوان ان نورى السعيد والامير عبد الاله — وكانا فى لندن ايام تأميم القناة — عرف انهما قالا لانطونى ايدن انهما يحبذان استعمال القوة ضد جمال عبد الناصر ، وانه يجب القضاء عليه وعلى نظام حكمه والا فلن يبقى لبريطانيا نفوذ فى الشرق الاوسط .

وكميل شمعون عميل بريطانيا المأجور ..

فقد اعلن (درو بيرسون) المعقب الامريكى المعروف فى الاذاعة .. اعلن ان كميل شمعون قال له فى حديث معه (انه من دواعى الاسف حقيقة ان غزو مصر اوقف قبل ان يحقق اهدافه وهو القضاء على جمال عبد الناصر ونظام حكمه .. ولكن هذا كلام لا ينشر الآن) .

وقد أذاعه (درو بيرسون) بعد زوال كميل شمعون وزوال حكمه !!

وبعد ..
لقد ذهب انطونى ايدن .
وذهب جى موليه
وذهب نورى السعيد وعبد الاله .
وذهب كميل شمعون ..
وبقى جمال عبد الناصر .. ليتم رسالته ويصنع تاريخا بعد تاريخ ..

محمد التابعى

من هنا قاد عبد الناصر المعركة

بقلم : مصطفى أمين

الساعة الرابعة من صباح الثلاثاء ٣٠ اكتوبر دق التليفون فى منزل احد معاونى عبد الناصر . ليسمع صوت الرئيس عبد الناصر يقول له : هل أنت نائم . قال لم أنم بعد ! قال انني كنت الى الآن فى القيادة . ان هجوم اسرائيل غريب . ان اذاعة اسرائيل تقول ان الهجوم على قناة السويس . ولكنى أرى ان هذا التفكير غير اسرائيلى . ربما تفكير فرنسى أو تفكير بريطانى . أنا أشعر انها مقدمة لعمليات اخرى . لو ان اسرائيل وحدها هى صاحبة العملية يبقوا مجانين . لا أتصور ان بن جوريون يهاجم قناة السويس الا اذا كان معتمدا على شىء . كان الرئيس يتكلم وهو يؤكد ان شعوره ان عدوانا ضخما سيحدث . ولكنه لا يعرف مصدر العدوان . ولكنه كان واثقا . وكان يقول : لو جاءت اسرائيل وحدها فان الجيش المصرى سياكلها .

الساعة الرابعة بعد ظهر يوم الثلاثاء ٣٠ اكتوبر . الرئيس عبد الناصر وهو يستمع للانذار البريطانى الفرنسى بالغزو . لم تهتز شعرة من رأسه . لم يبد عليه الانزعاج . قال له احد معاونيه: ما هوردنا على الانذار . قال بهدوء: الرفض طبعا! ثم تكلم وكأنه يحلم . قال سنحارب الى آخر جندى الى آخر رصاصة . سوف أحارب أنا الى آخر قطرة من دمى . ولا يهم ماذا سيحدث . سنموت . فليكن . ان ما سوف نفعله هو خدمة لاولادنا . للاجيال التى ستجىء من بعدنا . سيقولون ان مصر دافعت عن نفسها ضد بريطانيا وفرنسا . لم تستسلم . لم تركع على قدميها . أنا أعرف انها معركة غير متكافئة ولكن ليس لنا خيار الا القتال . ان ما نفعله هو خطوة نحو الحرية وسيجىء أولادنا بعدنا ليخطوا الخطوة النهائية الى النصر ! كان كلامه أشبه بالنشيد . قويا وفيه موسيقى . ألفاظه أشبه بقرع الطبول . جمله قصيرة كأنغام النشيد . شعرت باطمئنان غريب . شعرت ان كل الذين حول الرئيس تحولوا الى فدائيين . كلهم يتكلم عن الموت وكأنه يتكلم عن جمال الحياة ! سقطت من عينى دمعة . لاننى شعرت فى هذه اللحظة اننى أرى مولد بطل عظيم .

الساعة التاسعة مساء الثلاثاء : الطائرات تضرب مصر الجديدة بالقنابل . سألت عن الرئيس فى مكتبه . اجاب الصاغ الجيار : الرئيس طلع السطوح ! قلت : كيف يطلع الى السطوح والطائرات تضرب مصر الجديدة بالقنابل . قال ياور الرئيس ان جمال عبد الناصر أصر أن يصعد بنفسه فوق السطوح ليرى نوع الطائرات التى تضرب مصر الجديدة . وكان سفير اندونيسيا جالسا فى انتظاره فى غرفة المكتب ، وعاد الرئيس وبعد انصراف السفير قال الرئيس انه رأى الطائرات بنفسه . انها طائرات انجليزية . قاذفات نفاثة من طراز كانبيرا البريطانى ! ثم قال ان بريطانيا أعلنت الحرب !

وقال لا يهم ! كل ما يهدمونه سوف نبنيه مرة اخرى ! المهم أنهم لن يستطيعوا هدم الشعب .. وما دام الشعب قويا فسوف نكسب المعركة .

الاربعاء الساعة السابعة صباحا . احد معاونى الرئيس عبد الناصر طلبه فى غرفته فى مجلس الثورة . اجاب عبد اللطيف البغدادى على التليفون . قال: أين الرئيس ؟ قال: راح مشوار! قال: فين ؟ قال الى منطقة



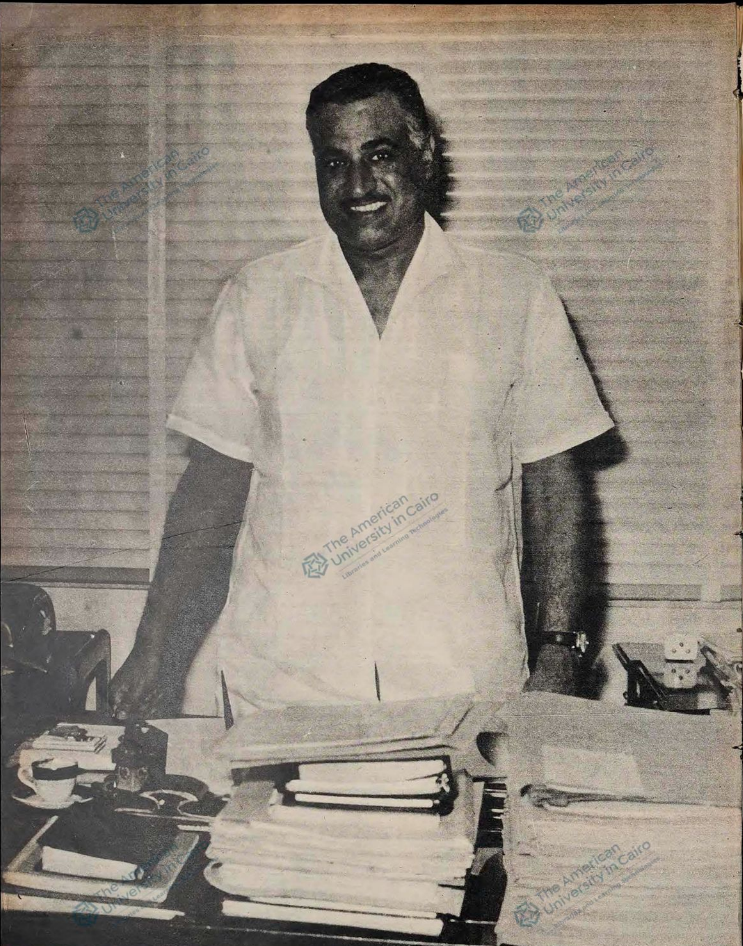
التليفون التاريخي

هذا التليفون فى بيت عبد الناصر بمصر الجديدة هو الذى اعطى فيه عبد الناصر اول اوامره بالقتال الى الموت

ساعة الهجوم

كان عبد الناصر يجلس مع سفير اندونيسيا فى القاهرة عندما سمع أصوات القنابل تدوى من حوله . طائرات ظهرت فى السماء ترمى مصر الجديدة بالقنابل . ترك الرئيس السفير وصعد الى السطح ثم عاد يقول : هذه طائرات انجليزية .. انجلترا أعلنت الحرب .



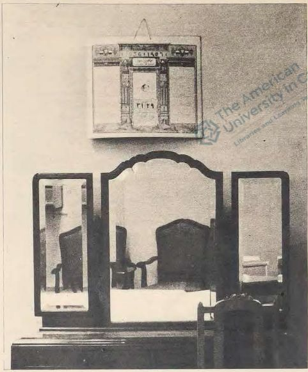


البرقية الخطيرة

فى جيب عبد الناصر العلوى بقيت « برقية سرية » مجهولة طوال المعركة !
لو ان أحداً عرف يومها سر هـــذه البرقية لتأثر لتحول سير المعركة !
ولكن عبد الناصر احتفظ بالسر ! كان هو وحده فى العـــالم الذى يعلم انسحاب وحده

اقلب الصفحة من فضلك





غرفة التاريخ

كان عبد الناصر يعمل وينام فى غرفةواحدة فى مجلس الثورة
النتيجة تحمل يوم ٢٩ اكتوبر ..يومالعدوان .
السرير من الخشب البسيط ..
هذه الغرفة شهدت أحداث التاريخالكبرى !
كيف يستطيع رجل واحد ان يقودمعركة ضد قوى العدوان

قائد المعركة كان يعمل وينام فى غرفة واحدة

القنـــاة ! قال : كيف ذلك ؟ ان الانجليز بدأوا ينزلون فى القنـاة بالمظلات . قال البغدادى : ان الرئيس امر أن يذهب الى منطقة القناة . قال يجب أن يرانى الشعب معه فى هذه اللحظة التى يبدأ فيها القتال . عاد الرئيس عند الظهر . لم ينم طول الليل لحظة واحدة . شاهد خطوط القتال . تحدث الى الضباط . وكان يقول : الروح قوية جدا ! هذا الشعب سوف ينتصر !

الاربعاء الساعة العاشرة مساء : أذاعت وكالات الانباء ان ايدن صرح فى مجلس العموم ان بورسعيد استسلمت . اتصل احد معاونى الرئيس به وقرا نص البرقية . قال : كذب ! انى واثق ان بورسعيد لن تســـلم ! قال له معـــاونه : هـل هنـــاك اتصـــال مع بورســـعيد . قال : لا .. ولكنى واثق ان احدا فى هذا الشعب لن يسلم !.. وبعددقائق وصلت رسالة من بورســـعيد تقول ان بورسعيد تقاتل وانها لن تسلم ! ان عبد الناصرعرف بالرسالة قبل ان تصل اليه لانه كان يعرف،

أنباء المعركة

كان عبد الناصر ينام فى هذا السريرأيام العدوان !
وكان بجواره هذا التليفون وهـــذاالمصحف !
وكان التليفـون لا يكف عن الرنينطول اليوم ..
وكان المصحف وحده هو الذى يحملالانباء السارة .. الايمان

لقاء مع الله

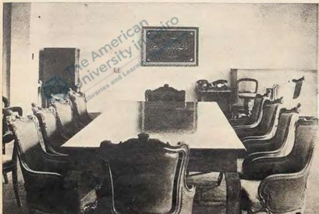
فى ركن منهذه الغرفة كان عبدالناصريصلى فوق هذه السجادة الصغيرة ..
كنت وانت تدخل الى هـذه الغرفةتشعر ان الله فيها.. لم يترك عبدالناصر
كان عبد الناصر يستقبل الخطوببشجاعة غريبة !
كان يتكلم وكانه ليس وحده .. وكانألوف الطائرات التى تضرب القاهرة لن تستطيع أن تهزمه ! كان يقول لى :
ـ أنا لست وحـدى ! ان الله معىوالشعب معى ! وهذا سوف ينصرنا !.







اقلب الصفحة من فضلك



مائدة الطعام

على هذه المائدة كان ياكل عبدالناصر! ولم تكن له مواعيد للأكل ! ان الاجتماعات والمؤتمرات هى التى تحدد موعد الطعام !

اجتماع القواد

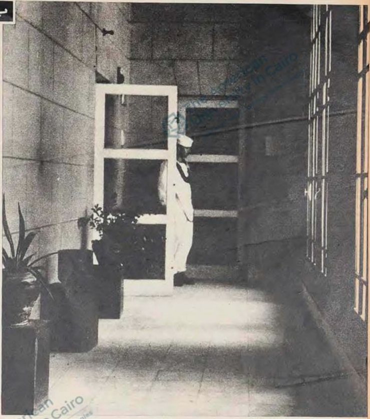
هذه الغرفة الصغيرة كانت مكان قيادة المعركة .

فى هذه المقاعد كان يجلس قوادالمعركة يتلقون تعليماتهم من عبد الناصر ..

لو تكلمت هذه المقاعد لروت قصص بطولات عجيبة ..

ان المقاعد لم تهتز ابدا تحت الذين يجلسون عليها !





بلا حراسة

من يصدق ان الحراسة الوحيدة التي كانت امام غرفة قائد المعركة هي هذا البحار !
لا مدافع رشاشة ولا جنود يقفلون الطريق ورفض عبد الناصر ان يضع حراسة على غرفته طوال المعركة !
كان يقول : ما حاجتي الى الحراسة !ان الشعب كله معي !

سوف أحارب إلى آخر رصاصة



مجلس الثورة .. المكان الذى قاد منه عبد الناصر معركة النصر .. !
المكان الذى جهل العدو مكانه ، وظهر من الخطط التي وضعت في ايام العدوان ان الانجليز كانوا سيحاولون الهبوط على مركز عبد الناصر بالمظلات ويقبضون عليه!
ولكن العدو لم يعرف الى ان انتهى العدوان اين اقام عبد الناصر !

الشعب جيدا ، ويعرف ان هذا الشعب الذى آمن به لن يسلم أبدا !

٢ نوفمبر : الرئيس جمال عبد الناصر في مجلس الثورة . برقية هامة تصل اليه . الرئيس يفتحها ويقرأها ثم يبتسم ! ويطوى البرقية ويضعها في جيبه . ان هذه البرقية كانت تحمل نبأ سيئا جدا من الخارج معناه ان مصر ستحارب وحدها . بقيت هذه البرقية في جيب عبد الناصر طول أيام المعركة . لم يعرف بها أحد الى أن انتهى الغزو وخرجت جميع الجنود الاجنبية من أرض الوطن !

ماذا كان في هذه البرقية الخطيرة ! ان الوقت لم يحن بعد لأن يذاع سرها . انما الشيء الغريب في قوة أعصاب هذا الرجل أنه قرأ البرقية الرهيبة ولم يخبر احدا بما فيها من أنباء لو عرفت يومها لأثرت في الروح المعنوية ..

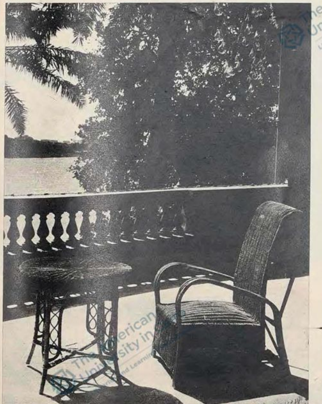
ان الذى كسب معركة العدوان هو اعصاب عبد الناصر ..

وهذه الاعصاب هي التي قادت المعركة ..

سألته يوما : ما هو سر قوة أعصابك .
قال : ايماني بالله .. وبهذا الشعب .

المنتصر

ان الذى انتصر في المعركة هو أعصاب عبد الناصر ..
سألته : ما هو سر أعصابك القوية ؟
قال : ايماني بالله .. وايماني بهذا الشعب .



على النيل

وفي بعض الاحيان كان عبد الناصر يخرج الى الشرفة ويجلس على هذا الكرسي .. وكان جلوسه دقائق على هذا الكرسي يشعره انه استراح .. !
وكان في بعض الاحيان يخرج الى هذه النافذة ويشهد الطائرات البريطانية والفرنسية وهي تهدد وتتوعد وتلقى القنابل على الامنين !
وكان يأبى أن ينزل الى المخبأ .. ان صفارات الانذار كانت تدق بعنف ، وهو واقف يرقب المعركة ..



التليفونات الأربعة

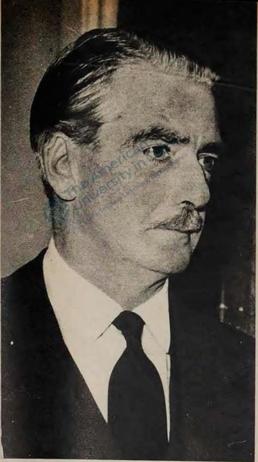
التليفونات الاربعة لا تكف عن الرنين بالليل والنهار !
ان عبد الناصر وزملاءه كانوا يتناوبون النوم ..
ان أحدهم كان يسهر دائما بجوار التليفون ..
وكان عبد الناصر ينام في الليلة الواحدة ساعتين متقطعتين ..
ولكنه كان يبدو في الصباح نشطا كأنه نام الليل كله !



آخر لحظة
يكتبها
ناصر الدين النشاشيبي

العرب فى المعركة

ولدت القومية العربية على أصوات الرصاص



انتونى ايدن : فضيحة عالمية !

ساترحم على انتوني ايدن٠٠حيـــا او ميتـــا ! ساذكر أياديه«البيضاء» على العرب ، والشرق ، والقومية العربية ! ان سياستهضدنا قد وحدتنا ٠ ان قنابلهعلىبورسـعيد قد عجلت بقيـــام الجمهورية العربية ! ان كلامهعنافى مجلس العموم قد نسف كلأثر لأسطورة الصداقة بينالعرب والانجليز ٠ انه هو ـ كما يقول« توم ليتل » فى كتابه عن مصرـالمسئول عن تجميد آخر نفـــوذ لانجلترا فى الشرق انه هو ـ كمايقول « جلوب » باشا فى كتابه«العربو الانجليز»ـبطل المهزلة التى اضاعت هيبة الغرب وجعلتمن حـــرب الســــويس مجرد« فياسكو » !

انا اترحم على انتونى ايدن ! ان انذاره الينا يوم ٣٠ اكتــوبر عام ١٩٥٦ هـــو الطريق الذى دخلنا منه الى كل ما جاء بعد ذلك من اعياد وامجاد ٠

هو المقدمة لثورة يوليه عام ١٩٥٧ فى مسقط وعمان ٠ واخيرا ، هو المداد الذى كتبنا به اتفاقية أول فبراير عام ١٩٥٨

بين جمال عبد الناصر وشكرى القوتلى ٠٠ بين شعب مصر وشعب سوريا ٠٠ بين دمشق والقاهرة !

ترحمـــوا معى على انتـونى ايدن ٠ ان حقده على بلادنا ، ووحدتنا ، وقادتنا ،هو القوى التى وحدت بلادنا وجمعت طوائف شعبنا ، ورفعت الحواجز بين الحاكم والمحـــكوم ! ان قنابل الانجليـز فى السويس هى التى نسفت انابيب البترول فى سوريا ٠ ان غارات المستعمر على مصر هى التى طهرت معدن الدم العربى ورفعت صوت المنادين بالوحـــدة عاليا الى عنان السماء ٠٠



ريتشارد كروسمان
ايدن اسطورة مفزعة ..

٠٠ وفى مثل تلك الايام ، كنت احمل نفسى بين القدس وعمان ودمشق وبيروت كنت ارى الدموع فى المحـاجر ٠ كنت احسسمشاعر الغضبوالعزيمة والتصميم على الثأر ٠ كان الناس هنـــاك يعيشون حـــول اجهزة الراديو ٠ كانت القـدس ودمشق وعمان تنام فى ظلام ٠ فى انتظار تباشير النصر ! ، كانت البلاغات الرسمية المذاعة من راديو القاهرة عن سير المعركة هى غذاء الناس ! كان الشباب يتجمهرون حول مكاتب التطوع ٠ وكانت الاصوات تتردد فى الشوارع وكأنها أسود تزأر : « اعطونا السلاحءارواحنافداء السويس » هيا الى الحرب ٠٠ هيـــا الى القتـــال ٠٠ نريد ان ننتقم ! »



بن جوريون
تحيا الشجاعة ..

وكانت تلك الاصوات **أقوى من العقود والسدود ، والقيود !** وكان صداها يتردد فى كل بلد ينطق أهله بالضاد ٠ وكانت على بساطتها وسهولتها ، اقوى منالاحلاف والمعاهدات ، واعترفت لندن وباريس بان روابـط الدم العـــربى اقوى من فوارق الجغرافيا والسياسة والاتجاهات ، وظن الانجليز انهم يمهدون ثورة ضـد جمال عبد النـاصر فاذا بهم يمهدون للوحـــدة العربية ! وظنت فرنسا أنها ستقضى على روح الوطنية فى مصر فاذا بمصر ، واذا بالخمسة والعشرين مليون مصرى ،ينادون بصوت واحد بحياة القومية العربية !

كانت معجزة ! لقد تحول الشر الى خير لقد اشترينا بدمائنا وحدة الامنا وامالنا والبيوت التى تهدمت فى بورسعيد هى المادة التى بنت هيكل الجمهورية الجديدة والشهداء الذين سقطوا هناك هم مشاعل النور التى اضاءت امامنا طريق العمـــل القومى المشترك ٠ !

جولدا مایر
عودى حالا !



**

وكان انتونى ايدن ينادى طيلة حيـاته السياسية قائلا : « ان مايهمنى فى ميدان السياسة الدولية ، ليس نوع الحكم فى بلد معين ، بقدر ما يهمنى مســـلك ذلك البلد فى الميدان الدولى »

واذا به ، بعد فضيحـــه الســويس ، يصبح فضيحة دولية !

واذا بمســلكه ، بالذات ، يلطخ جبين بريطانيا الى عشرات السنين ٠٠ !

واذ بالديمقراطيه البريطانية ، بفضل انتونى ايدن ، تهوى الى القـــاع ، واذا بالصيحات تلفح رأسه ووجهه واعصابه : « **اخرج ٠٠ استقل ٠٠ فضيحة ٠٠ جريمة ٠٠ يا للعار !** »

وهكذا ،استحال انتونى ايدن **الى حطام** وهكذا ، أو كما وصفه النـائب العمـالى ريتشارد كروسمان ، اصبح انتونى ايدن مجرد « **اسطورة خطرة** » ٠٠ !

وطويت صفحة حاكم سياسى مسئول على ابشع مايمكن ان تطوى حياة انسان٠ انتهى الى العزلة ، والمرض والفشـــل واللعنـات ! اصبح مجـرد ٠٠ كابوس ، لايؤثر فى النـــاس ، بقدر ما يؤثر فى نفسه وأهله وقومه !

وانتهى المجرم الاول ٠٠

ووقف المجرم الثانى ، **المجرم الاهوج الخرف دافيد بن جوريون** ، اثر الفشل الذى اصيبت بهعصابته فىحرب السويس وقف فى مجلس البرلمان اليهودى يخطب قائلا : **قد يتحتم علينا فى القريب العاجل ان نواجه معركة سياسيةصعبة ، او لعلها معركة دامية مظلمة ٠ ولكننـا نرجو ان لانستسلم ٠٠**

ولكنه استسلم ٠٠! استسلم كاســوا ما يستسلم المجرم الجبان !

وكانت « **جولدا ماير** » وزيرة خارجيته العجوز فى طريقهـا الى الامم المتحـدة ، فامروها بالعودة فورا ٠٠

ودعى مجلسوزراء اسرائيل الىالاجتماع فى الحال ٠٠

وفى تمام الساعة الثانيةعشرة والنصف من ظهر ذلك اليـوم ، انطلق صـــوت الاهوج الاشيبالمصروع، دافيدبنجوريون من اذاعة اسرائيـــل يقول والدموع تكاد تخنقه :

ـ لقد قررنا ان ننسحب !

وانسحبوا ٠ ! وخرجوا يندبون حظهم الاسود المتعثر !

ووقف بن جوريون ، امام البرلمان يبرر فشله وانسحابه قائلا :

« الشجـاعة نوع من المعرفة ، معرفة مايجب ان نخـاف منه ، فنخـاف منه ، ومعرفة ما يجب ان لانخاف منه فلا نخاف منه ٠٠ » !

وضحك العالم من شجاعة بن جوريون!

**

ومرة أخرى :
ما أحلى ذكرى ٣٠ اكتوبر ١٩٥٦

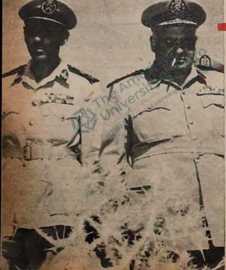
ناصر الدين النشاشيبي



القوات المهزومة وهى تنسحب من بورسعيد بعد ان ضاعت هيبـــة الغرب وتحطمت خرافة قوات الجيوش المعتدية



القائد العام يفتش الجبهة : ذهب عبد الحكيم عامر الى المواقع الامامية فى الشمال وناقش الضباط والجنود فى كل التفاصيل وامسك بمنظاره يستكشف به المواقع الاسرائيلية وكان معه فى عملية التفتيش الفريق جمال الدين فيصل قائد الجيش الاول !



قائد معركة البناء

رفع الدخل القومى : المهمة الكبيرة لعامر

بدأ عبد الحكيم عامر معركة البناء فى دمشق . باشر بنفسه تنفيذ مشروعات التنمية الاقتصادية فى الاقليم الشمالى . وضع جميع الخطط الكفيلة بالاسراع فى هذه المشروعات . ((آخر ساعة)) كانت تتابع القائد العام طوال الاسبوع الماضى فى أرض المعركة ..

اقلب الصفحة من فضلك

قائد معركة البناء



اهلا يا عامر: اهالى القرى الصغيرة خرجوا يستقبلون المشير عامر ويهتفون للرئيس عبد الناصر ووقف القائد

الخطط السريعة لتنفيذ مشروعات التنمية الاقتصادية

لقد تم وضع جميع النقط المطلوبة للتنفيذ قبل سفر عبد الحكيم عامر الى دمشق .

* تنسيق السياسة العامة للوحدة بين الاقليمين .

* تعبئة القوى فى دمشق للاسراع فى تنفيذ مشروع التنمية الاقتصادية .

ثم بدأ يباشر مهمته الكبيرة فى أرض المعركة الحقيقية للبناء والتصنيع ، ورفع الدخل القومى والمعركة الاولى التى يقودها عبد الحكيم عامر فى دمشق هى (تنفيذ المشروعات العاجلة) .

* توليد الكهرباء من نهر اليرموك .

* رفع منسوب المياه فى نهر السن .

* مشروع حوض نهر العاصى الاعلى .

بالاضافة الى المشروعات الاخرى :

* مشروع الغاب لرى ١٨٠ الف فدان وتكاليفه ١٠٠ مليون ليرة سورية .



على الخريطة : عبد الحكيم عامر يبحث الموقف العسكرى على الخريطة عندما فاجأ المواقع الامامية فى الجبهة وشاهد استعداداتها ! ..



...البرح لهم احداث الساعة وفى كل مكان فى الاقليم الشمالى كانت تتكرر نفس الصورة !

فى الإقليم الشمالى

* مشروع سد الرستن على نهر العاصى ويحجز وراءه ٢٥٠ مليون متر مكعب .

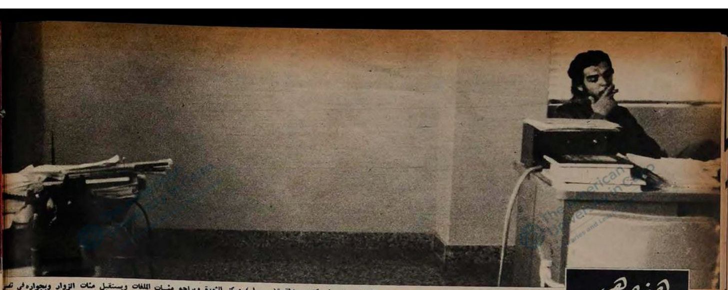
وعلى هذا الاساس يمضى عبد الحكيم عامر فى تنفيذ خطة التنمية الاقتصادية للاقاليم الشمالى خلال السنوات العشر القادمة ، وتتكلف ٢.٢٥ مليون ليرة سورية والهدف منها – بالارقام هو رفع الدخل القومى الى ٦٠ فى المائة عما كان عليه قبل الوحدة

ورفع دخل الفرد السورى الى ٢٥ فى المائة عما كان عليه قبل الوحدة .

وزيادة حجم الاموال المستثمرة فى المشروعات الاقتصادية هناك الى ٤٤٠٠ مليون ليرة فى نهاية السنوات العشر .



زهور السلام : طفلة صغيرة تحمل باقة من الزهور وتقدمها الى المشير عامر فى احد الاحتفالات وتعبيرها عن المحبة والسلام ! ..



الزوجة السكرتيرة : جيفارا عضومجلس الثورة يجلس فى مكتبه بمنطقة(سيرا) مركز الثورة ويراجع مئات الملفات ويستقبل مئات الزوار وبجواره فى تمر

هذه هى متاعب كاسترو !

تحقيق صحفى خاص

يكتبه : احمد زين

ويصوره : محمد يوسف

بدأت المؤامرات فى كوبا !

■ الرجل الثالث فى ثورة كاسترو يهاجم أمريكا وبريطانيا وفرنسا ..

عادت المتاعب الى كوبا !
المؤامرات تواجه كاسترو ومجلس قيادته من جديد !
احمد زين ينقل صورة كاملة للموقف المهدد بالانفجار فى هافانا !

قال لى تى جيفارا عضو مجلس الثورة فى كوبا : انهم يمنعون عنا الاسلحة ويعطونها لاعدائنا .. بريطانيا وفرنسا وامريكا ترفض ارسال الاسلحة الان الى منطقة الكاريبى بحجة ان المتاعب بدات فى المنطقة .. ولكنهم فى نفس الوقت يعطون سان دومينجو عدوتنا الاسلحة .

انا لا اعرف متى ستنتهى هذه السياسه انا نريد اسلحة للدفاع عن استقلالنا .. للدفاع عن بلادنا .. وسنشتريها من اى مكان فى العالم . ولكن كان يجب ان نعامل معاملة واحدة .. ان سان دومينجو اتهمتنا فى الامم المتحدة باننا انزلنا رجالا على شواطئها واننا نتآمر ضدها .. واعتقد ان هذا تمهيد لعدوان جديد علينا

مشروعات التنمية

وقال جيفارا : ان الثورة فى كوبا تسير فى الاصلاحات بسرعة رهيبة .. ولكن هناك مشاكل كثيرة . والمشاكل التى نواجهها الان اكثر بكثير من المشاكل التى واجهناها فى أول الثورة . ولكن مشروعات التنمية والانتعاش فى طريقها . وسنزرع الارز وكل المواد الغذائية التى كنا نستوردها كما سنقيم صناعات جديدة تكفى لاحتياجاتنا . ان هذا محتاج لمجهود ضخم ..

وقال اننا نواجه حربا اقتصادية ضخمة من كل مكان .. حربا اقتصادية خارجية من عدد من الدول بينها امريكا .. ولكننا سنتغلب على الحرب الاقتصادية .. وستسير كوبا الى الامام

ساعود للقاهرة

وسكت جيفارا الطبيب الارجنتينى الذى التقى بكاسترو فى الارجنتين وبدآ معا فى اعداد ثورة كوبا .. ثم تحدث عن زيارته للقاهرة .. فيقول : لقد كانت اجمل أيام قضيتها خارج كوبا . ان التقدم فى الجمهورية العربية عظيم .. والتصنيع يسير بسرعة مع التقدم الزراعى .. ولقد كانت أجمل البلاد التى زرتها فى رحلتى هى الجمهورية العربية . لقد تركت هذه الزيارة فى نفسى أثرا ضخما .. وساعود مرة أخرى .. كما أتمنى ان يأتى الرئيس جمال عبد الناصر الى كوبا . فاذا لم يستطع لانه رجل كثير المشاغل فارجو أن يرسل نائبا عنه ليزورنا هنا ..

شعلة نشاط

وجيفارا شاب نحيل .. لا يترك السيجار من فمه .. يتحدث بهدوء .. وبابتسامة لا تفارقه .. وهو شعلة نشاط . تجده يوما فى سيرا منطقة الثورة يراجع المشروعات العمرانية التى يقوم بها الجيش هناك ويتناول غداءه مع الجنود .. ويناقش المهندسين فى المشروعات .. ومرة تجده فى مكتبه بالاصلاح الزراعى حيث يقابل مئات الزوار الذين يحضرون اليه كل يوم لاعمال خاصة بالاصلاح الزراعى والصناعات الجديدة .. ثم تجده بعد ذلك وقد طار الى منطقة اخرى . ليحضر اجتماعا لقواد المنطقة .. ثم بعد الظهر يدرس المشروعات الجديدة ..

يتزوج حارسته

وجيفارا متزوج من سكرتيرته .. واسمها ايليدا .. وايليدا لم تكن سكرتيرة جيفارا وانما كانت حارسته اثناء الحرب .. كانت تمسك المدفع الرشاش وتقف الى جواره فى المعارك .. لقد التحقت ايليدا بالثورة فى اول سنوات الحرب . كانت تعرف الجبل جيدا .. وكانت تأتى بالمؤن لكاسترو .

قصة الحب

وايليدا من القرى المجاورة .. بدات قصة الحب بينها وبين جيفارا بعد شهر من التحاقها بقوات الثورة .. كانت قد تدربت على اطلاق النار فامسكت مدفعها الرشاش وقالت له : اننى ساحرسك من الاعداء .. ساحرسك حتى لا يقتلوك . وبقيت معه حارسة منذ ذلك الوقت .. اذا نام هو امسكت هى المدفع الرشاش ووقفت على راسه .. واذا جاء القتال كانت عينها عليه حتى لا يقتله احد .. كانت لا تفارقه لحظة واحدة .. تحرسه كل دقيقة .. فاذا دخل اجتماعا هاما لا يمكن ان يسمح لها بحضوره ، فهى تقف على الباب تمسك مدفعها الرشاش مستعدة لاى طارىء .. واذا ركب سيارة للتنقل من جهة الى اخرى فهى معه .. فاذا تنقل بالحصان فانها تأخذ الحصان التالى وتجرى وعينها عليه لا على الطريق ..

وبقيت حارسة جيفارا حتى جاء النصر. بقيت بجواره فى كل خطوة يخطوها . كانت ترتدى زى الجنود وفى وسطها مسدس وفى يدها مدفع رشاش .

وكان جنود الثورة قد اطلقوا شعورهم حتى تنتهى الثورة .. لذلك لم يكن احد



التفتيش على الباب : بعد ان تكهرب الجو مرة اخرى فى كوبا وحاول بعض الضباط القيام بثورة ضد كاسترو اتخذت احتياطات التفتيش على باب القيادة قبل الدخول !



الغرفة زوجته التى تعمل سكرتيرته فى نفس الوقت .. !



فى الانتظار : عشرات من الفلاحين والعمال واصحاب الشكاوى فى غرفة الانتظار المجاورة لمكتب جيفارا ..

يستطيع ان يميز ابليدا هل هى بنت أم ولد ..

جيفارا يتولى الحكم

وجاء النصر . وكسبت الثورة الحرب وجاء جيفارا الى الحكم . وظلت ابليدا معه .. كانت تعمل حارسته وسكرتيرته فى نفس الوقت .. ترتدى الزى العسكرى وتجلس فى مكتبه تنظم له المواعيد وتكتب له المذكرات عن المشروعات .. حتى اذا خرج من المكتب كانت هى أول الحرس بزيها العسكرى .. ومدفعها الرشاش .

كان القليل جدا من الناس يعرف انها فتاة .. وكانت لا تترك جيفارا دقيقة واحدة .

موعد الزواج فى نوتة المواعيد

واخيرا .. قرر جيفارا ان يتزوجها . وحدد يوم الزواج .. ويقول لى جيفارا : انه أخرج نوتة المواعيد من جيبه وكتب فيها موعد الزواج ضمن مواعيد اليوم .. اى انه كتب الساعة ٧ مقابلة فلان .. الساعة ٩ مقابلة فلان .. الساعة ١٠ الزواج .. ويقول جيفارا انه قيد موعد الزواج فى النوتة حتى لا ينساه نظرا لانه رجل كثير المشاكل ..

ترتدى الفستان

وفى الساعة المحددة ذهب جيفارا الى الكنيسة وتم الزواج فى دقائق .. كانت هى بالزى الحربى .. وهو أيضا بالزى الحربى .. وبعد الزواج خلعت ايليدا البدلة وارتدت الفستان ..

وما زالت ايليدا تعمل الآن سكرتيرة لجيفارا .. انها شعلة نشاط . تخرج لتقابل الزوار وترتب المواعيد وترد على التليفونات وهى داخل المكتب فى دقيقة .. ثم خارج المكتب دقيقة أخرى تقابل الزوار . ثم داخل المكتب مرة ثانية مع جيفارا عسى ان يكون محتاجا لشىء ..

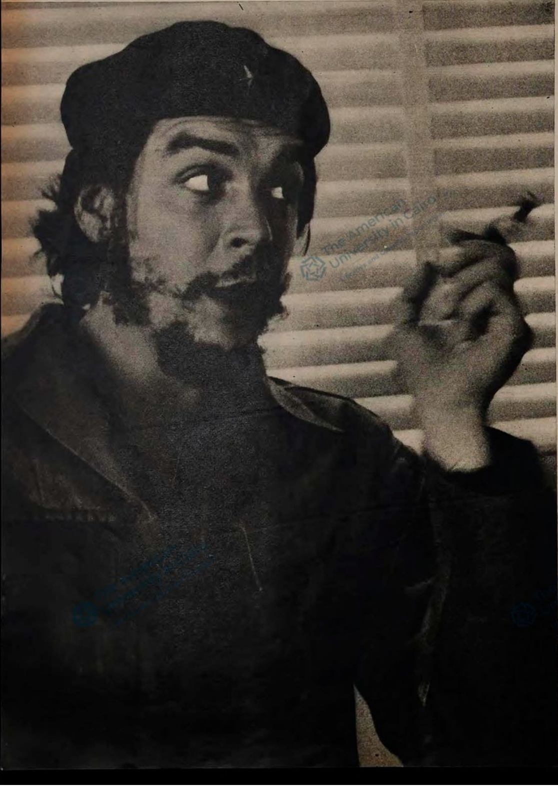
وهى حتى الآن لا تتركه .. انها معه فى كل خطوة يخطوها .. فى البيت .. فى المكتب .. فى الزيارات للمشروعات الضخمة .. فى كل مكان يذهب اليه وفى كل مقابلة يحضرها .. ماعدا المقابلات الرسمية .. وزوجة جيفارا بسيطة جدا .. بسيطة فى كل شىء .. فى كلامها .. فى تحركاتها .. انها اذا دخلت حجرة السكرتيرة العامة ووجدت منفضة السجاير مليئة بالاعقاب فانها ترفعها وتنظفها ثم تضعها على المائدة للزوار . وهى تسمع كثيرا وتتكلم قليلا . ابتسامتها علبة ..

وعندما طلبت من جيفارا ان التقط صورة مع صورها . قالت له : قل ايضا اننى سكرتيرتك فى نفس الوقت . واننى اعمل سكرتيرتك طول النهار .. قل له ذلك ..

وسالت جيفارا : ما هو شعورك ؟ ..

قال : اننى احبها .. لقد عاشت معى اجمل فترات حياتى .. حاربت معى فى الجبل .. واخيرا .. اننى احبها .

احمد زين



الرجل الثالث : فى ثورة كوبا هو الدكتور جيفارا الذى ترك الطب ولحق بصديقه كاسترو فى الجبال !

٣ مليون تنتظرهم روما

ايطاليا تصرف ٤٠ مليون جنيه على الدورة الأولمبية القادمة

ايطاليـــا كلها مشـــغولة بالاستعدادات للدورة الاولمبية السابعة عشرة التى تبدأ فى روماونابولى بعد عشرة شهور . يومان كاملان قضيـــتهما بين عشرات الملاعب وحمامات السباحة والمساكن والشـــوارع التى يتم الآن الانتهاء منها استعدادا للدورة الاولمبية رقم ١٧

● **فرقة خاصـــة من الجيش تكونت باسم البوليس الاوليمبى لحفظ النظام والمواصلات وحراسة الملاعب والمخازن وعدد افرادها ٣٠٠٠ اختاروهم بدقة من رياضيى الجيش الايطالى .**

● **انشاء مطار جديد لاســـتقبال الطائرات النفاثة الضخمة التى ستنقل زوار الدورة ، والمطار فى فيوميسينو ، ويعمل فيه الآن ١٣ ألف عامل للانتهاء من كل شىء فيه قبل مايو القادم ، وتكاليف المطار وملحقاته ١٥ مليون جنيه !**

● **شقت بلدية روما شوارع جديدة تصل بين الملاعب المختلفه والمدينة الاوليمبية وقلب روما ، وتكلفت هذه الشوارع ٤ ملايين جنيه !**

كوبرى جديد انشىء فوق نهر التيبر ليصل بين الاستاد الكبير وبين المدينـــة الاوليمبية وتكلف وحده مليونا وربع مليون جنيه .

المدينة الاوليمبية العجيبة

اعجب مدينـــة تم انشاؤها فى عشرة شهور هى المدينه الاوليمبيه التى أعدت لاستقبال الرياضيين من جميع أنحاء العالم وهى عبارة عن فيلات مرتفعة على أعمدة من الاسمنت المسلح كأنها معلقة فى الهواء وذلك لترك أماكن للسيارات تحتها ،أو لاستغلالها حدائق ليلعب فيها الاطفال، ولما سألتهم : أى سيارات وأى أطفال ؟ قالوا : أطفال موظفى حكومة روما وسياراتهم لأننا بنينا هذه المدينة لتتسلمها الحكومه عند الحاجه لاسكان موظفيها المتوسطين بايجار مناسب .

ان المدينة تسع ٨٠٠٠ رياضى ، وكل غرفة من غرف الرياضيين والاداريين مجهزة بتليفون وحمام ومدخل خاص ومكتب ، وبها مياه ساخنة وباردة .

ان موقع المدينه الاوليمبيه الجميل وسط الجبال الخضراء المحيطة به سيتيح لابطال العالم فرصة الاستجمام

وقد تقرر نهائيا عدم دخول السيارات الى المدينة الاوليمبيه حتى لاتسبب ازعاجا للرياضيين طول مدة الدورة . وسيكون الوصول بالسيارات الى باب المدينـــة الخارجى والباقى مشيا على الاقدام وهى نوع من الرياضة !

ان كل مبنى من مبانى المدينه الاوليمبيه دولة مستقله ، به الحلاق الخاص والبار والاجزاخانة والمخبز والبقال والمكوجى ، وباقى الخدمات كلها .

وقد استعدت اللجنه الاوليمبيه الايطاليه واسمها (كونى) لاطعام هذه الالاف ، واتفقت مع اشهر طباخين فى أوربا ، وهم طباخو شركة عربات النوم (الواجونلى) وسيقدمون الوجبات على ذوق وبناء على طلب الفرق المشتركة فى الدورة ، والفرد الواحد سيتكلف فى اليوم ٤ جنيهـــات كما نص الاتفاق بين الكونى وبين شركة عربات النوم .

والطريف ان اليابانيين أبلغوا (الكونى) انهم سيحضرون طباخهم معهم من طوكيو ووافقت اللجنة الايطالية .

وتكلفت المدينه الاوليمبيه ٦ ملايين جنيه

وسألت مرافق الدكتور كيتلر « وهو من كبار فرسان ايطاليا » هل ستبقى المدينة مفتوحة هكذا بلا أسوار ولاحدود؟

فقال لى : نسيت أن اقول لك أن جانبا من هذه البيوت سنخصصه للرياضيات والمشرفات والاداريات ، والجانب المقابل سيبقى للرجال ، وسنقيم سورا ضخما ، وابتسم الدكتور الضاحك وقال : ولكن السور لن يكون بين الرجال والنساء ، ولكن من الخارج ليحيط بالمدينه كلهـــا ويحمى الرجال والنساء فيها من أمثالك!

بيوت ايطاليا تستعد

ان كل بيت فى ايطاليا يستعد للدورة القادمة ، انها بالنسبة لهم ليست مجرد أسبوعين وعدة آلاف يحضرون ويذهبون، ولكنهم انتهزوها فرصه ضخمه لتنشيط السياحة أكثر مما هى نشيطة ، وليربحوا ملايين الليرات أكثر من المـــلايين التى أنفقوها ..

لوكاندات روما وضواحيها استعدت بثلاثين ألف سرير، وتجرى الان الاستعدادات لاستكمال بعض اللوكاندات ، وتوسيع البعض الاخر ، واضافه مبان جديدة الى كثير منها ليزيد عشرة آلاف سرير أخرى .

بيـــوت روما ستتحول الى بنسيونات ولوكاندات وتستقبل حوالى ٣٠ الف زائر ستقام مدن خيـــام فى حدائق روما وخصوصا حدائق فيللا بورجيزى وستتسع الى ٣٠ الف زائر . أعدت المـــدارس لاستقبال ٢٠ الف زائر آخرين ..

كل هذا بنظام دقيق وخطة مدروسة ، واحساس كامل باهمية نجاح مثل هـــذه الدورة .

وقال لى الدكتور كيتلر : ان هـــذه الدورة حلم لنا منـــذ عشرات السنين وستقفز بالرياضة والسياحة عندنا عشر سنوات على الاقل .

ان حجز التذاكر لحضور الدورة بدا من الآن .. وقد خصصت اللجنه الاوليمبية الايطالية نصف التذاكر لايطاليا، والنصف الباقى لدول العالم . وقسمت بينها بنسب خاصة ، والتذكرة صالحة لفترة واحدة من اليوم ، اما صباحا ، واما لفترة ما بعد الظهر ، وتتراوح الاسعار بين ٣٠ قرشا وستة جنيهات ، وقد سجلت فى مقر (الكونى) آلاف من طلبات الحجز، وتجرى الآن دراستها ، وسيبدأ توزيع التذاكر على أصحابها فى أول سنة ١٩٦٠ قبل بدء الدورة بثمانية شهور كاملة !

ويقدر عدد زوار الدورة الاوليمبيه كل يوم بمائتين وخمسين الفا .

٥ ملايين جنيه نفقات التنظيم

ميزانية التنظيم والاستقبالات والدعوات والاعمال التكميلية بلغت خمســـة ملايين جنيه ، وهذا هو المبلغ الذى تتوقعه اللجنة الايطالية من ايراد التذاكر والتليفزيون لتغطى ميزانيتها .

يتوقعون ثلاثة ملايين جنيه من ثمن التذاكر وتعاقدوا فعلا مع شركات تليفزيون لتذيع الدورة نظير ٢ مليون جنيه ! وقد دفعت احدى شركات التليفزيون الامريكية وحدها مليون جنيه لتنفرد وحدها باذاعة الدورة فى كل من امريكا وكندا .

اما تكاليف المبانى الرائعه التى اتمها الايطاليون فى أقل من عام واحد فتزيد قليلا على ١٥ مليون جنيه .

٧ حمامات سباحة من كل نوع ، حمام مغلق والمياه فيه يمكن تدفئتهـــا حسب الظروف .

حمامات مكشوفة من كل نوع ، نوع

تحقيق يكتبه
صلاح جلال



الاستاذ الكبير : الذى اعدته ... لاس...



٧ حمامات : من كل نوع مغلقة ومكشوفة وبلغت تكاليف المبانى كلها ١٥ مليونا جنيه !



قصر الرياضة : بلا اعمدة ويسع عشرة الاف متفرج والقبة مزودة باجهزة اضاءة اقوى من النهار ذاته !

للغطس وأنواع لها نوافذ تكشف قاع الحمام ، وذلك ليتمكن الحكام من مراقبة حركات السباحين تحت الماء ، وسيجلس حكام فوق الارض ، وحكام تحت الارض . وفى مداخل الحمامات أحواض خاصة بها مواد مطهرة ليغسل السباحون اقدامهم مباشرة قبل نزولهم للحمام . والادشاش الاوتوماتيكية التى تنزل مياهها عندما تقترب منها . والحنفيات الاوتوماتيكية التى ينزل منها الماء اذا خطوت قربها ..

والمادة الخاصة التى تغطى الارض تحت الادشاش وفوق أبراج القفز . وهى تمتص الماء بمجرد ملامسته لها مهما كانت كميته وتبدو جافة ، وهى فى هذا تمتاز عن الاسفنج الذى يشرب الماء واذا ضغطت عليه بقدمك أخرج الماء مرة ثانية . أما هذه المادة الخاصة فلا يخرج منها .

● أعجوبة ثانية اسمها قصر الرياضة .. قبة غريبة الشكل وهى ايه فى الابداع الهندسى وروعة التصميم ، وهى قائمة بلا اعمدة ، وتتيح اكبر فرصة لدخول الضوء ، ومداخلها ومخارجها سهلة تتيح لعشرة آلاف متفرج أن يشاهدوا مباريات الباسكت الليلية والنهارية بكل سهولة ، لان القبة مزودة بأجهزة اضاءة خاصة تحيل الملعب الى قطعه من النهار بطريقة غير مباشرة

أما الاستاد الكبير فيسع ١٠٠ الف



...لاستقبال ١٠٠ الف متفرج فى الدورة الاولمبية القادمة وهو ايضا بلا أعمدة ومبنى من كتل الاسمنت !

متفرج وبرغم هذا بنت ايطاليا استادا آخر يسع ٥٠ ألف متفرج ، وهو الآخر أعجوبة هندسية ، مبنى من كتل الاسمنت بلا أعمدة على الاطلاق ، وتحت كل المدرجات التى يجلس فوقها المتفرجون استفادوا من الفراغ فى عمل حمامات سباحة ، وصالات للالعاب السويدية والملاكمة والمصارعة وألعاب القوى ..

لم ينسوا الصحافة

فى كل ملعب وكل استاد مكان بارز للصحفيين ، وتليفونات ومكاتب واستراحات وغرف نوم ..

انهم يستعدون لاستقبال ١٥٠٠ صحفى من أنحاء العالم ..

شاهدت فى الاستاد الكبير ٤٥ غرفة تليفون للاتصال المباشر بكل انحاء العالم وكل غرفة عازلة للصوت حتى لا يسمع الصحفيون اخبار بعضهم البعض .

وللصحفيين مدخل خاص وبار خاص وجناح كامل بكل لوازمه ..

ان كل هذه الملاعب تكلفت ١٥ مليون جنيه وتمت فى عام واحد ، وكذلك الشوارع والكوبرى الجديد والمدينة الاولمبية ..

كل هذه الاستعدادات فى روما ، ولكن نابولى هى الاخرى ستشترك فى الدورة الاولمبية ، وفيها سباق اليخوت واستعدت الميناء ، واحدى سفن الأسطول الايطالى وضعت تحت تصرف المشتركين فى سباق اليخوت ، وستجرى هناك ٧ سباقات ، والتجديف استعدوا له بتقارير الارصاد الجويه فى العشر السنوات الاخيرة ليعرف الرياضيون الظروف التى سيلعبون فيها

واكثر من هذا فقد قام احد الكيميائيين الايطاليين المشهورين بتحليل مياه بحيرة البانو التى ستجرى فيها سباقات التجديف ووضع نتيجه تحليل المياه تحت تصرف اللجنة الاوليمبية ، وهى بدورها ارسلت للدول المشتركه فى الدورة ..

ولم ينسوا ملاعب الفروسيه ، وتدريب الخيول التى ستشترك فى الدورة ، وايجاد ارض صالحه للتدريب ، وأماكن صالحه لنزول الخيل ، ولهذا هدموا ملاعب سباق الكلاب لانها لن تشترك فى الدورة ، وأعدوا الارض للخيل ..

الاسطوانات الخضراء

لقد أرسلت الدعوات للدول المشتركة واللجنة الاوليمبيه للاشتراك فى دورة روما موضوعه داخل اسطوانات من الجلد الاخضر ..

الدعوة نفسها مكتوبه على ورق بارشمان وفوقها شعار الدورة (ذئب الرومان) وهى مكتوبة باللغه الايطاليه ولغه الدوله المرسل اليها ، ولهذا أرسلت الدعوات مكتوبه باحدى وأربعين (٤١) لغة من لغات العالم ، وملفوفه فى شريط بلون العلم الايطالى ثم داخل اسطوانه الجلد .

٣ دول فقط أرسلت ردها متأخرا للاشتراك فى مسابقه كرة القدم الاوليمبيه وهى ايسلندا وكولومبيا وافغانستان وعشر ارسلت ردها الى اتحاد الكرة الايطالى وليس الى اللجنه الاولمبيه ولهذا استبعدت ، وبقيت ٣٧ دوله منها الجمهورية العربيه ، وستتم بينها تصفيات لاختيار ١٦ فريقا فقط للاشتراك فى الدور النهائى فى الالمبياد

٣ معارض وخمسة احتفالات

وقد انتهزت ايطاليا كلها هذه المناسبه العالميه وأعدت ثلاثه معارض : معرضا للصور الرياضيه ، ومعرضا للرياضه فى الفن والتاريخ ومعرضا ثالثا للفنون الرياضيه وتقيمت خمسه مهرجانات ضخمه للفولكلور الشعبى الايطالى ، واحتفالات رومانيه قديمه ، واستعراضات راقصه . وفى معرض الصور الرياضيه يمكن لكل الدول المشتركه فى الدورة الدخول فى المسابقه بعشر صور رياضيه سوداء وبيضاء ، وعشر صور رياضيه ملونه .. فهل استعددنا لهذا المعرض من الان ؟ .. او سنبقى لاخر دقيقه وتكرر مهزله كل المعارض والمهراجات الدوليه ؟ ..

صلاح جلال



ملكة جمال فرنسية للسكرتيرات!

* فرانسين كابنتير .. ان عمرها ١٨ سنة وتعمل سكرتيرة على الآلة الكاتبة في احدى شركات الطيران في باريس .. بمناسبة انتخابها ملكة جمال للآلات الكاتبة في احتفال كبير أقيم في باريس ..

ناس



وراء الأخبار

اغذية جديدة من الطحالب والفطريات

* امام ابو زهرة .. أحد الباحثين في وحدة النباتات في المركز القومي للبحوث .. كان يجرى أبحاثه في الاسبوع الماضي على عدة عينات من الطحالب والفطريات التي تعيش في الترع والمياه العذبة ..

واكتشف الباحث العربي أثناء تحليل هذه الطحالب والفطريات أنها تحتوى على نسب كبيرة من المواد التي يمكن أن يتغذى عليها جسم الآدميين ..

وذهب الرجل الى رئيس وحدة النباتات يزف اليه البشرى باكتشافه .. وقام رئيس الوحدة باعادة هذه التحاليل ولما تأكد منها عرض على الباحث العربي أن يجرب خلط هذه الطحالب والفطريات بالخبز حتى يزيد من قيمته الغذائية .

ويجرى المركز القومي للبحوث في هذه الايام تجاربه على الخبز المخلوط بهذه الفطريات والطحالب !

العالم يتحول إلى أقزام بسبب التجارب الذرية

* الدكتور ابراهيم ابو سنة .. رئيس قسم الاشعة في كلية الطب بجامعة عين شمس .. تلقى في الاسبوع الماضي رسالة من اليابان .. انها تكشف عن حقيقة مثيرة . وهي ان العالم كله سيتحول الى اقزام بسبب الاشعاعات الذرية الناتجة عن تفجيرات القنابل الذرية والايدروجينية

وتروى هذه الرسالة كيف أن العلماء والاطباء الذين اشتركوا في الابحاث والدراسات الخاصة باثر تفجير القنابل الذرية في هيروشيما وناجازاكي في اليابان قد لاحظوا بعد عمل مستمر دام اكثر من الستين ان حجم الاطفال الذين ولدتهم الامهات اللاتي نجون من هذه القنابل الذرية وان كانوا قد تأثروا باشعاعاتها الذرية ، يقل حجمهم كثيرا عن حجم الاطفال العاديين ..

وفضلا عن ذلك ثبت لهم التأثير القاطع للاشعاع الذرى على « الجينات » التي تحملها الامهات . ويقول الدكتور ابو سنة ان معنى هذا ايضا ان اولاد هؤلاء الاطفال سيكونون اقزاما ايضا لان هذه «الجينات» يتوارثها الابناء والاحفاد .. ولا يمكن ان يقتصر التأثير على الآباء او الامهات وحدهن

خناقة حول القاعة الذهبية في قصر المنيل ..

* رشاد مراد .. المدير العام لمصلحة السياحة انتصر في الاسبوع الماضي على المجلس الاعلى للفنون ..

وكان الاستاذ رشاد مراد قد أثار ازمة بسبب الندوات الادبية والمهرجانات التي كان المجلس الاعلى للفنون ينظمها في قلب القاعة الذهبية في قصر المنيل ..

قال : ان هذه القاعة من الآثار الفنية النادرة التي يمكن أن يتردد عليها السائحون عند زيارتهم للقاهرة .

ورفض المجلس الاعلى للفنون ان يعترف بوجهة نظر المدير العام لمصلحة السياحة وكان من رأى جميع أعضائه ان هذه القاعة لا يمكن أن تكون من الآثار التي يمكن أن تثير انتباه السائحين .

واحتدم الخلاف بين المدير العام للسياحة والمجلس الاعلى للفنون .. وكانت المناقشات كلها تدور بين الطرفين حول هذه القاعة . هل هي من الآثار الفنية أو لا ؟

ولم ينتظر مدير السياحة .. اقترح الاحتكام الى وزارة الاقتصاد .

ووقع المجلس الاعلى للفنون في الفخ عندما وافق على هذا الاقتراح ، فقد قالت وزارة الاقتصاد .. ان القاعة فعلا من الآثار الفنية ..

واضطر المجلس الاعلى أن يقيم مهرجان الشاعر خليل مطران في نقابة المهن الزراعية .. وانتصر المدير العام لمصلحة السياحة!

يحصل على الدكتوراه في تخطيط المدن ..

* الدكتور عمر عزام .. ابن الاستاذ عبد الرحمن عزام .. حصل منذ عدة اسابيع على الدكتوراه في الهندسة المعمارية وتخطيط المدن .. وكانت رسالته عن الاسكان في منطقة الشرق الاوسط . وفي الاسبوع الماضي عاد الدكتور عمر عزام الى القاهرة ليصبح واحدا من اربعة مهندسين في الجمهورية العربية المتحدة يحملون شهادته في تخطيط المدن . واحد هؤلاء الاربعة هو الدكتور عزيز صدقي وزير الصناعة المركزي

وكان الاستاذ عبد الرحمن عزام قد اقترح على ابنه الدكتور عمر أن يتقدم الى كلية الهندسة للعمل مدرسا في الكلية ، ولكنه قرر أن يواصل دراسته للتخصص في بناء المستشفيات أيضا !

احكام العميد في كلية الفنون

* الدكتور عوض كامل .. عميد كلية الفنون الجميلة قرر في الاسبوع الماضي أن يتخذ اجراءات مشددة في كليته في يوم الاحد من كل اسبوع .. اصدر تعليمات تقول بالحرف الواحد : ممنوع على الطلبة قطعيا النظر من النوافذ في هذا اليوم . وممنوع عليهم الظهور في شرفات الكلية أو الوقوف في أى مكان خارج الفصول .. والسبب هو أن يوم الاحد هو اليوم الذى تحدد للطالبات لتلقى دروسهن في الالعاب الرياضية .

ويشرف العميد بنفسه ومعه مسجل الكلية وجميع موظفيها بما فيهم بواب الكلية على تنفيذ هذه التعليمات المشددة !

الوزير يفتش الموظفين عند الباب !

* الدكتور احمد المحروقي . وزير الزراعة التنفيذى في الاقليم الجنوبي .. أوقف في الاسبوع الماضي العمل بقرار ديوان الموظفين الذى يعتبر منطقة الدقي من الضواحي بحيث يحق للموظف أن يحضر الى وزارته في هذه المنطقة في الساعة الثامنة والنصف صباحا بدلا من الساعة الثامنة ..

وبدأ الوزير في تنفيذ قرار وقف العمل بقرار ديوان الموظفين على نفسه وعلى كبار موظفي وزارته وذلك بحضوره في الساعة الثامنة الا خمس دقائق في صباح كل يوم ووقوفه عند باب الوزارة حتى الساعة الثامنة والربع لمراقبة مواعيد حضور الموظفين ويقول الوزير في أول يوم بدأت فيه هذه التجربة .

تعمدت أن أنظر الى الموظفين الذين تأخروا عن الساعة الثامنة صباحا بالابتسام

وفي ثاني يوم عبست في وجوههم .. وفي اليوم الثالث .. لم يتأخر أى واحد من الموظفين ..

وبعدها بقي الوزير يحضر في موعده ثم يظل واقفا أمام باب الوزارة حتى يتأكد من عدم مخالفة الموظفين لتعليماته .

آخر ساعة

تصفوت



لكمال الدين حسين

المشرف على تنظيمات الاتحاد القومي في الاقليم الجنوبي بسبب سرعته التي اخذ يعمل بها لارساء قواعد تشكيلات الاتحاد القومي في الاقليم الجنوبي .!

وتصفير



لمناحم بيجين

رئيس حزب « حيروت » الارهابي في اسرائيل بسبب تصريحاته الاخيرة التي قال فيها للناخبين أنه سيعمل على استرداد الاراضي التي تحتلها الاردن وضمها الى اسرائيل !

حمام سباحة حائر بين العميد والروتين !

* الدكتور على كامل الفصراوى .. عميد كلية الزراعة بجامعة القاهرة .. انه يفتش عن ٢٠٠ جنيه من وفورات ميزانية اتحاد الطلبة بكليته لاكمال حمام السباحة الذى بنته الكلية منذ عدة سنوات ، ولم يستطع افتتاحه حتى الآن انتظارا للفرج القريب عندما يعثر العميد على المبلغ .

وكانت كلية الزراعة قد بدأت في بناء حمام السباحة في سنة ١٩٥٤ .. وساهم طلبة الكلية في نفقات بنائه .. ان كل طالب يدفع ٥٠ قرشا فضلا عن الجنيه المخصص لاتحاد الطلبة مع مصروفاته

وظل الطلبة يدفعون حصتهم في نفقات بناء حمام السباحة لمدة خمس سنوات كاملة .. دون أن يكتمل بناء الحمام ..

وتسأل العميد فيقول لك : ان خطأ وقع فيه المهندس كان سببا في عدم تشغيل حمام السباحة حتى الآن ، فقد امتلأت مواسير تصفية الاسمنت عند غسيله .. وتسليك هذه المواسير في حاجة الى مبلغ الـ ٢٠٠ جنيه ..

وحتى يحصل العميد على هذا المبلغ يجب أن يحصل على اذن من اتحاد الجامعة .. والروتين وحده هو الذى يعطل حصوله على هذا الاذن حتى الآن

جهاز تكييف هواء

هدية لارملة صلاح نسيم

* سعادات طلعت .. ارملة المرحوم صلاح نسيم .. انها ماتزال تعالج في مستشفى هليو بوليس في مصر الجديدة من آثار الصدمة النفسية التي أصيبت بها بعد وفاة زوجها ..

وفي الاسبوع الماضي ذهب المهندس عبد الرحمن فايد لزيارتها في المستشفى .. انه صديق قديم لزوجها ..

وسأل المهندس عبد الرحمن فايد مدير المستشفى عما اذا كان ممكنا نقل الارملة المريضة الى حجرة مكيفة الهواء .

واعتذر مدير المستشفى لان جميع حجرات المستشفى المزودة بآلات تكييف الهواء مشغولة .

وفي اليوم التالي وصل الى المستشفى طرد كبير يحتوى على جهاز لتكييف الهواء وجاء مع الجهاز مهندس خاص لتركيبه في حجرة الارملة المريضة في المستشفى .

احترقت الطائرة ولم تنفجر القنبلة الذرية

* هذه الطائرة الامريكية .. وهي من نوع ب ٥٢ كانت تحمل قنبلة ذرية عندما احترقت .. وسقطت الطائرة وقد اشتعلت فيها النيران دون أن تنفجر القنبلة الذرية والسبب كما يقول الامريكان ان كل قنبلة تحملها الطائرة تتكون من اربعة اجزاء .. ولا يربط قائد الطائرة بين هذه الاجزاء الا عندما تصدر اليه التعليمات بالقاء القنبلة على هدف معين !





▲ .. **وهكذا اصبحت :** ميدان المحافظة القديم . اسمه الآن ميدان الشهداء ، شهد اعنف معارك بور سعيد .. نسفت جميع المنشآت والعمارات التى حوله .. وتخضبت ارضه بدماء الشهداء . اقيم فى وسطه الآن النصب التذكارى للشهداء .. واعيد بناء كل شيء تهدم حوله ! ..

هكذا كانت : جزء من ميدان الشهداء، والنار ما زالت مشتعلة فيه والموت ينشر عليه سوادا كئيبا فى نوفمبر ٥٦ ▼



تحقيق صحفى فى المدينة التى عاشت أيام العدوان

أنا من بورسعيد !

هذه الارض لها تاريخ عمره ثلاث سنوات ! هذه المدينة اسمها محفور بالدم والعرق ! كل شبر فيها يروى قصة كفاح من اجل الحرية ! كل بيت عليه أثر رصاصة او شظية قنبلة من ايام العدوان ! كل قلب يحفظ فى باطنه ذكريات مجيدة عن ١٩٥٦ !.

ان (مصطفى شردى) مدير مكتب « آخر ساعة » فى بورسعيد الذى عاش أيام الحرب والدم والرصاص فى بور سعيد يروى أيام السلام والحب والخلود التى تعيشها الآن نفس الارض فى هذا التحقيق الخاص ! .

اقلب الصفحة من فضلك ←



خادمة الشهداء : سيدة من بورسعيد ، عمرها ٦٥ سنة ، أسمها زكية الشناوي ، منذ ثلاث سنوات وهي تقيم بجانب مقابر الشهداء ، لتزرع فوقها الورد وسعف النخيل !

ابناء الشهداء : في مؤسستهم الجديدة وعددهم الآن ٣٢ طفلا . سيتعلمون على نفقة الدولة في جميع مراحل التعليم.. بعضهم يذكر أيام العدوان ! ..





الطلبة الشهداء : في ساحة المدرسة الثانوية للبنين ببورسعيد نصب تذكاري للشهداء من الطلبة والاساتذة ، يلتف الطلبة حوله كل يوم ، يرددون الهتاف بحياة الوطن .

صور مجيدة من سنة ١٩٥٦

بور سعيد ..

الفارق كبير بين صورتين .. بورسعيد في ١٩٥٦ ، وبورسعيد في ١٩٥٩ ..

منذ ثلاث سنوات كانت الصورة الاولى تغرق في بحيرات من دم الشهداء .. الانجليز يطردون السكان من بيوتهم في بورسعيد ليسكن فيها قادتهم .

الفرنسيون يقذفون بالسكان الى الشوارع ليعيشوا وحدهم في بورفؤاد . سلب . نهب . قتل . عربات الكارو تحمل الجثث والجرحى الى المستشفى الاميري ! والناس في المدينة .. بلا طعام .. وبلا ماء .. وبلا نور .. والنار من حولهم تلتهم كل شيء !

ومن بعيد - من أبواب بورسعيد - يجيء في الطريق طبيب شاب اسمه « امين كامل علي » .. يقود سيارته في سرعة جنونية ليلحق بمستشفاه في المدينة ، وليسهم بما لديه في المعركة ، وتلاحقه في الطريق طائرات الاعداء تلقي من حوله نيرانها ..!

ولكنه وصل الى المستشفى لينضم الى زميليه الطبيبين « عز الدين حسني » و « أحمد حلمي » ويعيش أيامه ولياليه معهما في كفاح مع الدماء المتفجرة .. ومع سيجاره توزع انفاسها بين الاطباء !

ويأبى « حندق » أن يبقى في المستشفى بعد أن ضمد الاطباء جراحه وقرروا أن يحبسوه في المستشفى حتى تلتئم الجراح ويحاول أن يهرب ليعود الى ميدان المعركة، ويجري وراءه الطبيب ليعود به الى السرير .. وتنطلق رصاصة من الجندي الانجليزي لتخترق مقدمة السيارة !

صور البطولة

وعند باب المستشفى ، يقف صياد شاب ، وتسبقه الى الباب « نقالة » تحمل أما فقدت الحياة ، ورضيعها مازال متعلقا بثديها .. يطلب الحياة !

ويدخل الشاب ، ليجد في طريقه طفلة عمرها ٥ سنوات ، بلا ساقين تنام على ظهرها ، مزقت القنابل نصفها بقدميها وساقيها .. واستقرت رصاصة في عمودها الفقري .. وينطلق الشاب الى بيت الاطباء ليجد مدير المستشفى « عز الدين حسني » .. وبعد قليل يصل المحافظ « محمد رياض » ويقدم لهم الصياد ما عنده من أوراق وتعليمات ..

ويعود الصياد الشاب الى باب المستشفى تحمله « نقالة » وساقه في « الجبس » لم يختفي وفي ساقه ، معلومات وصور وأفلام يهرب بهـا على الفور في ظلام المدينة ..

وبعدها نعرف أن الشاب « الصياد » ضابط من بوليس المنصورة .. اسمه : « أحمد فيصل » !

وتتقدم نحو أبواب المدينة ، سيدة ويفتشها الانجليز ، ثم تدخل الى بورسعيد وتذهب الى المحافظ لتقدم له أربعين الف جنيه كانت تلفها حـول جسدها وبين



المانية في بورسعيد : « مدام فولتير » المانية جاءت الى بورسعيد لتدير مؤسسة ابناء الشهداء ، تعلمت اللغة العربية بسرعة، وهي الآن تحاول أن تعلمهم اللغة الالمانية !



تحية الابطال : اربعة من ابطال بورسعيد.. تراهم فى شوارعها ولا تصدق انهم خطفوا مورهاوس وقتلوا وليامز والقوا قنبلة يدوية على سستوكويل ! ..

ملابسها ، ثم تبدأ عملها مع سيدات بورسعيد .. حرم التاجر عبد الفتاح المصرى ، وحرم الدكتور عز الدين حسنى واميره المصرى ، والشهيدة سرى فى الهلال الاحمر . !

ويخطف « حامد الالفى » السيارات ليحولها الى سيارات اسعاف لونها أبيض وعليها الهلال .. ويترك الغرفة التجارية التى يشغل منصب رئيسها .. ويهجر اعماله كلها ليقود سيارات الاسعاف بنفسه .

وتجوب الشوارع عربات المطافىء ، واجراسها تفسح الطريق وتلقى السيارات للناس بالسلاح والتعليمات ثم تختفى !

وقاومت الاستسلام

ولم تجث بورسعيد على ركبتيها .. وظلت ترفع باحتق يديهــا علم بلادها يتعال فى الافق ..

وطاردت سيارات الانجليز والفرنسيين بالميكروفونات شوارع المدينة تعرض على الطباخ « ١٣٠ جنيه » وعلى الحلاق ١٢٥ جنيها « ليعمل فى خدمة جنود الاحتلال

ولم يتقدم رجل واحد .. وكل الرجال الطباخ والحلاق والعامل والصياد والطالب والموظف والطبيب والام والبنت والزوجة .. كلهم كان بلا عمل وبلا طعام وبلا ماء وبلا نور وفى يده سلاح وفى قلبه ايمان بأرضه !

وتسلل الفدائيون من البلاد المجاورة، عبروا بحيرة المنزلة فى مراكب الصيادين الى بلدة « القبوطى » التى تبعــد عن بورسعيد بمسافة كيلو مترات ، وكل سكانها من الصيادين ، ونزل الصيادون فى بلدتهم يحملون الى جنود الاعداء الذين احتلوا بلدتهم زجاجات البيرة.. ويصارع الجنود على البيرة فى حلقات .. ويتسلل فى الظلام الفدائيون الى بورسعيد لينضموا الى منظمات المقاومة الشعبية .

وحمل الحاج « محمود السيد عبدالمنعم .. واشقاؤه « فاروق ومحمد وحامد » عشرات من الفدائيين بسلاحهم الى قلب بور سعيد .

وقاومت المدينــة من ٢٩ أكتوبر عام ١٩٥٦ الى ٧ نوفمبر من نفس العام .. لتتلقى فى صدرها لكمات الاستعمار وظلت تقاوم الى ٢٣ ديسمبر !

الصورة الجديدة

ومضت ثلاث سنوات ..
وبرزت صورة جديدة لبورسعيد ..

وقال رئيس بلدية ستالينجراد عندما زار بورسعيد !

« ان بناء بورسعيد الجديدة فى اقل من ستة اشهر بعد العدوان .. يعد معجزة هندسية عمرانية !

عام ١٩٥٧ .. زار بورسعيد ١٨١٤ سائحا ومر بها فى رحلات سريعة ٧٢٨٦٩ سائحا ..

وبلغت ايرادات الجمارك فى الثلاثة الاشهر الاولى من السنة المالية ٤٥٣٠٧٠ جنيها

عام ١٩٥٨ .. زار بورسعيد ٣٨٩٥ سائحا ومر بها فى رحلات سريعة ١١٨٢٤٩ سائحا ، وبلغت ايرادات الجمــارك فى الشهور الثلاثة الاولى من السنة الماليـة ٦١٨٧٥٦ جنيها .

عام ١٩٥٩ .. زار بورسعيد ٥٨٨٠ سائحا ومر بها فى رحلات سريعة ٦٤٨٦٠ سائحــا حتى الآن . وبلغت ايرادات الجمارك فى الثلاثة الاشهر الاولى من السنة المالية ٩٣١٨١٧ جنيها

وزار المدينة فى خلال السنوات الثلاث من عمرها بعد العدوان ٩٧ وفدا رسميا جاءت من الصين وبولندا وستالينجراد واندونيسيا والمانيا وكوريا وتشيكوسلوفاكيا وامريكا والسودان والعراق ولبنان والمغرب والكويت .. وحتى من بريطانيا جاء وفد من اعضاء النقابة العمالية واديت سمرسكيل، وكانت اول بريطانية لتدخل بورسعيد بعد العدوان .. وبلغ عدد اعضاء هذه الوفود ٧٩٥٢ شخصا .



عزيزة عبدالحى : فى المستشفى الاميرى ببورسعيد طفلة عمرها ١٢ سنة ، اسمها عزيزة ، فقدت اسرتها ونصفها الاسفل ايضا.. ضربها الفرنسيون بقنبلة يدوية فى منطقة الرسوة ...

[illegible]

كيف تمضى الحياة على مدخل قناة السويس؟

العمارات بدل العشش

وتحولت العشش والاكواخ فى حى المناخ والعرب .. الى عمارات جديدة يسكنها الصياد والعامل بأجر شهرى يدفعه للبلدية

وفتحت الشوارع الجديدة .. وذابت آثار العدوان فى الشوارع القديمة .. وامتدت المبانى تنتشر على أرض مساحتها ستة كيلو مترات من أرض بورسعيدالتى تبلغ مساحتها ٤٥٠ كيلو مترا .. وكانت المبانى فى بورسعيد قبل العدوان تشغل مساحة ٤ كيلو مترات فقط ..وتضاعفت مساحات الحدائق والشوارع ..وانتشرت الفيلات الانيقة على البلاج .. وسكن فى البيوت الجديدة ٥٤٠٠ أسرة من أسر المدينة الذين احترقت منازلهم ..وزادت ايرادات البلدية بنسبة ١٥٠٪ .

وفى أجمل شوارع بورسعيد ، قام البناء الجديد لأحدث محافظة فى الجمهورية العربية المتحدة .. وبنى مجمع المحاكم.. وانشىء مستشفى جديد من تبرعات العرب والسودانيين اسمه « مستشفى التضامن العربى السودانى » .. وكان عدد المستشفيات فى بورسعيد أربعة .. دمر منها المعتدين « مستشفى الحميات » وأتلفوا جزءا من « مستشفى الرمد » .. وجزءا من مستشفى « مبرة محمد على ».. وحطموا مركز « رعاية الطفل » .. وضربوا مستشفى « الامراض الصدريه » ليفتحوا الطريق أمام الوباء الى الناس فى المدينة ..

وقامت منشآت جديدة لبعض هذه المستشفيات ..

قبل وبعد !

ويعيش فى بورسعيد ٤٦٦٣٣ طالبة وطالبا فى المدارس الاميرية الابتدائية والاعدادية والثانوية والتجارية والصناعية

أ:

والفنية ، هذا عدا ١٥٤٨ طالبا فى المدارس الحرة و ٥٣٨١ طالبا فى المدارس الاجنبية .

وكانت المدارس قبل العدوان ٧٢ مدرسة .. واصبحت بعد العدوان ٩٧ مدرسة .. ومعهد تجارى عال فيه طالبة واحدة من الاقليم الشمالى اسمها « جورجيت دكر » .. والباقون من الاقليم الجنوبى وقطاع غزة .

قالت جورجيت .. انها فضلت بورسعيد على معاهد وكليات القاهرة .. لانها تحب بورسعيد .

ويعيش وراء أبناء بورسعيد فى مدارسهم المربى الكبير « عبد الحميد حسين » مدير التعليم الذى عاش أيام العدوان وقبل العدوان .. وبعده .. مع طلاب العلم فى بور سعيد .

ومدارس بورسعيد تقول لك .. انها خرجت من عندها حسن عباس زكى وزير الاقتصاد التنفيذى .

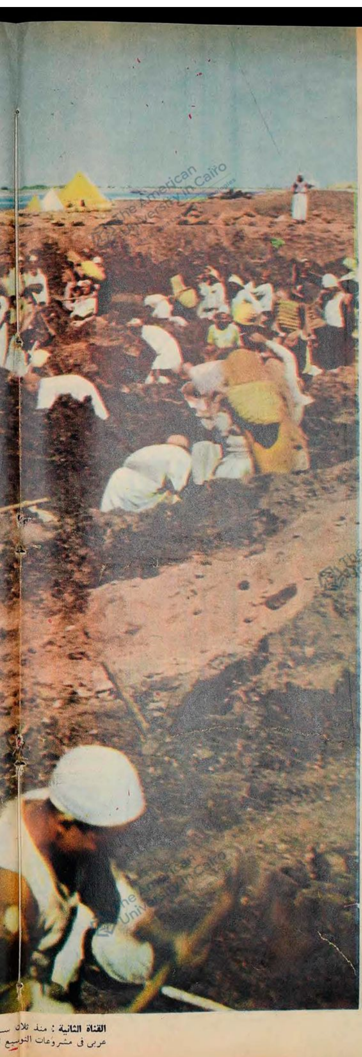
وفى بورسعيد الآن أحدث ستاد رياضى وناد تكلف بناؤه ربع مليون جنيه .. وتدعمه مجلس رعاية الشباب ليرعى شباب المدينة .. وقسم المحافظ النادى الى منطقتين .. منطقة ممنوعة من العزاب .. وخاصة بالاسر القادرة على أن تدفع ١٦ جنيها كل سنة اشتراكا .. وترك الاستاد وملاعبه للمدارس والنوادى الرياضية .

وعندما زار ولى عهد المغرب الامير الحسن نادى المحافظ .. لم يصدق نفسه عندما فوجىء بحمام سباحة فاخر وراء أسوار النادى التى تبعد عن الشاطىء .. وعن كبائن المصطافين التى أعدتها البلدية .. بمائة متر فقط.

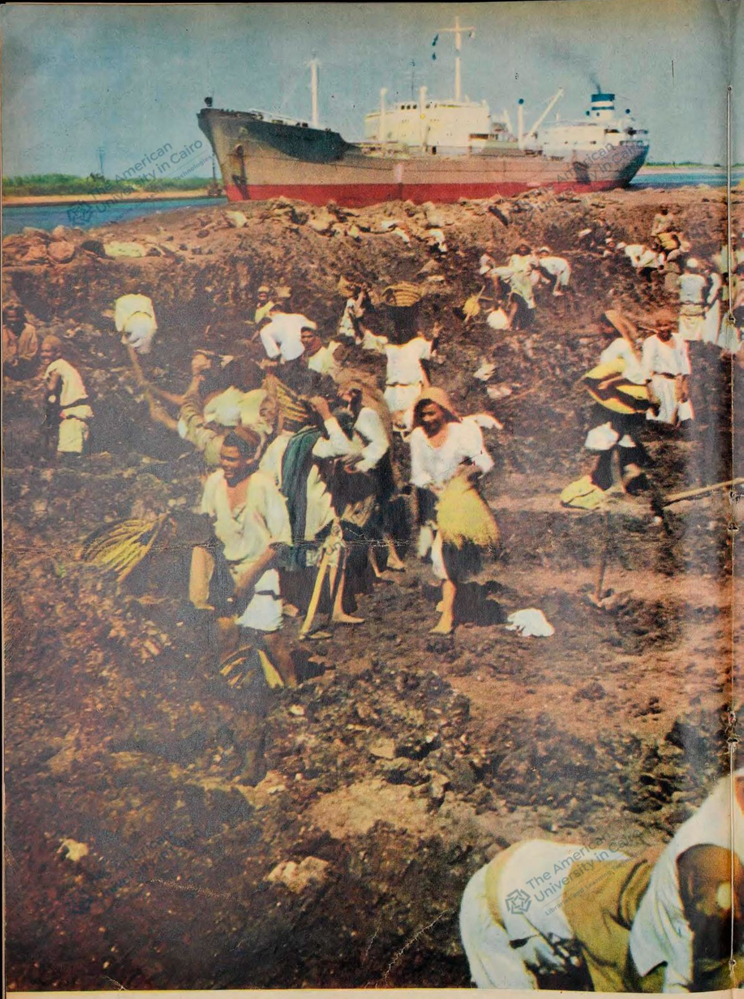
المحافظ الجديد فى بورسعيد ..اسمه « احمد حسن خورشيد » .. والمحافظ الذى وقف يناطح المعتدين «محمدرياض» يشغل الآن منصب وكيل وزارة الداخلية.

بنات بورسعيد فى الجميل : ثلاث من بنات بورسعيد عند كوبرى الجميل الذى أحتله الانجليز ٤٠ يوما ، ودمروه حتى يقطعوا كل صلة بين بورسعيد ومصر! عاد السلام الى كوبرى الجميل وأصبح أحسن مكان لصيد السمك فى بورسعيد !





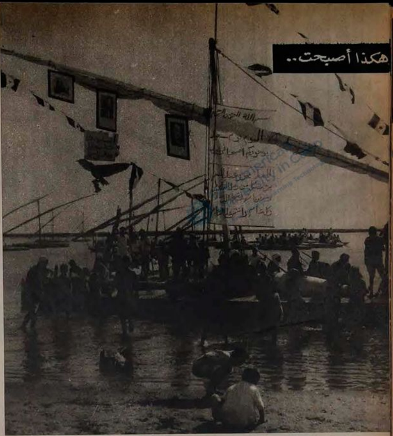
القناة الثانية : منذ ثلاث س
عربى فى مشروعات التوسيع



ثلاث سنوات تعطلت الملاحة فى القناة بسبب قنابل الانجليز والفرنسيين ، والآن على الضفة الشرقية للقناة يعمل ٣٠ الف عامل
التوسيع للقناة ، وهو أكبر مشروع لتحسين الملاحة فى القناة ، وبعده سيبدأون فى مشروع ناصر . **(تصوير مصطفى شردى)**

اقلب الصفحة من فضلك ←

هكذا أصبحت..



اعياد بورسعيد : الصيادون فى القابوطى جنوب بورسعيد ، يحتفلون باعياد النصر . لقد قاموا بدور خطير فى المعركة .. كانوا ينقلون السلاح والجرحى والادوية . والآن أعلام النصر ترفرف فوق قواربهم !



فرحة النصر ! أطفال بورسعيد بملابسهم التنكرية فوق الدراجات . انهم يخرجون فى هذا المهرجان كل عام ويعيشون فى فرحة النصر بعد ثلاث سنوات ! ..



ارض لها تاريخ : هذه القطعة من الارض هى اول من رصاص أبناء بورسعيد . ولكنه لم يحمهم

طوابير السفن التى

خطاب شكر

والسائح فى بورسعيد يكتب خطاب شكر للدولة لانه لم يجد فى العالم سلطات تستقبله بكل هذه التسهيلات .. ويبعث برسالته الى مدير الجمرك .. « ابراهيم صالح » وتضم رسالته دعاء لعبد الناصر

كتب الرجل رسالته على الاستمارة المعدة لبيان مايحمله معه من مال وهدايا . قال الرجل :

– من فضلك احمل هذه الرسالة الى رئيسكم جمال عبد الناصر .

وكتب ..

اشكركم لاستقبالكم الحار لى .. ولما قدم لى من تسهيلات .. ورعاية .. وحب من شعبكم الطيب خلال اقامتى القصيرة فى بلدكم الجميل . وارجو ان تكبر علاقات دولتينا حتى تصبح صداقة .. أرجو لرئيسكم صحة جيدة .. وعمرا طويلا .. وتقدما وازدهارا لبلدكم .

توقيع

اوليفر . هـ . بارى . ى . س . ف

٢٤٣ وسط ٩٩ ستريت

نيويورك

التاريخ ١٩٥٩/٨/١٥ »

وكتب الرجل فى نهاية رسالته .. « ساعود عام ١٩٦٠ » .

وبعد هذه الرسالة ..

تقول مصلحة السياحة ان الاجراءات الجمركية فى بورسعيد تجعل السائح يفضل البقاء على السفينة خلال اقامتها فى الميناء ، واذا نزل السائح لاكثر من تسعين بائعا متجولا يطاردونه فى المدينة وعلى ابواب الجمرك .. وحول السفينة ، واذا خرج الى الطريق من باب الميناء .. تسد عليه رائحة مخلفات العربات الحنطور المتراصة فى شارع الميناء .. طريقه الى هواء البلد .. واذا أراد ان يقضى سهرة ممتعة .. فلا مكان فى المدينة .. وعند السياحة مشروعات تبحث عن رءوس اموال تستغل فيها .

ويرد مدير الجمرك على السهامات السياحة له .. برسالة السائح الامريكى مستر « اوليفر . هـ . بارى » الذى عاش متنقلا بين مدن الجمهورية العربية وموانيها ومطاراتها .. شهرين .

حياة أولاد الشهداء

ويدفع عبدالفتاح المصرى وعبدالرحمن لطفى من اثرياء بورسعيد اعانات سنوية لمؤسسة ابناء الشهداء فى بورفؤاد .. وقدم المهندس « محمود يونس » رئيس هيئة قناة السويس .. البيت الذى يعيش فيه ابناء الشهداء .. وقدم لهم أخيرا بيتا آخر لبعض لبنات الشهداء .. والثت بيت الأولاد .. الشركة التعاونية للبترول التى تدفع من مالها تكاليف ملابس وأكل الاولاد .. وترعاهم من النواحى الاجتماعية والصحية الهيئات المسئولة .. وتعلمهم وزارة التربية والتعليم فى المدارس الاميرية العادية على اختلاف مراحلها .. وامر الرئيس بأن يتعلموا حتى الجامعة على حساب الدولة

وفى المؤسسة ٣٢ ولدا أعمارهم بين الرابعة والعاشرة .. وسيدخل فى البيوت الجديدة ٣٠٠ ولد و٥٠٠ بنت .

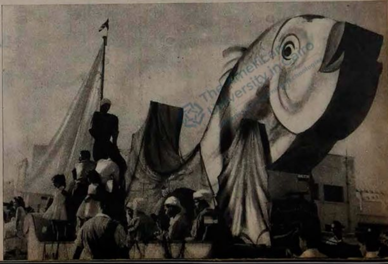
وتشرف على تربية الصغار سيدة المانية اسمها « مارجريت فولتير » .

قالت لمدير التعليم : ارسلوا الى الصابون قبل الغذاء ..

رقصة بورسعيد : بنات بورسعيد .. عشن أقسى أيام المعركة ، ويحتفلن



عيد الصياد : أضخم مهرجان فى تاريخ بورسعيد شهدته هذا العام ، اسمه مهرجان يوم الصياد . انه الشكر الذى يقدمه ابناء المدينة كل عام للصيادين الابطال اعترافا بفضلهم فى المعركة ! ...





مكان هبط فيه جنود المظلات الانجليز والفرنسيون ، واتخذوا هذا السور ساترا لهم طويلا . أنابناء بورسعيد وصلوا اليهم وقضوا عليهم وتركوهم جثثا ملقاة فى العراء !



السلام فى بورسعيد : فىحديقة النادى الاجتماعى ببورسعيد تجتمع الاسر مرتين فى الاسبوع .. بعد أن عاد السلام الى أرض السلام ! ...

تشهدها بورسعيد الجديدة كل صباح !

والأولاد فى طابور يدخلون الحمام كل مساء فى السابعة .. ومدام « فولتير » على رأسهم الى ان يناموا .. وقبلها تحاول أن تعلمهم شيئا من الالمانية بعد ان تراجع معهم دروس اليوم فى المدرسة .. وترسل السيدة الالمانية الصغار كل أسبوع الى السينما .

وبعض الصغار لهم أقارب يزورونهم .. وبعضهم ليس له احد غير مدام « فولتير » والمربيات العربيات .. ومنهم أشقاء .. وبينهم مسلمون ومسيحيون .

ويبدى المهندس « محمود يونس » اهتماما خاصا بالصغار .. ويزودهم ومعه الحلوى بين الحين والآخر .. وتتردد عليهم بعض أسر بورسعيد .

بور سعيد الجديدة

ونعود الى بورسعيد على المعدية من بورفؤاد ..

ويقولون لك أن سر النشاط فى ميناء الاسكندرية وازدحام أرصفة مينائها الكبير بالبضائع يرجع الى المصانع العديدة التى تلتف حول المدينة .. وبلدنا ليس أقل أهمية من الاسكندرية

وكان للعدوان على بورسعيد أثره فى قناة السويس .. وتوقفت الملاحة فيها من شهر نوفمبر عام ١٩٥٦ الى شهر ابريل عام ١٩٥٧

وظلت السفن الانجليزية تلف حول القناة من بعيد الى رأس الرجاء الصالح .. ولا تدخل القناة حتى شهر مايو ١٩٥٧ .. ثم دخلت .

وبقيت السفن التى ترفع العلم الفرنسى بعيدة عن قناة السويس الى شهر يونيو .. ثم مرت ٢١ سفينة من مجموع سفنهم التى كانت تمر كل شهر وعددها ١٣٦٨ سفينة .

ودخل القناة من السفن عام ١٩٥٥ كان ٣٢ مليونا و٢٢٣ الفا و٥٠٤ جنيهات

ودفعت ١٢٢٩١ سفينة مرت بالقناة عام ١٩٥٦ .. لنا ٢٩ مليون جنيه و٣٨٠ الفا و٣٢١ جنيها . وفى عام ١٩٥٧ مرت ١٠٩٥٨ سفينة دخل منها لخزانة هيئة القناة ٢٤ مليون جنيه و٤٦٧ ألفا و٩٨٥ جنيها . وحتى يوليو١٩٥٩ .. وهذه هى السنة المالية للهيئة .. دخل الخزانة ٤٢ مليونا و١٥٧ الفا و٤٨٩ جنيها من ١٧٨٤٢ سفينة مرت بقناة السويس .

وحتى شهر يوليو ١٩٥٩ ، كان عدد ناقلات البترول التى مرت بالقناة ٩٥٨٨ ناقلة مقابل ٧٨٧٧ مرت فى عام ١٩٥٥ . وهذا من مجموع السفن التى عبرت القناة فى العامين .. ومن بين الناقلات التى مرت عام ١٩٥٥ ناقلات بترول انجليزية عددها ١٨٦٥ تحمل ١٦ مليونا و٣٦ ألف طن . ومن الناقلات الفرنسية ٧٥٢ ناقلة تحمل ٧٥٢ الف طن من البترول . واستوردت الجمهورية العربية المتحدة هذا العام ٥٣٣ الف طن من البترول مقابل ٥٠٠ الف طن عام ١٩٥٥ . وناقلات البترول العالمية التى تمر بالقناة .. كانت تحمل كل يوم ٢٠٨ آلاف طن من البترول و١٠٩ آلاف طن من الحمولات الأخرى .. هذا فى عام ١٩٥٥ على ظهر ٤١ سفينة .

وفى هذا العام مرت ٥٠ سفينة كل يوم ما عدا يوم ٩ مارس عام ١٩٥٨ اذ مرت ٨٤ سفينة .. وكانت هذه أكبر قافلة تقطع قناة السويس فى يوم واحد .. وحملت هذه السفن ٢٩٥ الف طن من البترول و٨٢١ الف طن من الحمولات الأخرى .

وكان عدد السفن الانجليزية التى تمر بالقناة كل سنة وعام ١٩٥٥ بالضبط ٤٢٢٩ سفينة .. أصبحت هذا العام ٢٩٩٢ سفينة !

نشاط فى القناة

وشهد العالم للعرب فى قناة السويس .. بعد التأميم .. وبعد العدوان .. وبعد أن أصبح عدد موظفى الهيئة التى تديرها ١١٠٠ موظف منهم ٢٣٦ مرشدا للسفن العابرة .. وكان مجموع موظفى القناة عند التأميم ١٠١٠ موظفين .. واستغنت الهيئة عن ٥٠٤ موظفا كانوا فى مكاتب الشركة الفرنسية قبل التأميم .. كانوا يعيشون فى نيويورك .. ولندن .. وباريس .

وأصبح عدد المرشدين العرب فى قناة السويس ١٢٤ مرشدا .. و٢٦ من اليونانيين و١٩ من الالمان و١٥ من الروس و١٢ من رومانيا و١٢ من يوغوسلافيا و١٢ من بولندا و٤ من النرويج و٥ من أمريكا و٨ من ايطاليا و٢ من أسبانيا و٣ من السويد ومن كل من ايران وهولندا والمجر .. مرشد واحد .

وبعد عشر سنوات ..

وبعد مشروع ناصر لقناة السويس .. ومشروعات تحسين الملاحة فيها .. سيرتفع عدد السفن العابرة لقناة العرب .. الى مائة سفينة يوميا .. ويرتفع الدخل من وراء هذه السفن لهيئة القناة الى ٣٠٠ مليون جنيه سنويا .

.. ..

الفارق كبير بين الصورتين .. بورسعيد فى ١٩٥٦ ،وبورسعيد فى ١٩٥٩ بعد ثلاث سنوات !

مصطفى شردي



المحافظة الجديدة : أحدث محافظة فى الجمهورية العربية المتحدة تم افتتاحها منذ أسبوعين فى بورسعيد . أن المحافظة القديمة خربت تماما ، وكانت هدية التعمير الى بورسعيد

أكلة السمك : بنات بورسعيد قدمن وجبة من السمك لضيوف المدينة فى العيد ، وقمن باعداد الوجبة بأنفسهن لمائتين من المدعوين ! ..



الآن باحلى أعياد النصر ، ويقدمن رقصة الصياد ، وهى الرقصة التقليدية الخاصة بمدينة بورسعيد !





قطعة المارون جلاسيه : كما ستظهر فى دور الاميرة العربية الفدائية جهاد !

سر رمسيس ولبنى !

■ "عين الحسود" أصابت اسماعيل يس فجأة ..

عندما التهم المنتج المريض بالسكر ، قطعة المارون جلاسيه، لم يكن يعلم انها ستحوله من تاجر يعيش على الارقام الى مخرج يعيش كالفنانين .. يقرا السيناريوهات ويناقش الدراما ، ويعيش فى قصة غرام .. يجوع يوما ويشبع يوما .. والعشاق اذا جاعوا يشبعون حبا ! ... هذه هى قصة رمسيس ولبنى فى هذه الايام .. اذا رأيتهما فى سيارة دودج طولها بضعة امتار ، فلا تخدعك المظاهر ، ولا تظن انهما من اصحاب الملايين . . ربما كانا يبحثان عن سندوتش طعمية ! . . .

تحقيق يكتبه : جليل البندارى



قبلة على الخد فقط : يطبعها الملك المظفر احمد مظهر أمام زوجها رمسيس نجيب!

الاميرة الباحثة عن الطعمية

ان قطعة ألارون جلاسيه او الباحثة عن سندوتش الطعمية ، تمضى ساعتين فى كل يوم بنادى الفروسية لتتدرب على ركوب الخيل امام احمد مظهر وهى فى زى اميرة عربية فدائية ماتت بطلة وعاشت فى التاريخ !

وقد انتهى كاتب السيناريو الامريكى روبرت اندروز من كتابة سيناريو فيلم « وا اسلاماه » عن قصة على احمد باكثير .. وبدأ رمسيس نجيب يستعد لاخراج هذا الفيلم بنفسه . يساعده فى اخراج المعارك الحربية المخرج الامريكى جون هوفمان ..

وسوف نرى فى هـذا الفيلم الذى يخـرجه رمسيس بالالوان والسينما سكوب ، شخصيات مشهورة فى التاريخ تحمل أسماءها شوارع القاهرة القديمة « كالملك المظفر » الذى يلعبه احمـد مظهر ، و « شجرة الدر » التى تلعبها زوزو نبيل ، و « عز الدين ايبك » الذى يمثله عماد حمدى ، و « الظاهربيبرس » الذى يؤديه رشدى اباظه ، كما سنرى زكى طليمات فى دور « هولاكو » شقيق جنكيز خان .. واحمـد علام فى دور « الصالح ايوب » .. كما يلعب كل من فريد شـوقى وحسين رياض دورين كبيرين ..

قالت لبنى عبد العـزيز ان اعنف موقف ستلعبه فى هذا الفيلم ، هو الموقف الذى تتلقى فيه سهما فى قلبها لتفتدى حبيبها احمد مظهر !

قلت لها :

ـ هل يمكن ان يحب الانسان لدرجة ان يضحى بحياته فى سبيل من يحب ؟

قالت :

ـ يمكن !

ـ وكيف ذلك ؟

ـ اذا اصيب الانسان بجنون الحب !

المثل الاعلى فى الحب

قلت لها :

ـ ان هذه التضحية لم يقم بهـا بها روميو ولا جولييت .. فقد ضحى الاثنان بنفسيهما .. ولم يضح احدهما بحياته فى سبيل الاخر ؟

قالت :

ـ انا اعتقد ان الانسان الذى يضحى بنفسه فى سبيل الاخر ، يضرب المثـل الاعلى فى الحب !

ـ هل توجد مأساة اصعب من هذه ؟

ـ توجد .. ان يحب الانسان ولا يجد من يبادله حبا بحب .. هذه المأساة افظع من الموت نفسه !

ـ هل انت مقتنعة بالتضحية التى تقومين بها فى هذا الفيلم ؟

ـ طبعا .. والا امتنع عن تمثيلها !

ـ الى اى حد ؟

ـ الى أقصى حد!

ـ هل مرت بك تجربة من هذا النوع ؟

ـ هذا سؤال محرج !

ـ سؤال له قيمة ..

ـ ما قيمته ؟

ـ كيف تمثلين دورا لا تحسين به ؟

وهنا انفعلت قطعه المارون جلاسيه وعرضت قصة تضحيتهـا من اجل رمسيس نجيب فقالت :

ـ لقد احببت رمسيس نجيب اكثر مما احبنى هو .. ومن اجل حبى هذا حاولت ان اضحى بنفسى .. ثم رأيت اننى فى هذه الحالة سأضحى برمسيس نفسه .. ولولا اننى رأيتـه سينحدر وخشيت على مستقبله من الضياع ، لما قررت انقاذ حبى وانقاذ حياته ومستقبله فى آخر دقيقة !

مأساة حياتى هى الحب

ـ هل توجد مأساة فى حياتك ؟

ـ كل انسان يعيش فى مأساة !

ـ ما هى مأساة حياتك ؟

ـ ان مأساة حياتى تتلخص فى اننى احب زوجى واهلى واصدقائى جميعا اكثر مما يحبوننى .. لم يستطع ولا واحد منهم أن يصل الى ذروة الحب الذى احمله لهم فى قلبى !

وسكتت لبنى ثم قالت :

ـ أليست هذه اكبر مأساة يمكن ان تعيش فيها فتاة مثلى ؟

ـ هل افهم من هذا انك تعطين زوجك من الحب اكثر مما يعطيك هو ؟

ـ مليون مرة !

ـ لماذا ؟

ـ لاننى بطبيعتى ابالغ فى كل شىء حتى الحب !

ـ بماذا يقاس الحب ؟

ـ الحب لا يقاس بشىء يعرفه البشر .. ربما يقـاس بحب الملاك للملاك او الروح للروح وليس على اى حال حب الجسد للجسد !

وقالت لبنى :

ـ لو اننى عشت فى القرن السادس عشر لكنت وجدت انسانا يفهمنى ويحس بى ويقدر عواطفى !

ـ زى مين ؟

ـ زى شكسبير مثلا !

الفرق بين زوجى وابى

قلت لها :

ـ انت خيالية زيادة عن اللزوم !

ـ فعلا !

ـ طالعة خيالية لمين ؟

ـ لابويا !

ـ ليه ماقلتيش لدادى ؟

ـ بطلت الحكاية دى !

ـ ليه ؟

ـ عشان اعرف اعيش !

ثم قالت :

ـ اننى احب ابى لدرجة العبادة !

ـ لماذا ؟

ـ لانه أكثر واحد فهمنى وقدرنى

ـ ما مظهر هذا الفهم والتقدير ؟

ـ دى مسألة مالهاش مظهر .. مسألة احساس .. بالصمت نتفـاهم .. فى القرب نتفاهم وفى البعد ايضا !

قلت لها امام رمسيس نجيب :

ـ ما الفرق بين ابيك وزوجك ؟

ـ بين السماء والارض !

وضحك رمسيس نجيب وقال :

ـ ان كان مالهاش خير فيه ح يكون لها خير فى مين ؟

شكسبير يصلحنى مع زوجى

قلت للبنى :

ـ يقولون ان الفتاة تبحث عن ابيها فى زوجها !

قالت :

ـ زوجى اكمل النقص الذى فى ابى !

ـ زى ايه ؟

ـ زى الناحية المادية مثلا .. هـو بيعوضها !

وعرضت لبنى مقارنة بين ابيها وزوجها فقالت :

ـ ابويا رجل خيـالى وزوجى رجل عملى وواقعى !

قلت للبنى :

ـ كم مرة تختلفـين مع زوجك فى الاسبوع ؟

ـ كتير قوى

ـ وماذا تفعلين فى لحظات الغضب ؟

ـ آخد كتاب شعر واقفل على نفسى واقعد اقرا عشان اهدى اعصابى !

ـ ومن هذا الشاعر الذى يهـدىء اعصابك ؟

ـ شكسبير !

نحس العمارة

الرجل الذى استطاع ان يحول النكت والقفشات التى يلقيها على الناس الى احجار وبلاط قيشانى ومواسير ميـاه وابواب ونوافذ ، كون منها عمـارة من سبعة طوابق فى ارقى احياء القـاهرة ، يقول انه اشقى انسان فى العالم !

فقد خلع اسماعيل ياسين خمسـة ضروس دفعة واحدة ، من بينها ضرس العقل !

واصيب فى نفس الوقت بالتهـاب فى المصارين ، واشتدت عليه آلام النقرس المعروف بداء الملوك !

قال اسماعيل ياسين :

ـ حدث كل هـذا بسبب المصيبة الجديدة .. العمارة الجديدة !

الضحك فى عز المأسـاة

قلت له :

ـ وما العلاقة بين العمارة وبين هذه الامراض ؟

قال :

ـ الحمـد ! .. من يوم مابنيت العمارة دى وانا مش عارف الاقيها منين والا منين !

ـ زى ايه ؟

ـ الدكتور اللى بيعالجنى من بوقى بؤبنا فتحها عليه مابقاش فاضى يجينى !

ـ امال عرفت ازاى ان عندك التهاب فى المصارين ؟

ـ جبت دكتور تانى !

ـ عمل لك اشعة ؟

ـ لا

ـ امال عرف ازاى ؟

ـ قال لى افتح بقـك ، فتحت بقى وبص على مصارينى وقال ياه انت عندك التهاب جامد قوى !

ـ انت تخلط دائما المأساة بالضحك ؟

ـ انا طول عمرى كده .. ديك النهار اتخانقت مع مهندس العمارة خناقة كبيرة قوى لدرجة انى كنت ح ابطحه واجيب بوليس النجـدة .. وبعـدين لقيت بـسكليته بثلاث عجلات بتاعة ابنى ياسين رحت راكبها ولفيت بيها كام لفة !

ـ والراجل المهندس عمل ايه ؟

ـ الراجل ضحك وقال على ده لازم مهفوف !

ـ اتخانقت معاه ليه ؟

ـ علشان سلمنى العمارة مبانى بس من غير شبابيك ولا شيش ولا أسانسير ! والحاجات دى كلفتنى ١٢ الف جنيه ..

١٠ قروش فى الليـلة

قلت له :

ـ انت الآن بتتكلم بالالوف .. هـل كنت تتصور من ٢٥ سـنة مثلا انك ستصل الى هذا المركز ؟

ـ كنت فى ذلك الوقت القى المنلوجات بعشرة قروش فى الليلة .. وكان املى كبير قوى ..

ـ فى ايه ؟

ـ انى اكسب عشرة جنيه فى الشهر !

ـ الم تفكر فى ذلك الوقت ان تقتنى عمارة ؟

ـ لم اكن افكر الا فى اللقمة .. اذا نطرت أفكر فى الغدا .. واذا اتغـديت افكر فى العشا !



اسماعيل يس يشكو من التهاب المصارين والنقرس والام الضروس واسانسير العمارة !

ثم قال :

ـ كلما كبر الانسان فى السن والمركز ، كبرت معه آماله !

اخاف من طبيب الاسنان والعسكرى ..

ـ هل انت شجاع ام جبان ؟

ـ انا جبان جدا !

ـ ما اكبر شىء تخاف منه ؟

ـ دكتور الاسنان !

ـ هل تخاف من العسكرى اكثر ام من طبيب الاسنان ؟

ـ العسكرى ممكن يتفـاهم معـايا بلسانه .. لكن طبيب الاسنان لايتفاهم الا بالكماشة !

ـ الى اى حد يبلغ خوفك من دكتور الاسنان ؟

ـ الى حد ان اذهب اليه ثم اهرب من العيـادة ، واذا لم استطع الهرب احبس نفسى فى دورة المياه !

ـ ولماذا تذهب اليه اذن ؟

ـ باروح غصبن عنى !

ـ ومن الذى يرغمك على هذا ؟

ـ فوزيه !

ـ وكيف تقودك زوجتـك الى طبيب الاسنان رغم انفك ؟

ـ تتظاهر بالغضب وانا ما اقـدرشى على زعلها !

انا لست كسولا

ـ يقول السيد بدير انك ممثل كسول لدرجة انك تمثل على المسرح فى الليـلة الاولى بنشاط ثم بعـد ذلك يتسـلبك الكسل فتمثل وانت جالس ؟

ـ السـيد بدير هـو الذى ينسى الميزانسين ويتهمنا بالكسـل .. ان كثرة مشـاغله كمخرج سـينمائى ومسرحى واذاعى وكاتب سيناريو وحوار وتمثيليات الاذاعة ، كل هذا يجعله ينسى .. انه مريض بالنسيان لدرجة انه ينسى فى بعض الأحيان انه متزوج من مطـربة فيصفق لنجاة الصغيرة وفايزة احمد !

ليلى مراد تغار منى

ـ من هو المخرج الذى اسـتطاع ان يفهمك تماما ؟

ـ فطين عبد الوهاب

ـ لمـاذا لم تستعن به على اخـراج مسرحياتك ؟

ـ الحقيقة ان هذه فكرة جديدة احب اعرضها عليه بس خايف !

ـ خايف من ايه ؟

ـ من ليلى مراد !

ـ ليه ؟

ـ تقول لك بيخرج له الافلام طول النهار وعاوزه كمان بالليل ..

ـ هل تعتقد ان ليلى مراد تغار على زوجها منك ؟

ـ ليه لا ؟.. كل واحدة بتحب جوزها لازم تغير على وقته !

سلم الشهرة والاسانسير

ـ ما الفرق بين مشـكلاتك بالامس ، ومشكلات اليوم ؟

ـ مشـكلات الامس كانت فى صعود سلم الشهرة .. وهذه أصعب فترة فى حياة الفنان .

ـ ومشكلات اليوم ؟

ـ أسانسير العمارة !

ثم قال :

ـ المهندس جاب لى صندوق خشب وقال لى ده الاسانسير ..

قلت له اتفضل اركب معايا ..

قال لى ليه ؟ .. هو انا مستغنى عن عمرى !

ـ وبعدين ؟

ـ انا خفت وجربت الاسانسير لوحده لوقع من سادس دور !

جليل البنداري

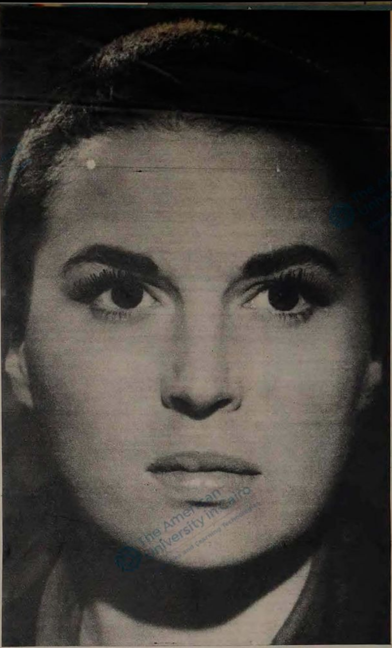
اذا استسلم اسماعيل او « بقو » للفراش تعطل العمل فى ثلاثة افلام وفى المسرح الذى يحمل اسمه فى شارع سليمان



لقاء مع فتاة الأرز
يكتبه من روما
سعيد سنبل


لويجي دي لاورنتس

سيلفانا مانجانو تعيش الآن بدون شعر ! حلقت رأسها بالموسى تنفيذا لاوامر المخرج الايطالى ! التقى سعيد سنبل بالفاتنة سيلفانا فى بيتها وهى ((قرعة))! جينا لولو رفضت ان تحلق شعرها . لماذا وافقت سيلفانا؟


سيلفانا ((القرعة)) : بعد ان ضحت بشعرها الطويل وحلقت راسها بالموسى من اجل الدور فى الفيلم الذى رفضت جينا لولو بريجيدا القيام به !

رأيت "قرعة" سيلفانا مانجانو !

■ المفاجأة الغريبة التى تنتظرها كل العيون بعد أن حلقت شعرها..

امسكني لويجي دي لاورنتس من ذراعي وقال : تعال معي .. لاريك شيئا مثيرا !.

واعتقدت لاول وهلة ان شقيق ملك السينما الايطالية سيصحبني لمشاهدة اجمل فاتنات ايطاليا اللواتي يعملن في افلام شقيقه دينو دي لاورنتس .. ولكني فوجئت به يقودني الى حجرة صغيرة غطيت جدرانها بمئات الصور الغريبة .. لا يوجد بينها صورة فاتنة واحدة .. أو حتى فتاة واحدة !

ووقفت أتأمل الصور بلا اكتراث .. مجموعة غريبة تمثل سفينة . وبحرا ، ومجموعة من البحارة .. ولا شيء اكثر من هذا . ! والتفت الى لويجي وانا أقول : ما هو المثير في هذه الغرفة ؟

وبدا دويللو يتكلم .. قال : في اثناء الحرب العالمية الاخيرة ، ظهرت سفينة المانية حيرت اساطيل الحلفاء ، ودوختها . كانت أحيانا تبدو على هيئة مركب بضاعة وأحيانا على هيئة باخرة ركاب .. مرة بمدخنة واحدة ، ومرة بمدخنتين .. وفي كل مرة تظهر بلون مختلف .. وترفع على ساريتها علما مختلفا .. عندما تقترب من الشواطىء البريطانية ترفع العلم البريطاني ، وتبدو كاى سفينة بريطانية .. وعندما تدنو من الشواطىء الروسية ، ترفع العلم الروسي ، وتبدو كاى سفينة روسية .. وعندما كانت تسنح لها الفرصة تنفرد خلالها باى سفينة من سفن الحلفاء ، كانت تنسفها ولا تبقى عليها ! وانتشرت قصة السفينة الغامضة في بحرية الحلفاء ، ولكن احدا لم يعثر عليها !.

وبعد عامين ونصف عام من ظهور هذه السفينة ، كان القائد البحرى البريطاني « راسل » يقود مجموعة من قطع الاسطول البريطاني في المحيط الاطلنطي ، ولفت نظره سفينة تحمل العلم البريطاني .. فاستوقفها باللاسلكي وسألها عن أسمها .. اجابت « اليزابيث » ... سألها عن اسم قائدها وبحارتها .. فاعطته كل المعلومات التي طلبها .. وقارن « راسل » بين المعلومات التي تلقاها ، وبين حقيقة السفينة البريطانية « اليزابيث » فوجدها مشابهة .. بل ومطابقة . ! ولكن احساسا خفيا في نفسه جعله يؤمن بان هذه السفينة تنتحل شخصية السفينة « اليزابيث » .. وانه لايستبعد اطلاقا ان تكون هذه السفينة هي نفس السفينة الالمانية التي دوخت اساطيل الحلفاء وحيرتها .. وقرر « راسل » أن يضرب السفينة حتى ولو كانت بريطانية .. أمرها بالتوقف ، ولكنها رفضت الامر ، وبدأت تبتعد .. وازداد شك « راسل » فامر مجموعة السفن التي يقودها بان تصوب مدافعها نحو السفينة الغامضة وتضربها . !

اكتشاف السر

والقت السفن البريطانية سيلا رهيبا من القذائف على السفينة التي تحمل العلم البريطاني ، وتمكنت من نسفها بعد معركة لم تكن هينة .. واسرع « راسل » فاسر البقية الباقية من طاقم السفينة الغارقة .. لقد صدق احساسه .. ان السفينة الغارقة لم تكن بريطانية .. انما كانت السفينة الالمانية « أتلانتس » التي دوخت أساطيل الحلفاء أكثر من عامين ونصف عام .. السفينة التي حملت أكثر من علم ، وجنسية ، وبدت في أكثر من شكل . !

ولعل أغرب ما في القصة .. ان قائد السفينة الالمانية العجيبة ادميرال « روج » مازال حيا .. وانه الان يعمل قائدا في بحرية حلف شمال الاطلنطي .. وما زال « راسل » حيا ويعمل الان قائدا للبحرية البريطانية !!

واشعل المخرج الايطالي دويللو سيجارة ثم استطرد يقول : لقد قرر دينو دي لاورنتس أن يجعل قصة هذه السفينة محورا لفيلم جديد اسمه .. « تحت عشرة أعلام » .. وان يسند الى « فان هيفلين » القيام بدور القائد الالماني « روج » والى الممثل العالمي « شارلز لوتون » القيام بدور القائد البريطاني « راسل » .. ان هذا الفيلم سيتكلف مليار ليرة ايطالية (نحو ٧٠٠ الف جنيه) ، ونحن نفكر في تصويره في مياه الاسكندرية ، لعدم برودة الجو هناك ، ولصفاء السماء في بلادكم .. ولكن مازالت أمامنا مشكلة واحدة .. هي العثور على سفينة تنطبق أوصافها على السفينة الالمانية « أتلانتس » لقد وجدنا هنا بعض السفن ، ولكنها لاتحقق الغرض المطلوب مائة في المائة .

ولهذا السبب سافر لويجي دي لاورنتس وذهبت بعد ذلك لاقابل بطلة الفيلم سيلفانا مانجانو .. وكانت مفاجأة آخرى في انتظاري !

سيلفانا قرعة !

ومدت النجمة الايطالية يدها الرقيقة لتصافحني وهي تقول : لاتؤاخذني .. ان دوري في الفيلم يقتضيني الظهور بهذا الشكل كانت ترتدي فستانا من الصوف الرخيص الخشن يخفي معالم جسمها ، وتحجب ذراعيها تحت بلوفر رمادي اللون .. وساقيها تحت جوارب سوداء سميكة .. ورحت أتأمل رأسها . لم يعد به شعر . أو على الاصح كانت هناك جذور قصيرة سوداء تغطي فروة رأسها . !

سألتها : أين شعرك . ؟

أجابت : ان دوري في الفيلم يقتضني أن أقصه هكذا . !

– ومنذ متى وانت بهذا الشكل . ؟


في غرفتها الخاصة :
▶ في الاستديو التقى سعيد سنبل وسيلفانا مانجانو وشكل سيلفانا الجديد بدون شعر اصبح مفاجأة قاسية لكل من يقابلها !

– منذ شهر يوليو الماضي • !
– الست نادمة عليه •؟

– فيما الندم •• انه سينمو من جديد ؟

– وماذا كان شعورك يوم أن رأيت نفسك بهذا الشكل ؟

– لقد شعرت بالاضطراب في بادىء الامر •• ولكنني الان لا احس باية غرابة!

ان سيلفانا التي أصبحت الان زوجة لملك السينما في ايطاليا « دينو دى لاورنتس » واما لبنتين وولد •• لم تر في حياتها اى فيلم مصرى •• ولم تلتق باى ممثل او ممثلة من بلادنا •• ولا تذكر اسم أي واحد أو واحدة منهم • ! ولكنها تأمل ان تلتقى ببعض الفنانين المصريين لو اتيحت لها فرصة زيارة القاهرة في الشتاء المقبل مع زوجها •! ان امنيتها الان ان تنتهى من تصوير فيلمها الاخير لتذهب الى منزلها وتعيش بين أبنائها حتى ينمو شعرها من جديد • !

ان الدور الذى تقوم به في هذا الفيلم •• كان من المفروض ان تقوم به « جينا لولو بريجيدا »•• ولكنها رفضت ان تقص شعرها بهذه الطريقة وتنصلت من العقد •• وعرض منتج الفيلم دينو دى لاورنتس على زوجته سيلفانا مانجانو ان تقوم بدور جينا فوافقت •• ان سيلفانا ليست الفتاة الوحيدة التي تبدو حليقة الرأس في هذا الفيلم •• انما يشاركها في هذا المنظر الغريب كل من الممثلة الامريكية « فيرا مايلز » •• والممثلة الفرنسية « جان مورو » •• والممثلة الايطالية « كارلا جرافينا » •• والممثلة الامريكية « باربارا بل جديس » • !

قصة الفيلم

ان قصة الفيلم تدور احداثها في قرية يوغوسلافية اثناء احتلال الالمان لها في سنة ١٩٤٢ •• لقد كان الجو في القرية رهيبا بسبب الغارات المستمرة التي كان يشنها جماعة من الوطنيين بقيادة فيلكو (فان هيفلين) على الدوريات الالمانية ومع ذلك فان احد الجنود الالمان واسمه سارجنت كيللر نجح في غزو قلوب عدد كبير من فتيات القرية • !

وفي احدى الليالى بينما كان كيللر يصطحب احدى الفتيات في نزهة غير بريئة •• هاجمه جماعة من الوطنيين ، وانهالوا عليه ضربا حتى فقد وعيه •• وافاق كيللر في المستشفى لتخبره الممرضة ان الذين هاجموه انتزعوا جزءا من جسمه يجعله غير صالح للزواج أو انجاب الاطفال • ! ويجن كيللر•• ينطلق الى نافذة المستشفى التي تطل على ميدان القرية ويصرخ بأعلى صوته : أيها الرجال •• استمعوا لى •• لقد عاشرت نساءكم •• وهاكم الدليل• ويرفع كيللر يده في الهواء وبها صور الخمس فتيات في القرية أحببنه ثم يلقيها



لحظة الحلاقة : سجلت الكاميرا في الفيلم اللحظة التي يقص فيها البطل شعر سيلفانا الطويل على الطبيعة وهى لاول مرة تحدث في السينما ! ..

على الواقفين في الميدان • ! ويتصادف وجود فيلكو في ذلك الوقت فيلتقط الصور ويقرر هو وزملاؤه قص شعر الفتيات الخمس على الرغم من ان بينهن « جوفانكا » (سيلفانا مانجانو) الفتاة التي أحبته من قبل ••

وتمضى احداث القصة ، ويقتل بعض افراد الجماعة ، واثناء العودة من احدى الغارات الناجحة يعترف فيلكو لجوفانكا بانه يحبها ، ولكنه لن يستطيع الزواج منها الا بعد ان تنتهى الحرب ويخرج المحتلون •• وتكتشف احدى طائرات الهليكوبتر مخبأ الجماعة تبلغ عنهم دورية المانية تقبل لمطاردتهم •• ويأمر فيلكو الجماعة بالهرب ويتطوع للبقاء حتى يحمى مؤخرتهم اثناء الانسحاب •• وترفض جوفانكا الهروب مع الجماعة وتقرر البقاء مع فيلكو •• ويدفع الاثنان حياتهما في النهاية ثمنا لنجاة الاخرين •!

ان « دينو دى لاورنتس » الرجل الذى كان يعمل في مصنع لانتاج المكرونة ثم صعد الى قمة السينما الايطالية في اقل من عشر سنوات •• مغرم بانتاج الافلام التاريخية الضخمة •• ان أضخم فيلم انتجه حتى الان هو فيلم «الحرب والسلام» أحسن فيلم لعام ١٩٥٦ •• انه يحتفظ على مكتبه بقطعة خشب صغيرة كتب عليها ٢٣ اغسطس ، ٣ ساعات ونصف ساعة • ! سألته : مامعنى هذه الارقام

قال : انه التاريخ الذى عرض فيه فيلم « الحرب والسلام » في نيويورك ، والمدة التي استغرقها العرض •• ويحتفظ « دى لاورنتس » في مكتبه بعدد من صور زوجته سيلفانا مانجانو وابنتيه فيرونيكا (٩ سنوات) •• ورافاييلا (٧ سنوات) • وابنه فدريكو (٤ سنوات) •• لايقل عن عدد الجوائز التي حصلت عليها الافلام التي أنتجها ، والتي يحرص على الاحتفاظ بها في مكتبه ••

افلام مشتركة

ان لاورنتس يفكر الان في انتاج أفلام مشتركة مع الجمهورية العربية •• لقد ارسل شقيقه لويجى الى القاهرة ليدرس له هذا الموضوع ، ويدرس في نفس الوقت امكان تصوير فيلم « تحت عشرة أعلام » في الاسكندرية •• سألته : لوفرض أن فكرة تصوير فيلم « تحت عشرة أعلام » في الاسكندرية لم تتحقق لاى سبب من الاسباب •• فهل تعدل عن فكرة الانتاج المشترك مع شركات السينما في الجمهورية العربية •؟

اجاب : بالعكس • انني متحمس لهذه الفكرة ••لقد ناقشتها مع مستشاركم الثقافى في روما صلاح كامل، ولمست منه تعاونا كبيرا واستعدادا للمساهمة في تحقيق هذه الفكرة •• !

سعيد سنبل



سيلفانا فى البيت : لم يتغير شىء في حياة سيلفانا بعد ان قصت شعرها بالموسى .. انها تعيش في البيت نفس الحياة الهادئة مع أطفالها وهى سعيدة بالتضحية !



مغامرة فى استراليا!

تحقيق من سيدنى
يكتبه لك
أنيس منصور

لن تقابل رجلا عجوزا ولا مريضا ولا شجرة جميلة..

بعد ٣٨ ساعة من الطيران من دلهى وصلنا الى سيدنى ، اجمل واروع مدن استراليا ، وانا اعتقد انها اجمل ميناء رأيته فى حياتى . وقبل ان احدثك عن استراليا ، هل تستطيع ان تقول لنفسك فى دقيقة او فى خمس دقائق كل ما تعرفه عن استراليا ، موضحا كلامك بالرسم .. اية معلومات لديك عن هذه القارة غير صحيحة .

إن استراليا قارة كبيرة يسكنها حوالى عشرة ملايين نسمة . وقد انتقلت فيها من الشمال الى الجنوب ومن الشرق الى الغرب ..

والناس هنا كبار فى الطول والعرض والنساء أيضا فى صحة جيدة . وربما كانت المرأة الاسترالية هى أصح امرأة فى الدنيا . انها ليست جميلة ، ولكن ليست فيها عيوب جسمية مطلقا . ولم أر رجلا عجوزا ، ولم أر مريضا . ورأيت شحاذا واحدا كان يغنى ويعلق على صدره لوحة مكتوبا عليها : أشكر الاطباء الذين احتفظوا لى ببعض ضوء عينى لكى أراك واشكرك !. طبعا يوجه الكلام لمن يعطيه حسنة .. ولا احد هنا !

يكفى أن ترى المحلات التجارية هنا لتعرف الرخاء والسعادة التى يعيش فيهما الناس . ان هذه الاسماء التى لن تجد لها معنى هى ملايين الجنيهات معروضة فى فترينات جميلة : وولورث . وكول . ودافيد جونز . وفلومر . وبالر .. هذه هى أجمل محلات لبيع كل ما يريده انسان وحيوان فى وقت واحد .!

فمحلات فارمر هذه توجد منها عشرات الفروع فى اية مدينة استرالية . والمحل الواحد عبارة عن ستة أدوار تصعدها بالسلم المتحرك .. وفيها مطاعم وفيها مقاه على الواقف وعلى القاعد .. وفيها أقمشة وأدوات الزينة وكتب . كل شيء وبأسعار معتدلة جدا .. ولكن اين الذى يملك المال ، واين الذى اذا ملكه يعرف كيف يشترى !

ان شوارع : كاسلرى وهو يشبه قصر النيل فى القاهرة ، قطعة من الذهب والماس والجاتو (أقصد النساء هنا) ، وشارع جورج وشارع رو .. وشارع هنتر .. والعمارات هنا عالية تصل الى عشرين و٢٥ طابقا . وكلها من الزجاج . كل الواجهات والجوانب . ويبدو أن هذا فن معمارى جديد .

ومدينة سيدنى لؤلؤة .. انها تقع على جبال وفى وديان وعلى جزر ويقسمها الى نصفين خليج فاتن طوله ٢٠ كيلومترا .. ويصل بين طرفى الخليج كوبرى ; تكاليفه ١٨ مليون جنيه) وطوله أربعة كيلومترات .. وفى أعلى الكوبرى قلعة ترى منها كل المدينة على ارتفاع ٥٠٠ قدم ، وفيها معرض ، ومن بين المعروضات فترينة جميلة عن الفراعنة « الذين كانوا أول من اخترع صناعة الصوف فى العالم واحتفظوا به سليما ألوف السنين » - مكتوب عليها هكذا - . وبين جانبى الخليج وبين الجزيرة توجد لنشات صغيرة تنقلك فى سرعة الى حيث حديقة الحيوانات وحديقة النباتات والى أجمل بلاجات رأيتها فى حياتى .. أجمل من بلاجات دوفيل فى فرنسا ونيس ومونت كارلو وأجمل من الريفييرا الإيطالية والفرنسية معا ..

هل تحب أن تعيش فى سيدنى ؟

أنا أجيب عن هذا السؤال قائلا : أتمنى !..

الصيف برد !

عندما سافرت من القاهرة كان ذلك فى أواخر يونيو .. يعنى الدنيا حر .. وعندما وصلت الى الهند بدأ موسم « المونسون » .. الحرارة والامطار الشديدة . حتى أن المستشار الصحفى الهندى فى القاهرة نصحنى بالعدول عن السفر . وكانت الهند فى أشد درجات الحرارة التى لا يمكن وصفها الا بأنها نار .. وبقيت فى الهند أكثر من عشرين يوما . وفى أقصى الجنوب من الهند رأيت وذقت من الامطار أضعاف ما رأيته فى حياتى كلها . وعندما ذهبت الى سيلان قالوا لى هناك : يا أخى خطك من نار .. تصور أن الدنيا ستمطر غدا !

والآن فى استراليا بدأ فصل الصيف .. انه لم يبدأ الا منذ أيام .. وكلما سألت أحد الاستراليين عن حالة الجو فى بلاده قال : لطيف .. لطيف جدا !

وعندما هبطت بنا الطائرة فى مطار داروين فى شمال استراليا . كانت الدنيا حارة جدا . صيف قاتل . ولكن فى الطائرة عرفت أن هذه المنطقة حارة . أما الجنوب فهو مرتفع وقريب من الدائرة القطبية الجنوبية فهو لذلك بارد . وقالوا : بارد يمكن أن يحتمله الانسان . وعند منتصف الليل وصلت الطائرة الى سيدنى . وكانت الامطار غزيرة . ويظهر ان الصيف هنا بارد ممطر .. يعنى فى الهند حار ممطر ، وهنا بارد ممطر .!

ولاحظت أن كل الناس يرتدون البلاطى الصوفية والبدل الصوفية .. وسألت أحد الطيارين : أمال صيف ايه ؟

فقال : طبعا صيف . انت ماعندكش فكرة عن الشتاء هنا .. ثلج .!

وكان منتهى أملى أن أشم هواء طبيعيا . هواء باردا بلا جهاز تكييف .. ان أشرب كوب ماء من الحنفية . ليس فيه ثلج .. ان أتغطى فى فراشى .. أن أشعر بالدفء اللذيذ .. ويبدو أنه لا أمل .. ولكنى كنت متعبا جدا . فقد سافرت بنا الطائرة فى الساعة السابعة صباحا من مدينة دلهى الى كلكتا .. ومن كلكتا الى رانجون الى سنغافورة الى جاكرتا الى داروين الى سيدنى .. لم أنم ليلتين .. حاولت ولم أنجح فى اقناع النوم بأن العدالة الاجتماعية تقضى بأن يعطينى بعض ما يعطيه للرجل النائم الى جوارى ، وللسيدة النائمة ورائى - انها تشخر بصوت مرتفع وهذه أول مرة أسمع فيها شخير سيدة . وتلفت ورائى فوجدت زوجها هو الآخر يشخر . وفهمت لماذا تزوجا !

وفى غرفة نوم ضيقة فى فندق «متروبول» وضعت أمتعتى ، ونزعت ملابسى .. وارتميت بين البطاطين الصوفية . ولم أشعر بشيء .. ومضت أول ليلة فى استراليا ، دون أن أعرف اين انا ؟ ولا فى اى مكان ؟ ولا رقم غرفتى ؟ ولا ايجارها ؟.. النوم هو ما أريد ، وفى الصباح ليكن ما يكون !

بالكرافتة فى أى مكان !

استراليا هنا مجتمع انجليزى على الآخر .. اللغة طبعا . والقارة تدخل ضمن الكومنولث البريطانى . ولها حاكم عام . والعلم الاسترالى هو نفس العلم البريطانى ولكن أرضيته زرقاء وعليه نجوم ، هى رمز الولايات التى تتكون منها استراليا .. وليس صحيحا أن الاستراليين هنا حياتهم خيمة .. وانهم متأخرون . أبدا . المجتمع الاسترالى متقدم جدا . عندهم أحدث الآلات وأحسن المصانع . وهم الذين يصدرون ٩٠ ٪ من الصوف العالمى والجلود والالبان . والاغنام هنا تعيش فى نعيم . لا يعرفه الكثيرون من الآدميين فى أماكن كثيرة جدا جدا فى العالم . متوسط الدخل العام ١٥ جنيها فى الاسبوع . لا توجد بطالة . وانما يوجد عاجزون عن العمل تساعدهم الدولة . الايدى العاملة قليلة . هذه القارة للبيض فقط . طبعا ليس هذا رأى الصين ولا الهند . ولا اليابان . فكل هذه البلاد تطمع فى أن تزحف على هذه القارة الخالية وتتسلل اليها .. وقد بدأ الزحف فعلا ! واستراليا خائفة من هذا الزحف . ولذلك لا ترحب كثيرا بالملونين .. السود أو الصفر . والصحف أمس نشرت أن هناك عددا كبيرا من الاوروبيين المقيمين فى استراليا منذ زمن طويل لم تمنحهم الحكومة الجنسية الاسترالية . وهذا معناه أن استراليا بدأت تسحب يدها قليلا .

ويبدو أن استراليا لانها بعيدة عن العالم ولانها لا تريد احدا ، لا تهتم بالسياحة . فلا توجد صورة واحدة ، صورة واحدة جميلة لسيدنى أو ملبورن .. صورة واحدة . فالسائح لا مكان له هنا . أو لا يوجد سائحون كثيرون . ولكن بعد سنوات قليلة جدا ستكون استراليا من أكثر دول العالم تقدما فى الصناعة ، وفى الحياة الاجتماعية ..

والذين يحبون الحياة فى انجلترا تعجبهم استراليا جدا ..

لان الحياة هنا انجليزية تماما ، ولكن على مستوى أحسن وأجمل وأكثر تحررا .. فأنت لا تستطيع أن تدخل أى مطعم ، أى مطعم من غير بدلة أو كرافتة .. حتى مطاعم اللوكاندة نفسها لا يمكن أن تدخلها من غير كرافتة .. حتى الصالة لابد من الكرافتة .. وهنا قواعد خاصة فى الجلوس والدخول والخروج والناس لا يرحمونك اذا اخللت بهذه القواعد ..

اذكر انى فى اول يوم نزلت فيه الى صالة الفندق .. وجدت الناس يرفعون عيونهم عن الصحف وينظرون الى .. لم افهم . وجلست . وجاء الجرسون وقال لى : كرافتة من فضلك !

وكما جلست وقفت .. والناس يتابعوننى بعيونهم كأننى أمشى من غير بنطلون . وأنا أتشجع وأنظر اليهم فأراهم جامدين كأنهم جلسوا على مقعد حلاق عشرين ساعة ، حتى جف الصابون على وجوههم وتحول الى ياقات ناشفة حول أعناقهم .. وتمنيت أن أجمع أمواس الحلاق وأطيح برؤوسهم كلهم .

وتلفت ورائى لأرى لافتة على الباب مكتوبا عليها « **ممنوع دخول الكلاب** »

وعرفت أن منع الكلاب سببه أن الكلاب لكى ترتدى كرافتة ، يجب أن تكون لها ملابس . وحلا لهذا الاشكال قررت ادارة الفندق منع دخول الكلاب .. أو من يشابهها !

أعيش هنا

الحياة هنا غالية . لاشك . لان الدخل مرتفع . والطبقة الوسطى حالتها المادية والاجتماعية ممتازة . وكل يوم أرى فى الصحف عددا من المتزوجين . والاحظ أنهم جميعا فى سن متأخرة . يعنى حوالى الثلاثين حتى الاربعين . وعرفت السبب وهو أن الشاب هنا لا يتزوج الا اذا تجمع لديه القسط الاول من قطعة أرض أو بيت يريد أن يشتريه أو يبنيه . وبعد ذلك يتزوج . ثم ان الحريات العاطفية طبعا مكفولة جدا جدا .

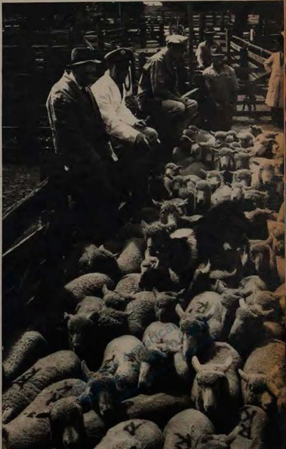
بل انى تصفحت مجلة اسمها « موضوعات الشباب » . وكأننى وجدت كنزا . وقبل أن أفتح المجلة قلت لنفسى : يا ترى ما هى مشاكل الشبان هنا .. مشاكل ايه .. بلاد غنية .. واسعة .. حرة .. نظيفة .. الشبان كلهم يلعبون .. والنساء والرجال فى النوادى ليلا ونهارا .. وفى الليل يجلسون الى التليفزيون يشاهدون الافلام .. وهم يأكلون ويشربون .. أعتقد أن الشبان هنا ليست لهم اية مشاكل .. ما هى مشاكل الغنى ؟. ما هى مشاكل الحر ؟ ماهى مشاكل الصحيح الجسم ؟ ما هى مشاكل الناس الذين يعملون كلهم ويكسبون كلهم ، والغد مضمون ، واليوم مضمون ! لا أعرف ربما كانت لهم مشاكل أخرى !.

وفتحت المجلة . الموضوع الاول عن أحسن راقصة فى مجتمع سيدنى .. الموضوع الثانى عن نجوم التنس والاسكواش .. الموضوع الثالث عن مستقبل الطيران .. الموضوع الرابع عن هواة طوابع البريد .. الموضوع الخامس عن أحسن اسطوانات الموسم .. الموضوع السادس : ابعث لنا بصورتك .. الموضوع السابع مقالات بأقلام الشبان ومع كل واحدة صورة جميلة لشاب أو شابة حلوة ..

العدد الثانى موضوعات متشابهة .. العدد الثالث موضوعات لا جديد فيها اطلاقا .. وهذه المجلة منتشرة جدا ، وغالية الثمن جدا قيمتها حوالى ٢٠ قرشا واسبوعية !

وعرفت أن الشاب لا يمكن أن يعاكس الفتاة فى الطريق .. هناك غرامة وعقوبة .. واعتراض البوليس على ذلك ، هو أن هذا اخلال بالمرور وبقواعد المشى . ولكن البوليس لا يتدخل بين الشبان فى أماكن أخرى كثيرة .

وأنا انظر الى النساء فى الشوارع بدأت أفكر فى موضوع غريب !



الخراف الاسترالى : نموذج واضح للصحة والجمال فى استراليا

لماذا يفضل الرجال المرأة ذات «الانوثة» .
ماذا يقصد الرجال بالانوثة ؟ طبعا الرجل له عضلات ، فهو يريد امرأة بلا عضلات .. الرجل يمشى فى الشارع ، كأنه مسمار تدقه الأرض فى السماء ، وهو يريد المرأة تتلوى بين الارض والسماء .. الرجل قوى ، ويرضى غروره ان يقال له انت قوى ، وان تكون المرأة هى صاحبة هذه العبارة .. ويرضى غرور المرأة ان يقال لها انها ضعيفة . لانها تحب ان تكون ضعيفة للرجل الذى تحبه . ويريحها ان تعتمد على قوى ، على رجل ، وان تكون فى حماية رجل . ولذلك فالانوثة لها معنى آخر خفى عند الرجل : انه يريد المرأة الضعيفة والسلام .. الضعيفة بأى معنى !

والنساء هنا فى غاية القوة والشباب والصحة . النساء كلهن يلعبن — أقصد يمارسن الالعاب الرياضية . كل واحدة لها رياضة واحدة على الاقل . التنس او الاسكواش او الباسكت . وكل واحدة حريصة على رشاقتها .. فالمرأة هنا قوية سليمة البنية . ولا شىء يدل على ان العقل السليم فى الجسم السليم ، اكثر من الرجل الاسترالى والمرأة الاسترالية .. واعتقد ان هذه المرأة لا تعجب الرجل الشرقى .. لانها بلا انوثة — او بالمعنى الشرقى ، لانها ليست ضعيفة . مع ان المرأة من الممكن ان تكون فيها انوثة وهى قوية .. بل ان مظهر الانوثة فى المرأة هو اهتزاز جسمها .. هو مرونتها وليونتها .. هل تعرف ما هو السبب ! انه قطعة من الخشب الجامد جدا فى حذائها .. فمصدر هذه النعومة هو هذه الصلابة ، ومصدر هذا الاهتزاز هو هذا الكعب الناشف .. وهذه الصحة والشباب يزيدان المرأة حمارا وحلاوة ..

انت المسئول !

على باب الغرفة من الداخل توجد ورقة صغيرة مكتوب عليها الغرفة ايجارها ٧١ شلنا . الفطور والغداء والعشاء على حسابك . الفندق غير مسئول عن ضياع اى شىء من غرفتك . اعط المفتاح للاستعلامات دائما . القانون يقول ان كل شىء لا يوضع فى صندوق او حقيبة مقفلة ولها مفتاح ، فالفندق غير مسئول . اى حصان او راس غنم او بقرة يأتى بها النزلاء فالفندق غير مسئول عنها ، ما لم يكن هناك عقد مبرم وامام احد المحامين المعترف بهم رسميا . اذا حاولت ان تستخدم اية ادوات الطبخ الملتهبة فيجب اخطار الفندق بذلك ، حتى يقف الى جوارك احد المختصين تفاديا للحرائق .. صدر القانون فى مايو سنة ١٩١٢

ومعنى ذلك ان الفلاحين الاستراليين كانوا يأتون بأبقارهم وخيولهم الى الفندق . لقد سمعت ان الفلاح الاسترالى كان يربط الحصان فى النافذة وتبقى النافذة مفتوحة . وسمعت ان بعض الاستراليين عندما كانت تلعب الخمر بواسه كان يراهن باحدى بقراته ، ثم يذبحها ويشويها فى نفس الليلة . ومن اجل ذلك صدر القانون

ولاحظت ان هناك تنبيهات كثيرة الى وجوب اقفال الغرف (على عكس الهند واندونيسيا وسنغافورة وسيلان) ولابد ان يكون لهذه التنبيهات معنى . وسألت فعرفت ان حوادث السرقة كثيرة . وخصوصا سرقة السيارات .. ولما قلت : ولكن هل من المعقول ان يخفى انسان سيارته فى غرفة النوم .. ضحك الناس ولم يقولوا . وعرفت ان السرقة تبدأ من ماكينة حلاقة حتى السيارة الكبيرة

ولاحظت ان هناك تعليمات اخرى لم يكتبوها . فمثلا اذا طلبت الفطور فى الغرفة فيجب بعد ان افرغ من الطعام ، ان اضع الصينية امام الباب . هذه اوامر اللوكاندة ، والجرسون يذكرك بها فى ادب احيانا .

ثم عليك ان ترتب فراشك . فليست هناك خادمة لترتيب الفراش كل يوم .. طبعا معاها حق لا هو انت حتنام كل يوم ... فى البرد القاتل ده ، طبعا لازم تنام يوم ويوم .. ومن اجل ذلك تظهر الخادمة كل يومين .. وفى خلال هذين اليومين يجب ان تكنس وتمسح وتغسل فكل الناس هنا يغسلون ملابسهم .. ولا مانع عندى من هذا ، ولكن بشرط ان تكون الغرفة دافئة .

وفى يوم نبهتنى الخادمة الى اننى امزق الكثير من الورق . وقد ظننت اول الامر انها تشير الى مطبوعات الفندق ... فوعدتها بشراء ورق آخر على حسابى . واكتشفت بعد ذلك انها تعترض على وجود بعض الورق تحت السرير ، رغم اننى كنست ومسحت امس .. واعتذرت باننى حديث العهد بالغسل والكنس والمسح ، ولكن سأراعى ذلك فى المرات القادمة .. فى هذه الغرفة او فى الغرف المجاورة اذا كان هناك نزلاء اكثر جهلا منى !

ثم طلعت الشمس امس

اشرقت الشمس امس . هذا خبر هام جدا . ليس هذا خبرا فى القاهرة ، ان تشرق الشمس فى الصيف فى القاهرة ! ولكن شروق الشمس فى استراليا ، وفى فصل الصيف ؟. انه خبر فى كل الصحف وكلمة على كل لسان .. فالناس يحلمون بشروق الشمس . وكان امس الاحد . واشرقت الشمس فعلا .

ارتديت ملابسى . وحملت بعض الصحف والكتب . وذهبت الى المحطة لاركب الزورق الى الناحية الاخرى من مدينة سيدنى الجميلة . الناس على المحطة بالمايوهات . والبنطلونات القصيرة وزررت جاكتتى لكى اخفى البلوفر المزدوج الذى ارتديته . وحاولت ان اشد البنطلون لكى اصالحه على حذائى فاخفى الجورب الصوف الذى اشتريته منذ يومين . حاولت ان اشد كم الجاكتة لكى اخفى كم القميص الطويل الشتوى . الاطفال الصغار يأكلون الجيلاتى . ويرتدون القمصان الخفيفة . الرجال المواجيز والنساء المواجيز وحدهم هم الذين يرتدون البنطلونات الصوفية المحترمة جدا — فهنا بلاد الصوف ، بلد الاغنام ، وجلست الى جوار بعض العواجيز لكى ابدو شابا .. وبدأت المناقشات على ظهر المركب وبدأت احكى لهم مغامراتى ورحلاتى فى آسيا واوربا . وكأننى ماركو بولو او ابن بطوطة .. وفى اثناء المناقشة فتحت الجاكتة وفتحت صدرى كأنى لا أعبأ بالبرد .. وكأن البلوفر المزدوج قد وضعته تحت الجاكتة لاننى اخشى ان انساه فى اى مكان .. ولاحظت ان افكارى سخيفة .. وان احدا لا يهتم بى او بملابسى او اذا كنت اجلس فى ثلاجة او فى غلاية .. فانا بردان جدا ، ولا يهمنى

اذا كان الناس جميعا يشكون من شدة الحرارة .. ومددت يدى واشتريت جيلاتى ، طعمه لذيذ .. ومددت يدى واشتريت عصيرا مثلجا .. لذيذ .. واكلت لحما باردا .. لذيذ .. وبدأت اعطس واسعل .. فظيع !

ونزلت من الزورق وصعدنا جبلا عاليا . على قمته وعند سفحه توجد حديقة الحيوان .. انها صغيرة ولكنها منظمة وانيقة . وبها مطاعم ومقاه وبها اماكن لبيع الماء الساخن فقط . لان الناس يحضرون معهم الشاى والبن ولا يحتاجون الا للماء فقط .. ورأيت لاول مرة غرابا ابيض .. ورأيت الحيوان الذى يأكل النمل .. لقد لاحظت انه يمشى فى دوائر .. ويظهر ان جسمه يتساقط منه شىء حلو .. لان النمل يمشى فى هذه الدوائر ويتكاثر حول آكل النمل بصورة غريبة .. فالنمل يموت فى السكر ويموت به ايضا

ورأيت حيوان الكنجارو الذى يعيش على الارض والذى يعيش على الشجر . ورأيت الغوريلا .. ورأيت قرودا لاتمشى الا على رجلين كأى انسان — ويظهر ان العالم العظيم -داروين لم يكن على خطأ ابدا ، ورأيت الطائر الضاحك الذى تجعله استراليا هو والكنجارو رمزا لها . انه يضحك فعلا كأى رجل متهور او رجل حشاش .. ضحكة طويلة .. غليظة مستهترة ..

وطلعت الشمس واشرقت ونام الناس على الحشيش وتمددوا ورفعوا الملابس عن السيقان .. ونامت الفتيات على الارض .. على الظهر وعلى الوجه .. حيث الشمس ساخنة ، والهواء بارد جدا .. يا ناس ..

ومضيت ادفىء نفسى بالمشى .. وذهبت الى (اقفاص عصافير الجنة) انها مجموعة من الطيور تعيش فى نيوزيلندا وجزيرة تسمانيا .. طيور غريبة الالوان ولكل منها ريشتان اثنتان فقط طويلتان جدا ..

وبدأت احس بأن قدمى قد اعلنتا الانفصال او العصيان المدنى .. لم تعد تربطنى بهما ايه صلة جسمية او نفسية ... وجلست وحاولت ان ادفىء قدمى بالتدليك .. بالهرش .. واخيرا ذهبت الى مكان بعيد .. وجلست على مقعد ونزعت حذائى وجوربى وتمددت فى الشمس .. ولم يكن احد الى جوارى . واخيرا ومن قمة هذا الجبل ، سمعت وقع اقدام .. وكان عجوز وامرأته ..

وارتديت جوربى وحذائى .. ولكننى فوجئت بأن الرجل قد نزع جوربه وحذاءه وبنطلونه وجاكتته ... هذا الرجل العجوز .. وجاء ليستلقى على احدى الدكك .. وعندما بدأت انزع ملابسى ، كانت الشمس قد تغطت بالسحاب ..

حديقة المجانين ..

اما النصف الآخر من اليوم فقد امضيته فى حديقة (الدومين) ويسمونها حديقة المجانين .. وهى تشبه حديقة (هايد بارك) فى لندن .. وتشبه حديقة التأوهات) فى مدينة توبنجن فى المانيا .. ففى حديقة الدومين يجتمع الناس ويستمعون الى الخطباء .. كل خطيب أتى معه بمنبر صغير وراح يخطب فى أى موضوع يعجبه ..

وامس احسست بأن هذه الخطب هى نوع من (التدليك العقلى) .. بل هى شىء أكثر من هذا .. فالناس فى الريف يغسلون البلاليص بالليفة وبالطين وبقطعة من الحجر .. ثم يضعون البلاليص فى ماء النيل .. يغسلونها بالطين وينظفونها بالطين ايضا .. امس احسست اننى مثل بلاص فارغ .. وانهم (غسلوه وملوه ولما جم يملوه كسروه .. كسروه) مع الاعتذار للاغنية المعروفة

دخلت حديقة الدومين لانضم الى هؤلاء المجانين .. اول مجموعة كبيرة وقف فيها رجل يخطب بصوت غليظ جدا .

ومجموعة اخرى . تلتف حول رجل رسم خريطة للشرق الاوسط . الخريطة كلها مغطاة باللون الاصفر ما عدا اسرائيل .. وفى يده كتاب مقدس ويقول لقد جاء فى الكتاب ان الذى يحب الله يحبه ، والذى يلعن الله ، يلعنه .. واليهود قد لعنوا الله فلعنهم وسيخرجهم مرة اخرى من فلسطين .. لماذا ؟

ويناقشه بعض اليهود : من الذى قال هذا ؟

فيقول : الله

ويردون عليه : هل قال لك هذا الكلام شخصيا .. هل سمعته منه .. هذه هى القضية

فيقول : اننى اصدق هذا الكتاب

ويقولون : ونحن لا نصدقه ..

ويقول : هل تعرفون لماذا سيخرج اليهود من فلسطين .. لان الله وعد بذلك .. هل تعرفون لماذا اعطيت فلسطين لليهود .. لان احد اليهود اخترع المادة المتفجرة التى استخدمها الانجليز ضد الالمان .. هذه المادة اخترعها وايزمان ..

فيقال له : ان زوجتى كانت تعمل مع وايزمان . وليست هذه المادة وحدها هى التى اخترعها .. انه اخترع اشياء اخرى كثيرة .. ولكن اليهود عادوا الى فلسطين لانها بلادهم .. ولانهم اشتروها بفلوسهم فى انجلترا وامريكا .. بفلوسنا يا حضرة ال... اسمك ايه يا ...

ويقول : نعم بفلوسكم وبانحطاط اخلاقكم وسفالتكم ولكن الكتاب المقدس يقول انكم ستخرجون . وكنتم تحاولون دخول مصر اخيرا فأخرجكم المصريون منها .. وهذا تطبيق لما جاء فى الكتاب المقدس ...

ويرد عليه اليهود بكلمات نابية .. ويمضى الرجل فى كلامه ، ويمضى اليهود فى المناقشة ..

والى جواره مجموعة ثالثة من الناس التفت حول رجل آخر .. ويبدو ان هذا الرجل قد اتى له بمساعد يستدرجه فى المناقشة ويستفزه .. ويلاحقه بالسؤال والجواب .. يقول هذا الرجل : هل تعرفون ماذا تكتب الصحف للشباب .. اسمعوا هذه القصة التى نشرتها الصحف امس .. اسمعوا : دخل الاثنان متعانقين فى غرفة مظلمة .. غرفة مظلمة . وامتدت يده الى المفتاح ليقفل الباب .. فصرخت الفتاة فعانقها .. وعندما عانقها مالت على الحائط .. مالت على ايه ؟ على الحائط .. فأضىء نور الغرفة .. وظل يعانقها .. وظل ايه ؟ يعانقها .. آه طبعا ظل يعانقها حتى ايقظهما بائع الصحف ليعطيهما النسخة الجديدة من سفالة ووقاحة الحياة اليومية .. هذا الجيل سيفسد .. هذه القصص اخطر من القنابل والصواريخ .. انها تقتل فى صمت .. انها تذبح الشباب . تذبح مستقبلنا .. ونحن نحتج نحن الشيوخ على مستقبل اولادنا ..

ويناقشه مساعده . وانت ماذا تكون لكى تناقش هذه القضايا .. فيرد عليه : وانت ماذا تكون لكى تناقشنى .. ماذا تكسب .. ماذا تساوى .. ان الممثلة سابرينا تكسب اكثر منك واحسن منك .. فيقول له : لماذا ؟

ويرد عليه : لانك لا تملك ما تملكه سابرينا .. عندك حاجة زيها ..

ويأتى ببعض الحركات بيديه .. فيضحك الرجال ، وتخفى النساء وجوههن .. والناس يتجمعون حوله .

ومعظم الخطباء فى (الدومين) من رجال الدين الذين يحملون لافتات كتب عليها : المسيح جاء لخلاص الناس .. المسيح هو الكون .. المسيح تعذب من اجلنا ... العلم خلق الخطيئة ، والخطيئة خلقت الحروب ..

وهناك قسيس اتى بمنبر .. واتى بفرقة موسيقية ، ووراءه عدد من السيدات يرتلن الالحان الكنسية .. وهناك قسيس اتى ببخور . وحول رجال الدين توجد مطبوعات ومجلات وصلبان معروضة للبيع ... وهناك سيدة تحمل طبلة صغيرة تنادى بها الناس ليلتفوا حولها ..

وهناك رجل جاد جدا .. معه خريطة تفصيلية للانفجارات الذرية . وعلى الخريطة توجد عمليات ضرب وطرح تنتهى بأن القنابل السوفيتية والامريكية اذا اطلقت معا فسينتهى الكون كله قبل ان يصل الانسان الى القمر ..

ويحاول الخطباء ان يستميلوا الناس بخفة الدم ولكن يظهر ان الجماهير لا تحب كثيرا الرجل الذى يبالغ فى خفة دمه ، حتى لا يكون عنده اى دم . والجماهير تفضل الرجل الذى يجعلها تحس انها اعلم منه واكبر منه .. وقليلون قادرون على ذلك من العظماء او الخطباء (عندنا توفيق الحكيم انه الوحيد الذى يرضيه ان يقال عنه انه بخيل جدا وانه سرحان جدا فيضحك الناس ويشعرون انه اكرم واوعى — ليس هذا رأيى وانما هو رأى طه حسين عندما قدم توفيق الحكيم الى المجمع اللغوى) . فقد رأيت احد الخطباء يحدث العمال عن المرأة فيقول لهم انها هى التى كسبت الدنيا والآخرة عن طريق عبط الرجال : من الذى كسب الانتخابات فى امريكا ، انها زوجة ايزنهاور .. من الذى اكتسح الجماهير فى واشنطون انها مدام خروشوف ! من الذى يملك الشركات والمؤسسات فى امريكا انهن النساء .. من الذى اخذ اموالنا وصحتنا ويخوننا مع غيرنا ؟. انهن زوجاتنا ..

ويقول : ان المرأة يجب أن تعمل اكثر واكثر .. انها لا تعمل .. انها تأكل فتنجب الاطفال كأن انجاب الاطفال عمل كبير .. الكلاب تنجب .. والحمير تنجب .. ونصف الحاضرين لهم أمهات

وضاعت الارقام والبيانات والنظريات الاقتصادية التى ساقها هذا الخطيب الفصيح وسط هذه النكت والقفشات . ضاعت وسط الضحك .. كما يضيع الاسلوب العربى المتين ، وسط الكلام العامى السخيف !

وتناولنا الشاى واقفين ، والغداء والعشاء جالسين على الارض ..

هؤلاء اناس لا مكان لهم فى الجمعيات المنظمة ، ولا الصحف .. انهم يقفون فى (الشقة الحرام) بين القانون والثورة عليه .. انهم لاجئون عقليا وعاطفيا .. انهم وجدوا مكانا ينفسون فيه عن مبادئهم وعقائدهم .. انهم ليسوا مجانين .

الا يحدث انك تميل على صديق او صديقة وتقول له كل ما فى نفسك .. وعندما تنتهى من كلامك تقول : والله انا مش عارف ايه اللى خلانى قلت كل ده اللى خلاك قلت ده هو حاجتك الى الراحة .. الى ان ترمى الحمل الثقيل عن القلب وعن العقل .. ان الطائرة فى حالة الهبوط الاضطرارى ، تلقى بكل ما فى جناحيها من البنزين .. ثم تهبط زاحفة على الارض .. وهؤلاء الناس زاحفون على الارض وعلى آذان الناس وعقولهم ...

ان (الدومين) هو مستشفى فى الهواء الطلق للامراض الدينية والسياسية !

انيس منصور



الشباب والصحة : فى صورة ناطقة لبنات استراليا على بلاجات سيدنى !

حاليًا



الاسبوع الثانى



أين تبيت هذا المساء؟
فندق ميامى
فى وسط القاهرة
• سهل المواصلات • أثاثات فاخرة • أجهزة خاصة للعاطفوت
شارع عبد العزيز - أمام عمرافندى ت ٥٨٢٠٩



دليل الأسرة

يحل جميع مشاكل الأسرة

رحلات

بولمان سياحة ورحلات باتجاه الجمهورية



شركة حسين عبد الرحمن وولده
الادارة تليفون ٥٩٠٣٥ - ٧٥٣٣١

أقمشة وخردوات



للشهرة
ب ١٨١ قرشا
بلوزة حريمى صوف
١٠٠٪

شركة النيل
للملابس والأحذية ت ٤٦٣٣٠
بميدان الاوبرا بالقرب من بوستة العتبة

محلات
رياض معوض وأولاده
القلعة الغورية الحمزاوى
تليفون : ٥٤٨٦٢
بمناسبة فصل الشتاء

تدعو عملاءها الكرام لمشاهدة أحدث مبتكراتها من اصواف البلاطى والتايرات والفساتين بالاسعار الجديدة كما تنفرد محلاتنا بأحدث رسومات الكستور انتاج شركات المحلة والبيضا

للفساتين والبيجامات
شعارنا دائما
الاجود .. الاحسن
بارخص الاسعار

عش سعيدا
واختر لزوجتك واولادك
أمتن الملابس
مع ارقى الاذواق
بمناسبة فصل الشتاء
من محلات
الصالون الأحمر
اكبر وارخص محلات ٢٦ يوليو
ممر الكونتننتال

مدارس ومعاهد

راديو كميونيكيشانز

ارقى مؤسسة نموذجية
لتخريج ضباط ومعاونى لاسلكى
١٣ شارع سعيد الاسكندرية ت ٣٣٩٤١
معتمدة من وزارتى المواصلات والتربية تقبل حملة الثانوية العامة والاعدادية وما يعادلهما خريجو ادارتنا يشغلون المراكز الرئيسية كضباط لاسلكيين بالمصالح وشركات الملاحة منذ سنة ١٩٤٩

معهد
رمسيس للاسلكى
عمارة رمسيس بباب الحديد
يقبل دفعة ثالثة للجنسين

معاهد روبير للرقص
تعلمك ٤ رقصات فى
عشرة ايام (خصوصى)
او ١٢ يوما بالمجموعات
المركز الرئيسى : ٨ ميدان سليمان باشا ت ٥٦٣٠٤
الزمالك : ٢٣ ش حسن صبرى ت ٨٠٥٤١٥
مصر الجديدة : ٢٤ ش الاهرام ت ٨٦٧٩٧٨

إعلانات مختلفة

شركة التوريدات المتحدة
١٨ شارع السبتية بمصر ت ٨١١٩٢٣
تجدون فيها كل لوازمكم من برابز المياه وقطع الزهر وجميع لوازم الورش. والوابورات وما يلزم للمقاولين بأقل الاسعار

مطابع مدكور وأولاده
للطباعة باللينوتيب
بجميع اللغات
اوفست - تيبو - مطبوعات
تجارية
٣٠ عبد الخالق ثروت ت ٥١٥٧١



رجينا
آلة التريكو السحرية
وردت بكميات محدودة
الوكيل العام بالاقليم الجنوبى
المنصورة شارع الثورة ت ٢٧٣٩

استشارات

كيف تعرف مستقبلك
الاستاذ العنتابى الفلكى
يخبركم بما يهمكم معرفته . مشاكل عائلية . مشروعات . امراض نفسية زواج . تجارة . عيوب شخصية . بالحضور والمراسلة ١٢٥ شارع الجيش

بونبونيات وحلويات

لونابارك

رمز التفوق على جميع اصناف الحلويات المصنوعة محليا وفى الخارج
شيكولاتة بالزبدة وطوفى باللبن
اطلبوها من محلات البقالة الكبرى فى الوجهين القبلى والبحرى والقنال . وستجدونها فى القاهرة والاسكندرية قريبا جدا .
مصانع حلويات لونابارك
محمد عبد المنعم الحمصانى
٢٢٢ شارع الجيش ت : ٧٥١٠٨

سيارات ولوازمها

فى ٧ ساعات تتعلم
قيادة السيارة بمدرسة هيلتون
١٦٨ ش التحرير ناصية الدرملى ت ٢٤٢٩٨

المكتب الفنى لشئون السيارات
ليس للمكتب فروع اخرى
٨٦٧٨٨٣

بيع سيارتك فى خلال ٤ أيام بالسعر المناسب وفرص للاستبدال
ليس للمكتب فروع اخرى

شركة المحروسة الحديثة
للنقل بالسيارات
مؤسسة ١٩٢٤
نجيب عطيه و أمين باسيلى



اسكندرية ١١ شارع دار السلام ت ٢٤٨٨٧ القاهرة ٤ شارع الادريس منشية البكرى تليفون ٨٦٦٥٨٩
تخليص بضائع صادر وارد ترانسيت
الشركة تقبل تحاويل عن البضائع



محلات أديب
ارخص واضمن محلات القطر
المنضمة الى شركة كونتاجا
شارع زكى (عمارة شل) ميدان توفيق
تليفون ٤٣٦٣٠

لوازم مكتبية



الحى فى طلب
قلم الحبر
كريم

لانه يفوق غيره
لمزاياه العديدة
ويمتاز عن غيره
من الاقلام بمستوى
عال من الاداء

الوكلاء الوحيدون للاقليم الجنوبى
محلات سعد وابو الخير
ت : ٤٣٢٥٥

LINZ
القلم العالمى



لينز
صنع المانيا
الغربية
الوكلاء
الوحيدون
المكتب
التجارى المصرى
١١ شارع مريت
تليفون
٤١٠٠٧

لتجار
الساعات



عادت الساعة
الالمانية ماركة
OSCO
صناعة المانيا
الغربية
كميات محدودة
وساعات سويسرية
ماركة ASTIN
الوكلاء
الوحيدون
المكتب
التجارى المصرى
١١ ش مريت
ت ٤١٠٠٧



دليل الأسرة

يحل جميع مشاكل الأسرة

للبيع وللايجار

المكتب العربى للايجارات
ت : ٤٩٥٥٩
٢٨ ش سليمان باشا عمارة ابو رجيلة شقة ٦٠٧ يعرض شقق مفروشة وخالية

اعمال البوتاجاز

الى ربات البيوت
اطلبوا ت ٥٥٢٠٢
لجميع اعمال البوتاجاز
بالشركة الفنية للتجارة والمقاولات
عبد اللطيف محمود ومحمد خطاب
١٠ شارع كامل صدقى (الفجالة)
اخصائيون فنيون فى أعمال البوتاجاز
خبرة ٢٥ عاما
ودائما فى خدمتكم



جميع أعمال البوتاجاز

تركيبات ـ تصليحات ـ صيانة
أبونيهات
قطع غيار لجميع الماركات
ورشة كاملة مستعدة لتلبية طلباتكم

عمارات واراضى للبناء



شقق مفروشة
بالقاهرة وضواحيها
بيع وشراء
فيلات وعمارات

مكتب القاهرة العقارى
سعد محمد احمد
٨ ب ش ٢٦ يوليو ت ٤٠٣٣٩ ـ ٤٢٨٨٤
العنوان التلغرافى : عقار اونيس

فى مكان كالجنة
اراضى للبناء
تقدمها لك

شركة الأهرام للمقاولات العمارية وصناعة الطوب

فى اجمل وارقى منطقة بالهرم
بجوار مدينة التعاون
سعر المتر يبدأ من ٤ جنيهات
ادفع ربع الثمن فقط مقدما
والباقى على ٥٠ شهرا وبدون فوائد
الشركة الوحيدة التى تقوم بتنفيذ
المرافق العامة على حسابها
توصيل مياه ـ نور
توصيل المجارى ـ رصف الشوارع
عاين الارض على الطبيعة
بسيارات الشركة مجانا
من فرع الشركة بالهرم
امام ملهى الاوبرج
شركة الاهرام للمقاولات
المعمارية وصناعة الطوب
١٩ ميدان السيدة زينب
و٢٧٣ شارع الاهرام امام الاوبرج
ت : ٢٣٤١٤ ، ٨٦٦٠١٩
س. ت ٩٨٤٤٦
مدير عام ـ عكاشه نقودى

تفصيل وازياء

محل ترى شيك
اليك يا سيدتى كل ما تحتاجينه من الملابس الداخلية والشرابات النايلون وادوات الزينة بمحلنا الوحيد
٤١ شارع عبد الخالق ثروت
اسعارنا محددة ومتهاودة

مستحضرات طبية

المصنع الفنى للاسنان
الحاج محمد احمد جاد الكريم
مستعد لجميع لوازم أدوات الطب وصناعة الاسنان
٦٠ وكالة أبو الروس بالصاغة بمصر

معمل اسنان الشرق
مصطفى مصطفى ناصر
٧ شارع عدلى بمصر تليفون ٤٠١٤٥
اخصائى الاسنان الصناعية بالقسم الطبى بالجيش (القوات المسلحة)
ورئيس نقابة اخصائيى صناعة الاسنان

لحمو النيل والعرق
للاطفال والكبار
بودرة النيل
واقية . مرطبة . منعشة

لاكلان الجفون
تسكن فى الحال
قطرة الربيع
لوقاية العيون من الاتربة والعرق

موتوسيكلات ودراجات

احسن المواصلات
بارخص التكاليف
اسأل كل من جربها
ينصحك فورا باقتنائها



الدراجة البخارية الالمانية
موبيد سيمسون
بالنقد والتقسيط
فى جميع انحاء الجمهورية
قوتها ١٫٥ حصان
١٠٠٠ ك بالصفيحة و٦٠ ك بالساعة
وجميع قطع الغيار متوفرة
الوكلاء
شركة الحاج ابراهيم مصطفى وأولاده
القاهرة ٧٠ و٨٤ ش الجمهورية
ت ٤٠٠٨٢ ـ ٥٩٣٤١
اسكندرية ٦٩ ش النبى دانيال ت ٢٣٨٠٦
و١٠ ش طوسون تليفون ٢٢٢٥٧
مطلوب تجار موزعين
فى جميع انحاء الجمهورية

مستحضرات تجميل

صيفا وشتاء
داوموا على استعمال
باك ستيك
يمنع ويزيل رائحة العرق



باك ستيك
يمنع ويزيل رائحة العرق



باك ستيك لا مثيل له للعرق

باك ستيك
يمنع ويزيل رائحة العرق



باك ستيك فورت للرجال
يمنع ويزيل رائحة العرق

مواد غذائية

جبنة الشاذلى الممتازة



منتجاتنا تباع بمحلات البقالة
للجملة ١٦ شارع خلاط بشبرا
ت ٥٠٥٨٤

وكلاء الاشتراكات لصحف دار أخبار اليوم ـ فى الخارج

كولن	المانيا	W. E. Saarbach G. M. B. H. Koln I, Postfach 1510 Gertrundenstrasse 30 Germany
لندن	المملكة المتحدة	Arabic Publications Distribution Bureau 7, Bishopsthorpe Road London, S. E. 26, England.
اكرا	غانا	Issam Kabbara P. O. Box 1158 Accra Ghana
سنغافورة		Almaktab Attijari Asshargi 40, Kandahar Street P. O. box 2205 Singapore
لاجوس	نيجيريا	Mohamed Said Mansour P. O. 652 Lagos Nigeria
فريتون	سيراليون	Allie Mustapha & Sons 31 Kissy Street Freetown, Sierra Leone British West Africa



خطيبة تاونسند فى العشرين من عمرها يقولون انها تشبه الاميرة مارجريت

"تاونسند" تعرف على خطيبته فى سباق الخيل

اخيرا ، قرر « بيتر تاونسند » ان يتزوج بعد حب واشاعات دامت أكثر من خمس سنوات بينه وبين الاميرة مارجريت شقيقة ملكة بريطانيا .

وتاونسند يعيش الآن فى بلجيكا ، ويظهر دائما هو وخطيبته فى اماكن كثيرة متشابكى الأيدى ، واسم العروس مارى لوس جامانى . عمرها ٢٠ سنة ، فارعة الطول . ذات عينين بنيتين . ابتسامتها تعبر عن الحب الذى تكنه لزوجها القادم

وقد استطاع الصحفى الانجليزى « وليام همشر » ان يقابل تاونسند ، برغم الحصار الذى ضربه حول نفسه وحول عروسه ، وان ينقل الينا فى رسالة خاصة لآخر ساعة أهم اخبار العروسين

✱ يامل تاونسند ان يتم الزفاف بشكل هادىء دون اثارة أية ضجة ، فى احدى كنائس بلجيكا فى بداية العام القادم .

✱ رفض تاونسند ان يقول متى وقع فى حب مارى ، أو متى شعر انه يحبها : بل اكتفى فقط بأن يقول انه يعرفها منذ ست سنوات وقد تقابلا اذ ذاك فى مباراة لسباق الخيل .. اما باقى التفاصيل فمن شأنه وحده .

✱ تمت خطبتهما يوم الجمعة الماضى ، فى بيت أسرتها البلجيكية .

✱ العروسان يحددان الآن موعد اتمام الزفاف .

✱ يدرس تاونسند فى هذه الايام فكرة العمل فى سيناريوهات الافلام ، وقد اتفق مع أحد منتجى الافلام السويسريين على وضع سيناريوهات لاثنى عشر فيلما سويسريا جديدا .

✱ سئل تاونسند : هل أرسلت اليه تهنئة من بريطانيا ام لا . ؟ فرفض أن يجيب عن هذا السؤال

✱ لم يحضر تاونسند انتخابات بريطانيا الاخيرة وقال انه سعيد بحياته مع عروسه فى ظل القانون البلجيكى ، وأنه على استعداد لعقد قرانه فى أى كنيسة كاثوليكية فى اى بقعة من العالم ، لان الله واحد فى كل مكان .

✱ بعد الزفاف مباشرة سينتقل العروسان الى بيت بالقرب من باريس ، ان لم يكن فى باريس ذاتها .

✱ لن يفكر تاونسند فى السفر الى الفضاء لان الارض تقدم له ما فيه الكفاية ..

✱ قيل لتاونسند : هل تزمع الاشتراك انت وزوجتك ، فى سباق الخيل مرة ثانية ؟. فرد قائلا : لقد أدت الخيل مهمتها وانتهى الامر ! !



تاونسند وخطيبته ، يظهران دائما متشابكى الايدى

أخبار الستات

عائشة عبد الرحمن . اصبحت عضوا فى اللجنة التحضيرية التى تنظم انعقاد مؤتمر كتاب آسيا وافريقيا فى مارس القادم .

ليلى ابو حديد . عندما تقرأ هذا الخبر ستعرف انها حصلت على ماجستير فى الذرة ، فقد سافرت الى لندن مع زوجها قبل ظهور النتيجة .

نوال السعداوى . مستغرقة فى كتابة « يوميات عسل » كتاب جديد تقتبسه من حياتها الخاصة فى شهر العسل مع زوجها احمد حياد ، النائب بمجلس الدولة .

حفيدة الشيخ حسن كريت. من أعيان رشيد . عثرت فى منزلها على مصحف أثرى يرجع الى سنة ١٠٠٧ هجرية ، ستهديه للرئيس عبد الناصر.

ثريا امين المحامية . تسافر الى باريس للحصول على دكتوراه فى القانون العام ، ويصحبها زوجها الدكتور الشقنقيرى .

فايزة حموده . الباحثة بالمركز القومى للبحوث ، انتهت من اعداد رسالة الماجستير من أثر البسلة فى تحديد النسل

سميحة مراد . مهندسة الذرة ، والتى التحقت اخيرا بالعمل فى المدينة الذرية ، تقدمت باقتراح للجنة الطاقة الذرية لبناء مساكن للمهندسين الذريين فى المدينة بدلا من السفر كل يوم !

بيير كلوفاس . قال ان الموضة تتجه الى الكلاسيكية مرة ثانية وان موضات الشوال والبرميل والأمبير فى طريقها الى الاختفاء !

مارلين فليبس . الامريكية التى تطوف حول العالم الآن ، جاءت الى القاهرة ، وقامت بزيارات لجميع الجمعيات النسائية الموجودة فيها .

فوقية عبدالحفيظ . المشرفة على مدرسة الباليه القومى ، تتعلم الآن اللغة الروسية بأمر الخبير السوفيتى جوكوف .

٤٥٪ من بعثاتنا فى الخارج من البنات

رغم القرار الذى اتخذته ادارة البعثات اخيرا والذى يقضى بالحد من ارسال البعثات الدراسية للخارج .. على ان يقتصر تشجيعها على عدد قليل من المتفوقين علميا واخلاقيا .. فقد اثبت النصف الحلو مقدرته على القيام بمهمة تمثيل جمهوريتنا العربية فى الخارج حتى وصلت نسبة بعثات الطالبات الى ٤٥ ٪ من مجموع البعثات هذا العام وهى اكبر نسبة وصلت اليها بعثات الطالبات حتى الآن ..

٢٠ بعثة سافرت

ان أكثر من ٢٠ بعثة من طالباتنا سافرت الى الخارج والباقى فى انتظار الاجراءات النهائية للسفر ..

فى سويسرا تمثلنا ٦ طالبات وفى ايطاليا واحدة فقط تدرس أعمال السكرتيرية اسمها حدق توفيق .

وفى انجلترا ١٤ طالبة من بينهن واحدة فقط من لجنة الطاقة الذرية هى اقبال خلف الله .. وخمس لدراسة الادب الاوربى والتخصص فيه .. وفى أمريكا تدرس نازك درويش علم التغذية .. وابتسام مدبولى تدرس التمريض واليس اركليان تدرس فن الصحافة وأصولها . أما فائزة الوردانى فتسافر الى امريكا فى منحة دراسية مدتها ٥ سنوات تدرس خلالها القانون الدولى العام والعلوم السياسية .

وبعثاتنا هذا العام لاتقتصر على البعثات المسافرة على حساب الدولة .. وانما من بينها عدد كبير يسافر على حسابه الخاص فقد بدا وعى أولياء الامور باهمية سفر الفتاة يزداد عن السنين الماضية .

دراسة خاصة

ويقول السيد **احمد داود** مدير شركة المقاولات الكهربائية .. انه قد أرسل ابنته الكفيفة منيرة الى المانيا لدراسة الاختزال والآلة الكاتبة .. ولم يهتم بالتكاليف لانه يعرف أن ما ستعود به ابنته من خبرة وتجربة يوازى ثلاثة اضعاف ما سينفقه ..

وتتحدث **نبيلة خليفة** التى عادت من المانيا الغربية فى نهاية الشهر الماضى .. وهى أول فتاة عربية تحصل على دبلوم تخصص فى الجمباز من جامعة المانيا .. عن تجربتها خلال العام الذى قضته هناك .. فتقول ان الشىء الذى تمتاز به الفتاة العربية فى الخارج هو سرعة تكيفها بالوسط الذى تعيش فيه مع مراعاتها تقاليدها .

وهى تنصح كل من تريد أن تسافر الى الخارج أن تتعلم لغة البلد الذى ستسافر اليه قبل سفرها

والشىء الذى تنصح به **نبيلة البواد** ونادية درويش المعيدتان بمعهد التربية الرياضية ، وقد سافرتا الى الخارج أكثر من مرة .. هو أن تأخذ المسافرة معها من القاهرة كل مايمكن من وسائل الدعاية لان واجب طالبة البعثات قبل كل شىء هو الدعاية لوطنها العربى ، وتصحيح الافكار المشوهة التى مازالت للاسف تعيش فى رءوس كثير من الاجانب عن المرأة العربية ..

ولمدير ادارة البعثات الاستاذ يوسف سيد رأى فى كل هذا .. ان ثقته فى بعثات الطالبات وكفاءتهن لا يعدلها شىء .. وهو يقول : ان أكثر بعثات الطالبات هذا العام فى انجلترا وأمريكا .. أما النمسا فهى البلد الوحيد الذى لن تسافر اليه طالباتنا هذه السنة ، وتجد الطالبات عموما تسهيلات كثيرة فى كل بلد ينزلن فيه . ولا تختلف عناية مكاتب البعثات بطالبات البعثات الرسمية عن طالبات البعثات الخاصة . كما أن مسألة الاقامة لم تعد مشكلة بالنسبة لهن وخصوصا أن معظم الدول بها بيوت خاصة للطالبات قريبة من مقر الجامعة ..

الفتاة لا تثير المشاكل

أما عن المتاعب التى تسببها الطالبات فيقول الاستاذ يوسف أن الطالبة بطبيعتها عموما أقل اثارة للمشاكل من الطلبة .. ومتاعبهن لا تكاد تذكر بل أن سلوكهن العام مشرف للغاية .. والدليل على ذلك أنه من بين كل الطلبة الذين استدعتهم ادارة البعثات للعودة فى السنوات الماضية عقابا لهم على تصرفاتهم البعيدة عن العقل والاتزان . لم يكن هناك غير طالبة واحدة ظهر بعد عودتها أن التهمة الوحيدة الموجهة اليها هى أنها اقترضت نقودا من أحد زملائها ولم تردها اليه .. والواقع أن الطالبات قد أثبتن حتى الآن تفوقا فى دراستهن بالخارج جديرا بالتسجيل فعلا .

نبيلة خليفة حصلت على دبلوم تخصص فى الجمباز من جامعة المانيا .



تجاعيد الجفون

اذا كنت تسهرين طويلا فى القراءة أو غيرها . أو اذا كنت ذاهبة الى حفل ساهر ، وأردت ان تكونى كزهرة يانعة ، فعليك قبل الخروج ، أو قبل السهر ، أن تضعى على جفونك كمادات من ماء الورد النقى وبذلك تأمنين شر التجاعيد .



زهرة اللوتس

الجمال الفرعونى الذى يتمثل فى الوجه القمرى والشعر الفاحم السواد ظهر فى اعلان لاحدى الشركات العالمية لادوات الزينة . ونشرته مجلة « ماتش » الفرنسية . ان موضة الشتاء القادم مستوحاه من لون زهرة اللوتس الباهتة اللون



هل أنت جميلة؟

هناك مثل يقول : « لا توجد امرأة دميمة ، ولكن توجد نساء لا يعرفن كيف يتجملن »

والطريق الى الجمال سهل لا يتطلب منك الا القليل من الاهتمام والعناية المستمرة .. وبعدها تصبحين اكثر جاذبية وجمالا .. هذا ما تقوله لك مدام سقراط زوجة صاحب أشهر صالون للتجميل بالقاهرة ، وهي تقدم لك هذا الاختبار البسيط ليساعدك على معرفة عيوبك .. واكتشاف جوانب الفتنة فيك ..

١ – هل تحرصين على الاحتفاظ فى حجرة نومك بمرآة ؟

ا – صغيرة ..

ب – واحدة كبيرة واخرى صغيرة .

جـ – طولية ذات ثلاثة جوانب .

٢ – اذا ظهرت بعض الحبوب فى وجهك فهل :

ا تحاولين ازالتها باصابعك .؟

ب – تكفين فورا عن تناول الحلوى والدهنيات .

جـ – تتناولين دواء خاصا لها .

٣ – هل تحرصين على ان يكون مكياج وجهك ..

ا – باللون الباهت الجديد .

ب – فى لون فاتح عن لون بشرتك .

جـ – فى لون أغمق منها .

د – فى لون بشرتك تماما ..

٤ – اذا ظهرت موضة جديدة فهل :

ا – تعتقدين فورا انها تناسبك تماما

ب – تنتظرين سماع آراء الآخرين

جـ – تقلدينها وامرك لله ، لمجرد انها موضة ..

د – تحاولين تعديلها حتى تناسب قوامك وذوقك ..

٥ – اذا كنت قصيرة فهل :

ا – تتمسكين بشعرك الطويل ، وتصرين على ان ينسدل على كتفيك

ب – تقصينه لان الشعر القصير موضة

جـ – تفضلين الشعر القصير لانه يناسبك

٦ – ظلال عينيك نهارا ، هل تكون :

ا – خفيفة

ب – داكنة ثقيلة

جـ – غير ظاهرة اطلاقا .

٧ – اذا لاحظت زيادة طارئة فى وزنك فهل :

ا – تتبعين رجيما قاسيا تضعينه بنفسك

ب – تبدئين بمزاولة بعض التمرينات الرياضية كعلاج مؤقت

جـ – تسرعين باستشارة الطبيب

٨ – هل تهتمين بيديك وقدميك مثل اهتمامك بوجهك ..

ا – اذا جفت يداك فهل تدلكينهما بالكريم

ب – تعتنين بأظافرك وتقومين بطلائها

جـ – تستعملين القفاز فى غسل الاطباق والملابس باستمرار

٩ – هل يحتوى تواليت حجرتك على هذه الاشياء ..

ا – فرشاة للشعر واخرى للملابس

ب – ملقاط وفرشاة للرموش

جـ – مقص للاظافر ومبرد

د – كل هذه الاشياء مجتمعة

١٠ – عند عودتك الى المنزل فى المساء هل :

ا – تكتفين بمسح وجهك بقطعة من القطن مبللة بالماء

ب – تفضلين النوم لانك مرهقة وتتركين هذه المسالة للصباح

جـ – تحرصين على ازالة المساحيق من وجهك تماما

امنحى نفسك درجة واحدة اذا اجبت على الجزء الاخير من كل سؤال .
فاذا حصلت فى النهاية على اكثر من ٨ درجات ، فان جمالك يلفت الانظار ..
واذا حصلت على ٥ الى ٨ درجات ، فانك فى حاجة الى مزيد من العناية .
اما اذا حصلت على اقل من ٥ درجات ، فانك فى الحقيقة تقصرين فى حق انوثتك !.



نقاش بين مجموعة من الطلبة والطالبات فى فناء مدرسة آمون ..

نجح التعليم المختلط

نجحت فكرة التعليم المختلط .. لم تكن وزارة التربية والتعليم تؤمن بهاقبل ذلك . كانت تحارب هذه الفكرة كلما برزت الى الوجود .. ولكن الظروف اضطرت الوزارة نفسها الى تطبيق هذا النظام ..

والسبب الاول هو قلة عدد البنات الراغبات فى التعليم فى بعض المدن . فليس من المعقول مثلا ان تفتح الدولة فى مدينة مثل سوهاج مدرسة خاصة بكامل فصولها وسنواتها لعشر طالبات !

وعلى هذا طبق النظام .. وانتظمت ١٦٢٦ طالبة فى التعليم المختلط . وجلسن الى جوار زملاء لهن من الطلبة . فى كل البلاد – ابتداء من الاسكندرية حتى أسوان .. وأسوان وحدها بها خمس مدارس اعدادية تطبق النظام المختلط .. أما مجموع مدارس الاقليم المصرى التى تطبق هذا النظام فى المرحلة الاعدادية وحدها فهو ١١١ مدرسة .

ومدرسة معصرة سمالوط الاعدادية طبقت أول تجربة من نوعها .. كانت مدرسة بنات . ووجدت مجموعة من التلاميذ بلا مدرسة .. قبلتهم المدرسة . وجلس فى احد فصولها ٢٧ ولدا و ٣ بنات !

تقول سعاد فريد المفتشة بالتعليم الاعدادى والمشرفة على المدارس المختلطة:

– ان حادثة واحدة لم تحدث .. ليست هناك شكوى واحدة .. انني تصلني يوميا عشرات الشكاوى من أولياء الامور لاشياء تافهة .. اما بالنسبة لهذه المسالة بالذات ، وهى مسالة خطرة فلم تصلنى عنها الى الآن شكوى واحدة .

وسالنا سعاد فريد :

– على أى أساس تضعون البنات مع الاولاد ..

أجابت :

– أولا : على أساس أنهم بدأوا فعلا بداية مختلطة . وثانيا : على أساس موافقة ولى الامر .

وهذا هو الشرط الذى يشترط فى السماح للمدارس الخاصة بتطبيق الاختلاط .. فلا بد ان يكون الطلبة والطالبات متخرجين فى مدارس ابتدائية مختلطة



احدث ازياء الشتاء . الصوف مصنوع فى الاقليم الجنوبى . الفستان ضيق ويصل الى الركبة فقط . الوسط محدد . وعلى الفستان جاكيت من نفس القماش واللون وترتديه المانكان « مرتا »

قصة كفاح .. ونجاح

هذا الرجل . . على موعد مع المجد
هذا الرجل . . ستقر اسمه بين قائمة الناجحين فى الحياة



تجارب الحياة

مكين يوسف عبد ربه رجل الاعمال الناجح ، شاب فى الخامسة والثلاثين من عمره من عائلة كبيرة محافظة .. بدأ حياته العملية بعد أن أتم دراسته الثانوية ، فانه

يؤمن بان تجارب الحياة التى يتعلمها الانسان من كفاحه ، هى للشهادات التى يتحلى بها رجل الاعمال الناجح !

وما كاد مكين يحصل على شهادة اتمام الدراسة الثانوية حتى وقف فى منتصف الطريق متسائلا هل يعمل بالشهادة التوجيهية ؟ أم يلتحق بالجامعة ! .. وأى كلية يختارها ؟

وكان مكين من هواة البورصة كان يذهب اليها فى أوقات فراغه ، ويظل يتطلع الى وجوه المضاربين .. كان يحلم أن يصبح مثلهم من

كبار أصحاب رؤوس الاموال . واستقر رأيه فى النهاية على خوض مضمار الاعمال الحرة .. فترك

فكرة الالتحاق بالجامعة ، واتجه الى زراعة الاراضى والاتجار بالاقطان والحبوب والاسمدة ومستخرجات الالبان ... واتبع فى معاملاته الطريق القويم ، واستمر مكين فى طريق التجارة يربح ويخسر ، يشترى ويبيع دون أن يفقد روح الشجاعة والمغامرة . . لم يحزن اذا خسر ، ولم يغمره النصر اذا كسب .. كان يشجعه دائما قصص كبار رجال المال والاعمال وكيف أنهم وصلوا الى أهدافهم .. أحمد عبود ، فرغلى ، أبورجيلة وكثيرون غيرهم .. كان الطريق أمامهم مليئا بالعقبات ، ورغم ذلك استطاعوا أن يحطموا كل صخرة تعوقهم عن كفاحهم وجهادهم حتى وصلوا الى أهدافهم ! .

رجل محافظ

كانت هذه القصص لها أثر عميق فى نفسه ، فأخذ يهتدى بالطريق الذى سلكه أصحابها ، حتى استطاع خلال فترة وجيزة أن يكون له مئات الافدنة من الاراضى الزراعية ، وآلاف الامتار من أراضى البناء ... وعشرات العمارات والاسهم والسيارات

وبالرغم من كل هذا النجاح والثراء الكبير ، فان مكين ظل الرجل المحافظ الذى يفضل أن يقضى سهراته فى منزله مع زوجته وأولاده بعيدا عن الليالى والحفلات الصاخبة ! ..

وليس معنى هذا أنه حرم نفسه من متع الحياة ، انه يقضى أوقات فراغه فى ركوب الخيل ولعب التنس وقراءة الكتب الادبية وسماع الموسيقى وتنسيق الزهور ..

نصيحة للشباب

سألته وأنا أتحدث اليه :

● بماذا تنصح الشباب ؟

قال :

– بالاشتغال بالاعمال الحرة .. انها الطريق الى النجاح

● هل أنت سعيد فى حياتك الزوجية ؟

– نعم .. والفضل لزوجتى التى وقفت الى جانبى ، واعتنقت نفس مبادئى واستطاعت أن تحافظ على ثمرة جهادى مع دفعى دائما للتفكير فى مشروعات جديدة .. انها تؤمن دائما بان خلف كل رجل ناجح امرأة ! .

س . ١ .



اهتمام امراء الكويت بتعليم ابنائهم

يهتم امراء الكويت اهتماما بالغا بتعليم وتثقيف ابنائهم ، انهم يؤمنون ايمانا عميقا بان العلم هو الوسيلة الوحيدة لنمو افكارهم ، واتساع مداركهم ، وانه بالمعرفة يستطيع الانسان ان يحس بكيانه وشخصيته فى المجتمع الذى يعيش فيه ، ويسلك طريقه نحو النجاح .. ويتبع شيوخ الكويت نظاما تربويا حديثا فى تعليم ابنائهم ، فهم يوفدونهم فى بعثات الى الخارج بمجرد ان يصل الواحد منهم الى السادسة من عمره ، وذلك لبث روح الاعتماد على نفسه فى هذه السن المبكرة وزيادة احساسه بالمسئولية والثقة فى النفس ليعود وقد حصل على ارقى الشهادات الجامعية من جامعات المانيا وانجلترا وامريكا .. والصورة لعلى ودعيج نجلى الشيخ جابر العلى الصباح رئيس دوائر الماء والكهرباء والغاز وجزاع ومحمد نجلى الشيخ ناصر الصباح وحسام نجل السيد عبد اللطيف الشملان المشرف على بعثات الكويت بالقاهرة .. وقد الحقهم اهلهم فى مدارس الجمهورية العربية المتحدة

مجتمع آخر ساعة



عائلة العريس : والد الدكتور ابو اللمع

ابنة ملك الصوف والبطاطين تتزوج ابن سفير لبنان فى البرازيل

فرح هـذا الاسبوع فى ريو جانيرو عاصمة البرازيل ..

انه فرح فاروق ابن الدكتور رئيف ابو اللمع سفير لبنان فى البرازيل من ابنة مليونير لبنانى معروف اسمـه جورج شمعة ويطلقون عليه فى البرازيل اسم ملك الصوف والبطاطين . انه يمتلك فى ضواحى مدينة ريودى جانيرو مصانع ضخمة لنسيج الاقمشة وهو ينتمى الى عائلة لبنانية فى بكفيا فى لبنان . ويمت بصلة القربى الى الاستاذ فليب تقلا احد وزراء الخارجية فى لبنان السابقين ..

والعريس شاب فى السادسة والعشرين من عمره وكان مع والده الدكتور رئيف ابو اللمع فى القاهرة عندما كان يشغل منصب الامين المساعد للجامعة العربية . وكانت السيدة والدته ترشحه للزواج من احدى قريباته فى لبنان ..

وتعرف فاروق بابنة المليونير اللبنانى فى ريو جانيرو فى البرازيل اثناء احدى الحفلات الدبلوماسية التى يقيمها والده ويحضرها عدد كبير من المغتربين اللبنانيين فى البرازيل . .

وتسمع من يقول لك .. ان الدكتور ابو اللمع سبق له أن رشح فتاة اخرى من ارجواى فى امريكا الجنوبية . وهى من اصل لبنانى للزواج من ابنه . وكان ذلك عندما اوفدته الجامعة العربية لزيارة امريكا اللاتينية فى عام ١٩٥٦ . وفى مونتفيديو عاصمة الارجواى التقى الدكتور ابو اللمع بفتاة تعمل سكرتيرة فى احدى الجمعيات اللبنانية .. وقالت له الفتاة : انها تتمنى ان تتزوج شابا عربيا ..

وحمل الدكتور ابو اللمع صورة الفتاة معه الى القاهرة ليعرضها على ابنه ..

واعتذر فاروق لانه لم يكن قد اكمل دراسته بعد ! ..

(ريودى جانيرو ــ من احمد زين)



دبلة الزواج : اشتركت الجاليات العربية فى البرازيل فى الاحتفال بزواج فاروق ابن السفير اللبنانى الدكتور رئيف أبو اللمع وابنة المليونير اللبنانى جورج شمعة .. شهد هذا الاحتفال اكثر من الف مدعو وصفق الجميع طويلا عندما وقفت العروس لتضع دبلة الزواج فى اصبع عريسها !



ووالدته وشقيقه الاصغر يراقبون فى صمت اللحظة السعيدة عندما يتم الزواج ..



المليونير وابنته : دخلت العروس الى الكنيسة تستند الى ذراع والدها المليونير اللبنانى . والعروس لهاشقيقة تصغرها بسنتين ! .

امام الهيكل : وركعت العروس الى جانب عريسها فاروق ابن السفير ابو اللمع ، امام الهيكل واعلن الكاهن زواجهما



اقلب الصفحة من فضلك

مجتمع آخر ساعة

سمعت لك

* حرم الدكتور عبدالجليل العمرى محافظ البنك الاهلى ، انهت رسم اللوحة الزيتية رقم ٤٨ اللوحة تمثل سيدة تبتهل الى الله ، واللوحة القادمة تمثل ركنا فى احدى كنائس القاهرة ، وهى مازالت غير موافقة على فكرة معرض لانتاجها .

* اعتذر الدكتور عز الدين فريد ، عميد كلية الآداب عن رياسة الندوة الفنية التى تقيمها بهيجة حافظ فى صالونها كل اسبوع .

* سيدات نادى الاتحاد النسائى فى القاهرة ، فى حالة استعداد للسوق التى ستفتتح فى ديسمبر المقبل. كل معروضات السوق من صنع أعضاء النادى !

* السيد عبد اللطيف البغدادى امر ، بوصفه رئيسا لاتحاد السلاح ، باقامة حفلة لتكريم ابطال السلاح العائدين من دورة بيروت .
ابطال السلاح عائدون بعدد كبير من الميداليات الذهبية والفضية والبرونزية .

* صفق الحاضرون طويلا فى عرض أزياء مدام سلفاجو عندما دخلت عارضة تلبس « جبة » أنيقة صفراء ! .. طلبت معظم الحاضرات شراء الجبة !

* برنامج ليلى دوس منذ انتهاء حفلة تحسين الصحة ثلاثة أيام نوم مستمر فى القاهرة ، ثم ثلاثة أيام كسل مستمر على شاطىء البحر الاحمر .

* شركة سينمائية المانية انتهت من تصوير فيلم ملون عن أسماك البحر الاحمر . سيعرض الفيلم فى يناير القادم فى مختلف انحاء العالم .



ضيف من البرازيل

زار الجمهورية العربية المتحدة فى الاسبوع الماضى ضيفان عزيزان هما الاستاذ سليم رزق الله جورج صاحب مصانع النحاس الكبرى بالبرازيل ورئيس النادى الرياضى السورى بسان باولو وفى صحبته قرينته . وبعد أن أمضى الضيفان مدة قصيرة فى القاهرة غادراها الى الاسكندرية حيث استقلا الباخرة أوزونيا الى اوروبا .. والاستاذ سليم رزق الله هو احد انجال المغفور له الاستاذ رزق الله جورج طحان الذى اسس مصانع النحاس فى سان باولو عام ١٨٩٥ والمعروف بمآثره فى حلب وباعماله الخيرية العديدة فى البرازيل . وفى الصورة الاستاذ سليم رزق الله وحرمه السيدة اليس عبود رزق الله على ظهر الباخرة فى طريقهما الى اوربا .. وللسيدة اليس مآثر فى الاعمال الخيرية بالبرازيل كما أنها احدى مديرات المصنع السورى بسان باولو

* ٨ دول أوربية ستبعث فرقها للباليه الى مسرح الاوبرا بالقاهرة خلال هذا الشتاء .

* ٢٠٠٠ جنيه شبكة و ١٠٠٠ جنيه مهر ، دفعها الرائد حفنى صفى الدين شيرين لعروسه ناديه الحاج مير . الزفاف سيتم فى أول ديسمبر ، بنادى الضباط بالزمالك ..

* دورا مندور ، حرم احمد مندور افتتحت محلا للابس الاطفال فى مصر الجديدة .

* صوفى لوروت اهداها خطيبها عربة شيفروليه ١٩٥٩ . اما أختها سعاد لوروت فقد باعت عربتها « الفيات » برخص التراب !

* حماة لكروما ، رئيس وزراء غانا تستعد لاستقبال ابنتها وحفيدها فى الاسبوع المقبل .

* الدكتورة أميرة مطر ، مدرسة الفلسفة بجامعة القاهرة ، قدمت هدية « فلسفية » الى بنت عمها سلوى مطر بمناسبة زفافها . الهدية هى كتاب لجان بول سارتر اسمه : طريق الحريه ..

* السفير السابق حسن رشدى ، وعروسه البارونه البولندية ، يعودان اول الشهر من بولندا ، بعد قضاء شهر العسل هناك .

* عبد الحميد الدمرداش خطب بنت مصطفى رياض . سيقام حفل الزواج فى نوفمبر .



قران صحفى

كان عقد قران وزفاف الاسبوع الماضى فى نادى ضباط البوليس .. العريس الصحفى مصطفى نجيب مدير مكتب وكالة انباء الشرق الاوسط ببيروت والعروس نيفين كريمة المهندس حسين فايق .. واستقبل هيلتون العروسين



عقد قران

فى حفل عائلى تم عقد قران الآنسة نجوى كريمة الاستاذ بدر الدين الرافعى على الكابتن محمد عبد الغنى حافظ الربان البحرى سيقضى العروسان شهر العسل على ظهر الباخرة « بسدون »



الدكتور عزيز صدقى اثناء جولته داخل المصانع ويرى على يساره الاستاذ بشارة حبش رئيس مجلس ادارة الشركة ، وعلى يمينه مدير القليوبية فالسيد جورج حبش عضو مجلس ادارة الشركة ...

شركة معاصر الزيوت النباتية والصابون تحقق أهداف الثورة فى التصنيع

الدكتور عزيز صدقى يفتتح مصنع تحضير وإنتاج مستحضرات بلنداكس الألمانية ومصنع أنابيب وعبوات الألمنيوم

الذى حدث فى بنها يوم الاربعاء الماضى مازال على كل لسان . الذى حدث فى بنها يوم الاربعا الماضى.. لم يكن شيئا عاديا ..

لقد عاشت المدينة يومها فى عيد .. فى فرحة غمرت كل الوجوه .. وكان سر الانطلاق مولد مصنعين .. مصنع انابيب وعبوات الالمونيوم ، ومصنع تحضير وانتاج مستحضرات بلنداكس الالمانية. وجاء الدكتور عزيز صدقى وزير الصناعة المركزى يسجل مولد هذه المصانع . .

لن نحتاج الى استيراد عبوات الالمونيوم بعد الآن .. . بل سنصدرها .. لن نستورد مستحضرات بلنداكس من المانيا.. بل سنصنعها .. من اجل هذا كله ، خرجت بنها تهتف لبطل التصنيع . . وهذه هى القصة . .

بداية القصة

فى صباح الاربعاء وصل الدكتور عزيز صدقى ومرافقوه . وهم وكلاء الوزارة الدكتور عزت سلامة والدكتور يحيى الملا والدكتور محمود على حسن والمهندس امين حلمى رئيس هيئة برنامج السنوات الخمس وكبار رجال الصناعة وكان فى استقبالهم مع الالوف من اهالى بنها الاستاذ بشارة حبش رئيس مجلس ادارة الشركة والاستاذ جورج ميخائيل عضو مجلس الادارة المنتدب والدكتور عازر وهبة كته مدير الانتاج ومدير وحكمدار القليوبية ورجال الاقتصاد والمال والطب والصيدلة .. وفى السرادق الكبير داخل المصنع وقف الاستاذ بشارة حبش يشرح قصة الحدث الجديد فى كلمات قال فيها :

صناعة كانت تنقصنا

انه لشرف عظيم ان يتفضل السيد وزير الصناعة المركزى بافتتاح مشروعنا الجديد المكون من وحدتين صناعيتين :

* مصنع انابيب وعبوات الالمونيوم
* ومصنع تحضير وانتاج مستحضرات بلنداكس الالمانية .

ولا شك أن البلاد كانت تفتقر الى مصنع كامل المعدات والآلات لسد ما تحتاج اليه صناعة الادوية والاغذية ومستحضرات التجميل من انابيب وعبوات لتعبئة منتجاتها بطريقة صحية سليمة ولتوفير العملات الصعبة التى كانت تستعمل فى استيراد هذه العبوات الامر الذى حفزنا الى اقامة هذا المصنع .

ستصدر للشرق

ثم مضى رئيس مجلس الادارة يشرح قصة وحدة بلنداكس الجديدة فقال :

قد دفعنا حرصنا على جودة الانتاج . التعاون من الوجهة الفنية مع الشركة الالمانية بلنداكس ذات الشهرة العالمية فى انتاج الانابيب ومعاجين الاسنان والحلاقة ومستحضرات التجميل المختلفة فقد حرصت هذه الشركة على ايفاد الفنيين من رجالها للاشراف على الانتاج ولتدريب العمال المحليين على اتقان هذه الصناعة المستحدثة .

ثم مضى يقول : والى جانب هذا كله فان هذه الصناعة المحلية التى اصبحت تضاهى فى جودتها واتقان صنعها ونقاوة خاماتها مثيلتها المستوردة . سوف لا تغنينا عن الاستيراد فحسب . ولكنها ستيسر لنا تصدير الفائض منها الى جميع دول الشرق الاوسط بما يحقق توفير العملات الصعبة التى ندفعها فى الاستيراد. وتفتح لنا موردا جديدا من العملات التى سنحصل عليها ثمنا لصادراتنا .. وهذه يا سيادة الوزير لبنة متواضعة فى بناء صرح اقتصادنا الشامخ .

ثم قام الدكتور عزيز صدقى ؛ يلقى كلمة الافتتاح . حيا الجميع باسم الرئيس جمال عبد الناصر . شرح أهداف السياسة التصنيعية التى رسمها الرئيس .. ثم بدا كلماته عن المصنع بقوله :

« ان كان هذا المصنع قد بدأ بالحجم الذى ذكره رئيس مجلس الادارة ؛ فانه سينمو وسيلبى حاجة المصانع التى تحتاج لعبوات الالمونيوم .. وستوسع طبقا لامكانيات التصدير واحتياجاتنا التى تزيد باستمرار .. »

شىء يشبه المعجزة

ان الذى رأيناه فى المصانع الجديدة يشبه المعجزة .. هذه الاقراص من الالمونيوم تراها فتظن أنها بلا فائدة .. تضعها الايدى النظيفة فى أفران وآلات ضخمة فتخرج بعد لحظات وقد تغير شكلها .. أصبحت اسطوانة صغيرة . وتظل الآلات تتناقلها فى آلية ودقة رائعة حتى تصبح أنبوبة . وتمضى الآلات الدقيقة والاجهزة العالمية لتصب فيها معجون الاسنان بلنداكس او صابون الحلاقة بلنداكس .. ومستحضرات أخرى للتجميل ..وفجأة تراها امامك انبوبة انيقة معقمة كنا نستوردها فاصبحت الايدى العربية تصنعها لتقدمها لك . ويمضى الوزير فى أسئلته ومناقشته وهو يشاهد كل هذه الروعة .. وتنتهى الجولة ويمسك الوزير بقلمه ليسجل اعجابه فى دفتر الزيارات بالمصنع قائلا :

اعجبت كثيرا

« لقد أعجبت كثيرا بما شاهدته فى هذا المصنع من تنظيم ومن أحدث الآلات ومن الدقة فى الانتاج . بما يضمن باذن الله ان يكون مستوى منتجات هذه الصناعة الجديدة من أعلى المستويات التى تحتاجها فى صناعاتنا . وقد سرنى ان انتاج هذا المصنع سيسد حاجة الصناعة المحلية من جميع أنواع عبوات الالمونيوم ؛ وبذلك يتكامل فى داخل جمهوريتنا الصناعات التى تغنينا عن استيراد اى شىء من الخارج ؛ وانى لأ هنىء السادة القائمين على شئون هذا المصنع ، اتمنى لهم وللمصنع دوام النجاح والاتساع تمشيا مع احتياجات الصناعة من انواع منتجات هذا المصنع .

عزيز صدقى

ثم ماذا ...

والآن .. بقى ان تعرف ان المشروع تكلف ٨٠ الف جنيه . وان الطاقة الانتاجية للمصنع تربو على ٦ ملايين وحدة سنويا . وبالامكان مضاعفتها بمضاعفة ساعات العمل ؛ وان المصنع وفر عملا لاربعين عاملا . وان مستحضرات بلنداكس الالمانية الشهيرة . ستصنعها لك هذه الايدى تحت اشراف خبراء المان .. من اجل هذا كله لن تنسى بنها ذلك اليوم الأبيض فى تاريخها .





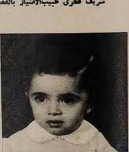
وزير الصناعة يتفقد باهتمام احدى الوحدات الضخمة التى جهزت بها مصانع العبوات والانابيب الالونيوم

وزير الصناعة المركزى يتفقد منتجات بلنداكس التى يقدمها له الاستاذ بشارة حبش .. ويرى فى الصورة الدكتور عازر وهبه كته مدير عام الانتاج .



فرح الاسبوع

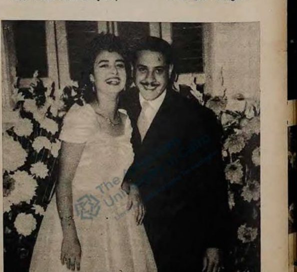
اجتمعت فى الاسبوع الماضى عائلات مطر وسراج الدين والبدراوى وشاهين فى حفل زفاف سلوى مطر بنت محمد مطر السفير بوزارة الخارجية وحفيدة محمد شاهين محافظ القاهرة السابق الى الدكتور شريف قطرى طبيب الامتياز بالقصر العينى ونجل المرحوم رءوف قطرى





احتفل الاستاذ عبد الحميد حسن بعيد الميلاد الاول لنجله « عمرو » . تهانينا له ..

« علاء » نجل عبد العزيز فريد يتلقى تهانى شقيقيه عمر وسمر بمناسبة عيد ميلاده الاول . مبروك



تم عقد قران السيد على ابو سحدة المقاول بالجمهورية العربية المتحدة والسعودية على كريمة السيد نعمان الدرديرى التاجر المعروف بنادى الضباط بالاسكندرية .حضر الحفل اصدقاء العائلتين



ابتسم من فضلك

على أبواب الآخرة ..

اذا قلبت الورقة التي عن يسارك من هذا العدد ، فستجد غلاف المجلة الايسر ، ستكتشف - بعد قراءة المكتوب فيه طبعا - أن عندنا (بعيد عنك) المصران الاعور . ستزعل طبعا وبتاع ومعرفش ايه ، ولكنك ستدرك السبب الذى من أجله بدا ذهننا يتجه الى الناحية الميتافيزيقية ، هل سنموت أم لا ، واذا متنا هل ندخل الجنة أم لا ، وما الى ذلك من الخواطر المرضية .

ونحن اذا اعتمدنا على رأى الناس فى الامر ، بأن دخولنا الجنة يعتبر نوعا من رابع المستحيلات ، حاجة كده زى دخول الواد دقدق لمام السبارس الى كافتيريا هيلتون ، أو دخولك انت الى حجرة نوم مارلين مونرو ، وعليك التفكير فى سائر الامثلة .

انهم يعتقدون - أولئك الناس - اننا اذا متنا (ان شاء الله هم يارب) واتجهنا الى باب الآخرة نريد دخول الجنة ، فلا أقل من دستة من الملائكة ينقضون علينا ليمسكونا من قفانا وذيل كفننا ، جاذبين ايانا نحو باب آخر ينبعث منه صهد شديد وهم يغنون فى هيئة كورس سماوى قائلين :

- نار ياحبيبى نار !

وهم يعتقدون اننا لن ندخل الجنة. - أولئك الاشرار - لاسباب تختلف باختلاف نزعاتهم :

* بعضهم يعتقد ذلك لانه عهد أن يرانا جالسين على هذا المقهى أو ذاك نشرب كوبا من البيرة المثلجة ونلعق الزبد الابيض من شفتنا العليا بلساننا فى هيئة تلذذ واضح ، فى حين أنه هو لم يستمتع بهذه التجربة قط .

* بعضهم يعتقد ذلك لانه يعرف من طريق المشاهدة العينية ، أو الرواية المتواترة ، اننا عهدنا فى وقت ما أن نصنع كذا . (كذا يمكن توضيحها لك بتحديد موعد خاص) .

* وبعضهم يعتقد ذلك لمجرد أننا نحرر هذه الصفحة !

وأسانيد أخرى تحول - فى اعتقادهم - دون دخولنا الجنة ، تلك الاسانيد التى لانفكر طبعا فى مناقشتها من حيث صحتها .. فنحن لاننكر أننا كنا نشرب البيرة فى أيام الطيش (من حاجة زى اسبوع كده !) .. كما أننا فى تواريخ مختلفة فعلنا « كذا » .

نعم أننا اذا استندنا الى أسانيدهم فلن ندخل الجنة أبدا .. ولكن مارأيهم فى أن عندنا احساسا خفيا - يوشك أن يكون يقينا - بأننا اذا متنا (ان شاءالله هم يارب) فسوف ندخل الجنة مثلهم .

فنحن - مثلا - لانذكر اننا قتلنا احدا ، بدليل أننا لا نملك أرضا عليها فلاحين ولا ورشة بها عمال ، ولا نذكر اننا سرقنا أحدا أو غششناه ، بدليل اننا لم نشتغل فى أى يوم بالتجارة . واما عن « كذا » فلا نذكر فقط أننا ارتكبناه الا بموافقة - كتابية أحيانا - من الطرف الآخر .

ثم ان الامر فى عمومه أعمق وأدق مما يظنون ، ولرب أشياء صغيرة تبدر منا بين الحين والحين ، لفتات خيرية صغيرة ، تجعلنا أقرب الى الجنة مما يظنون بكثير - أقرب اليها منهم على أى حال - واليك عددا من الامثلة

عندنا منذ سنوات - وحتى هذه اللحظة - قط كبير أصفر نطعمه لوجه الله ، ونفتح له علب السردين والتونة ولانزال نغذيه ونسمنه حتى صار باسم الله ماشاء الله ولا نمر جنينة الحيوانات !

فهاتو قططكم (ان كان عندكم) وقارنوها بقطنا الاصفر ، لترى أيها اسمن وأكبر ، وأينا بدخول جنة الرحماء النبلاء أجدر !

ثم أن علاقتنا بالقط المذكور لاتقتصر على اطعامه ، بل تمتد الى سائر أصناف المحبة والرحمة ، وخذ مثلا حكاية الناموسة .. اذ كان ذات ليلة نائما بالقرب منا فى سكون ، فاقبلت ناموسة خبيثة ومابرحت تبحث عن جزء منه صالح للقرص حتى وجدته فحطت عليه على الجزء غير المغطى بالشعر من انفه المفرطح الجميل .. فهل تصدق أننا تحركنا - نحن كاتب هذه السطور - من جلستنا المضطجعة ، وملنا مسافة نصف متر ، مستعملين فى هذه العملية مالايقل عن اثنتى عشرة عضلة من عضلات جسمنا ، لكى نمد يدنا ونش الذبابة اللعينة قبل أن تقرص المسكين وتوقظه من أحلامه القططية الهانئة ؟؟

فقولوا لنا - بس بلاش كدب - هل فى حياتكم كلها فكرتم فى أن تتكبدوا هذه المشقة فى سبيل تقديم هذا الصنيع لقط أصغر ، انقاذ الانف المفرطح الجميل من فرصة اليمة لناموسة آلمة ؟؟

* وبلاش القط ، وخذوا حكاية الصرصار .. ذلك الصرصار الذى رأيناه ذات يوم ملقى على ظهره ، وهو يرفص بأقدامه فى الهواء ويعجز عن الاعتدال الى هيئته الصرصارية العادية .. فماذا فعلناه؟ هل قتلناه؟ أبدا . أبدا . هل تركناه وتجاهلناه ؟ أبدا. مافعلنا الا ماتمليه علينا نفسنا العامرة بالمحبة لكافة المخلوقات الضعيفة ، اذ أتينا بورقة أدخلناها تحت ظهره وعدلناه ، تاركين اياه يواصل سعيه فى الحياة ويمضى الى سبيله ، مع علمنا - خلى بالك من دى - ان هذا السبيل ينتهى حتما الى درج مكتبنا الاوسط .

فقولوا لنا ياجمعية المتنفعين بالجنة .. كم صرصارا رأيتموه فى حياتكم مقلوبا فعدلتموه ؟؟

* ولا حكاية البراغيث .. ماذا تفعلون أنتم عندما تشعرون ببرغوث يتمشى على ساقكم داخل رجل بنطلونكم - ان كنتم تلبسون بنطلونا !

انكم تخلعون المذكور بالطبع ، وتقلبونه ، ولا تزالون تفتشون عن البرغوث التعس حتى تجدوه ، فتمعصوه وتقتلوه ، وماهذا - والله - مانفعله نحن ..

صحيح اننا نخلع البنطلون مثلكم (ان لم يكن فى الحجرة أحد) ونقلبه ونروح نلتمس البرغوث حتى نعثر عليه فنمسكه بين اصبعين رفيقين ، ونلقى به على الارض لكى يواصل سعيه الى الرزق فى بنطلون شخص آخر .. شفتم بقى ؟

موش تقتله زيكم .. موش نسيب الصراصير مقلوبة .. موش نجوع القطط تعملوا الحاجات دى وعاوزين تدخلوا الجنة ؟ ياخى هاها !

دنيا الشوك

حيث ان الاغانى هى مرآة الحياة فى المجتمع ، فاننا نهيب ببلدية القاهرة « ان كانت هى المختصة » ان تولى السطور التالية اهتمامها البلدى الواجب .

*** استمعنا فى يوم واحد الى اغنيتين احداهما لعبد الحليم حافظ والاخرى لنجاة الصغيرة ، الاول يقول ان الزمان قد حكم عليه بالمشى على الشوك ، والثانية تقول انها قد عادت الى منزلها سائرة على كمية مماثلة من الشوك وطال بها المشوار ، الامر الذى يجعلنا نقول للبلدية : كتر يعنى لو تبعتوا كام عامل ، بكام فاس جاروف لكى يزيلوا تلك الاشواك من المسالك المؤدية الى منزلى المطرب والمطربة ، لعلهما يجودان علينا باغانى تتحدث عن الاسفلت او البلاط أو الفسيفساء وماالبها من المواد التى تتفق أكثر من الشوك مع عصرنا الصناعى ؟**

مع القراء

السيد عبد الفتاح مالك بأسيوط يوجه الى عددا جديدا من الاسئلة :

س - ما رأيك فى أغانينا العاطفية التى تتكلم عن الحب والحرمان والبكاء والحزن ؟

ج - هل تعهد فى أننى أتحدث فى موضوعات مطروقة ؟

***

س - ماهى الفتاة التى تختارها لكى تكون فتاة أحلامى « أحلامه هو » ج - هى الفتاة طويلة البال ، اللى نفسها حلوة !

***

س - هل توجد فى السينما المصرية ملكات اغراء ؟

ج - هل يوجد فى السينما المصرية غير ملكات الاغراء ؟

***

س - كم عمرك الآن ؟

ج - ٣٧ وداخل فى الاثنين وثلاثين ؟

***

س - اذا قمت من النوم فوجدت فى حجرتك مارلين مونرو - بريجيت باردو - صوفيا لورين - جين مانسفيلد - فماذا تفعل ؟

ج - اذا لم تكن تعرف ماذا أفعل فأرجو عرض نفسك على الطبيب ، واذا لم أفعل فأرجو عرضى أنا !

***

س - ماهو طبقك المفضل ؟

ج - الاشياء المفضلة عندى تقدم فى كوب لاطبق .

***

س - ماهى هوايتك ؟

ج - الرد على خطابات سيادتك .

***

س - ماهى أمنيتك ؟

ج - مليون جنيه ، لكيلا اضطر الى ممارسة هذه الهواية !

سلطان الجسد

ابرهيم المصرى يجيب على مشكلاتك

انا امراة فى الخامسة والاربعين ، تزوجت كهلا مريضا فشقيت . فاتصلت بشاب جميل وكنت له . فطلبنى الشاب بغيرته واستبداده ولكنى احببته . ولقد حدث ان توفى زوجى وخلف لى مبلغا كبيرا من المال . فعرض الشاب ان يقترن بى على ان اعاونه بمالى فى مشروع تجارى يعتزم القيام به . فانا الآن حائرة وخائفة ، اعرف ان ذلك الشاب يصغرنى باكثر من عشر سنين ويطمع فى مالى . ولكنى احبه حبا عنيفا . فبماذا تنصحنى ؟ ..

ى . ل . باسكندرية

***

ان ملذات الجسد هى التى تسيطر عليك ياسيدتى . ولقد كنت محرومة منها بقرب زوجك الكهل المريض ، فلما امتعك بها الشاب احببته وتعلقت به . ولكن سعيك وراء ملذات الجسد قد يجر عليك شر الكوارث . انت نفسك تقولين ان الشاب يصغرك باكثر من عشر سنين ، وانه عذبك بالامس ، وانه يطمع اليوم فى مالك . فاية حياة ستكون حياتك فى غد ، لو حدث واستولى الشاب على مالك ثم فشل فى مشروعه او بدد المال او احتجزه لنفسه ، ثم ابصرك بعد ذلك كهلة مفقودة المحاسن فنبذك او شرع يعذبك ويستبد بك ؟ .. هل فكرت فى كل هذا . نعم ولا ريب .

ولكنك برغم خوفك وترددك قد تغامرين بمستقبلك وحياتك ، وقد تقدمين على هذا الزواج ، لفرط انجذابك الى ملذات الجسد يمتعك بها شاب قوى وجميل . فتنبهى ياسيدتى . ان الشاب لايحبك بل يساومك على شبابه الذى خلب لبك . وانت قد استمتعت بذلك الشباب زمنا ، فتحررى الآن من سلطانه والا أهلكك . ان مالك وحده هو الذى يحميك فاحرصى عليه ، وابحثى لك عن زوج فى مثل سنك . لاتقولى ان نفسك قد اشمأزت من الكهول . ليس كل كهل مريضا ، وليس كل كهل عاجزا والحياة بقرب كهل سليم البدن كريم الخلق موفور التجارب ، أمتع الف مرة من الحياة بقرب شاب مغرض نفعى ، لابد ان يزهد آخر الامر فى امرأة تكبره بعشر سنين ، فيغدر بها ويحطمها تحطيما .

فانشدى الراحة ياسيدتى . الراحة التى تصون شيخوختك من خطر الفقر والذل ، واعلمى أنك لست اليوم فى حاجة الى زوج شاب يضللك ويخدعك ويلقى فى روعك انه عاشق وحبيب . بل فى حاجة الى رجل ناضج مجرب يهديك ويرشدك ، ويعرف كيف يكون لك الزوج والصديق .

اجابات سريعة :

الى ك . ١ . بالقاهرة :

لقد ضحى من أجلك وغامر فى سبيلك فهو وحده الرجل الخليق بك

الى ش . ل . بالدقى :

انبذى هذه الصديقة . فهى خليعة وان كانت ساذجة وبريئة . وخلاعتها هذه قد تتهمك انت وتقضى عليك فى نظر زوجك

الى ن . ١ . ١ . بشبرا

انت بخيل على زوجتك وسخى على نفسك . وهذا البخل المقرون بالانانية قد يفسد اخلاق امرأتك .

الى و . ن . ن . بدمشق

انت مازلت فتاة . ومن اكبر الاخطار التى يمكن ان تستهدفى لها ان تدعى رجلا متزوجا يغازلك

الى ل . ل . ن . بالقاهرة

اقطع أولا كل صلة تربطك بخليلتك ثم فكر بعد ذلك فى الزواج

الى م . ب . م . بالجيزة

ان تضحية الفتاة هى الدليل البالغ على صدق حبها لك . فكن شهما وقدر تضحيتها وتزوجها

عزيزى المحرر

انت تكتب ونحن ندفع ..

ان « آخر ساعة » تدفع جنيها واحدا عن كل خطاب ينشر تحت هذا العنوان .. صاحب الخطاب له الحق فى ان يحذف اسمه عند النشر . وترسل الخطابات باسم عزيزى المحرر .

بقايا الماضى !

مضت سبع سنوات على ثورتنا المباركة وما تزال احدى المصالح الحكومية تبقى على باخرتها (قاصد كريم) القائمة بقصر النيل ، التاج الملكى

عادل زكى عبده

حمار !

قال الطبيب للرجل الذى أصيب بجراح فى حادث وقع لسيارته :

- اخشى ان لااستطيع مساعدتك لانى طبيب بيطرى !

واجاب المريض !

- بل انك أصلح انسان لى ياسيدى الطبيب ، فقد كنت حمارا عندما ظننت انى استطيع ان انطلق بسرعة ٩٠ كيلو بهذه الاطارات العتيقة !

نبيل الفروجى محمد مصطفى
حدايق القبة

لالا فاطمة !

فى عام ١٨٤٦ اشتعلت نيران الثورة فى الجزائر بقيادة الامير عبد القادر الجزائرى وبرزت قائدة عظيمة هى (لالا فاطمة) التى اقضت مضاجع الفرنسيين ، وجعلت الجنرال (راندون) حاكم الجزائر المتعصب ، يصرخ فى جنوده قائلا :

- هل تنهزم امبراطوريتنا امام امراة ؟

وعندما قبض على (لالا فاطمة) تبين انها قد ابادت ثلاثا وعشرين فرقة فرنسية وشهد العالم ابشع جريمة انسانية حين مزق الفرنسيون بالرصاص جسدها النبيل ؟ .

سعاد بشير صالح
جاردن ستى

يعرف زوجته

جلس اثنان من جنود اسرائيل يتبادلان الحديث ذات ليلة وهما فى المعسكر وقال أحدهما :

- ياترى زوجتى (روز) عاملة ايه دلوقت؟

وقال له زميله :

- زى ما انت عارف طبعا ..

فأجابه الاول غاضبا :

- اخرس ! قطع لسانك !

محمد فرج السعدنى
بمصر الجديدة

السنة القبطية

بدأت السنة القبطية ، ولكل شهر من شهورها مايمتاز به على سواه فيقال (رطب توت ورمان بابه وموز هاتور وسمك كيهك وماء طوبة وخروف أمشير ولبن برمهات وبرد برمودة ونبق بشنس وتين بؤونة وعسل أبيب وعنب مسرى)

نصر محمد على جودة
مصر القديمة

نظام تعاونى

عانيت الكثير من انقطاع المياه عن منزل بالدور الرابع بشارع الهرم ، وخاصة من الثامنة صباحا الى الثامنة مساء ، فاجتمعت بسكان العمارة واتفقنا على تنظيم أوقات الانتفاع بالمياه ، فمثلا الدور الرابع من الساعة ٨ الى الساعة ٩ والدور الثالث من ٩ الى ١٠ وهكذا وقد نجح هذا النظام الى درجة أن سكان المنازل الاخرى قلدونا واستراحوا .

سعد جمعة
شارع الهرم

ضحكات طبية

بريشة رخا





المريض للممرضة : تسمحى تقعدى على رجلى علشان اشوفها رجعت لحالتها الطبيعية ولا لأ ؟!



الزبونة للطبيب : انت متأكد ان دى طريقة اخذ صور الاشعة ؟ !



المرضة للطبيب : الساعة سبعة تشيل اللوز لاحسان هانم الساعة تمانية تشيل الزايدة الدودية لبيومى بك .. وحالا تشيل ايدك من على كتفى !



السكير للخادم : الدكتور قال لى اعيش على السوايل .. انزل هات لى قزازة ويسكى وقزازة كونياك ونص وقة ذبيب !



فحص كامل

الممرضة للطبيب : حرارته ٣٨ .. نبضه ٩٥ .. ضغطه ١٣٠ .. رصيده ١٥٠ ألف جنيه !



الطبيب للممرضة : ازاى تسهى عنه .. وتخليه ياخد قزازة الفيتامينات كلها مرة واحدة ؟!

باريس تنتقل إلى القاهرة

• تجديدات "البيروكيه" جعلت منه جنة للسعداء
• يقدم أروع البرامج المستوردة من أوربا رأسا

باريس .. ونيويورك .. مدينتا الفن والمرح كل منهما تضم عشرات الملاهى الاستعراضية الفخمة ، التى تقدم اروع البرامج والاستعراضات الراقصة الخلابة . . عشرات الملاهى الرائعة تتيه بهـا باريس ونيويورك على غيرهما من مدن العالم .. ولكن القـاهرة اصرت على منافستهما فى هذا الميدان الفنى الذى يتطلب جهـودا ضخمة

فقد افتتح أخـيرا ملهى « البيروكيه » وقد شهدت الوف الجماهير التى استمتعت ببرامجه ، بمـدى ما بذل فى تجـديده وتنسيقه من فن ومال .. حتى لا يكاد أحد يعتقد أنه هو ملهى « البيروكيه » الذى عـرفه فى السنوات السابقة ... فقـد أصبح اليوم يضاهى أرقى وأفخم الملاهى الاستعراضية العالمية .

ان التجديدات الشاملة التى أدخلت عـلى « البيروكيـه » والديكورات الفخمة التى صممت ونفذت خصيصا له ، والزخارف الرائعة .. كل هذا أضفى عليه جوا ساحرا أكتمل بالذوق الفنى الذى طليت به جدران الملهى ، والاضاءة الجميلة الحديثـة التى استخدمت فى انارته ..

لقد أصبح « البيروكيه » ملهى جديدا فى كل شىء .. رائعـا فى كل مايضمـه من تجديدات وابتكار ، أشرف على تصـميمها وتنفيذها المهندس المعمارى كمال عبد الحميـد ... الذى تلقى دراساته الفنيـة فى ايطاليـا والنمسا ، على نفقته الخاصة ، لمدة عامين ، درس خلالهمـا فن الديكور ، وفن اعداد المعارض .. وآخر أعماله الرائعة تصـميمه وتنفيذه الجناح الخاص بالقوات المسلحة فى معرض دمشق الدولى الاخير .. وقد ظفر على تصميمه وتنفيذه لهذا الجناح ، بالميدالية الذهبية ..

وهذه التجديدات الشـاملة ، والابتكارات الرائعـة ، فاقت تكاليفها ما يقرب من ثلاثة آلاف جنيـه ... وقد جعلت من « البيروكيه » ملهى يضـاهى الملاهى العالمية روعة وفخامة .. وأرقى ملاهى القاهرة ..

وقد صاحب هذه التجديدات والابتكارات ، جهـود ضخمة لاعداد أروع البرامج الفنية التى لم تشهد الملاهى الاستعراضية لها مثيلا ..

فقد حرصت ادارة « البيروكيه » على أن تستقدم أروع الباليهات الراقصة من الخارج رأسا ... وفى مقـدمتها الباليه الفرنسى « دورياك » الذى يضم أجمـل غادات باريس وغانياتها الفاتنات .. يقـدم مجمـوعة من الاستعراضات والنمر المختلفـة التى أذهلت الجماهير فى العالم .. كما سيشترك فى البرنامج الباليه الالمانى « ريجلز » الذى يقـدم أروع الاستعراضـات الاكروباتية المثيرة ..

والى جانب هذين الباليهين ، نجد الراقصة اليونانية الفاتنـة « مارتشيلا » فى تابلوهات حية رائعة .. كما نرى لاول مرة فى الاقليم الجنوبى الراقصة التركية الجميـلة « بيرى هان » فى رقصاتها الشرقية الممتعـة ... ونجمة السينما والمسرح « فيفى سلامة » فى رقصاتها الخلابة

والى جانب هـذا البرنامج الممتاز ، نجد الخدمة الممتازة ، .. مما يجعل « البيروكيه » أرقى الملاهى التى يستمتع فيهـا الجمهور بكل ما يتمنـاه من فن ساحر ، ويقـضى فيـه أمتـع الاوقات ..



الباليه الالمانى ريجلز يقدم استعراضاته الاكروباتية المدهشـة .. انه جزء من برنامج البيروكيه الضخم ..



الباليه الفرنسى الكبير دورياك المكون من أجمل حسان باريس يقدم طائفة من الاستعراضات الشـائقة فى ملهى البيروكيه فى كل ليلة ..



جو حالم وموسيقى رائعـة على انغامها يرقص رواد البيروكيه حيث يستمتعون باجمل ساعات العمر ..



الراقصة التركية الجميلة بيرى هـــان ترقص رقصاتها الشرقية المبتكرة فتثير الاعجاب بفنهـا ويستعيدها الجمهور مرارا



ركن من اركان البيروكيه يتجلى فيه جمال ديكوراته الجديدة وروعتها . وقد أشرف على تصميمها المهندس المعمارى كمال عبد الحميد

الأعور وأنا ..

كنت جالسا على كرسى على امين لكى اكتب « يوميات آخر ساعة » نيابة عنه ، فساورنى نفس الشعور الذى يساور السبع افندى عندما يجلس على كرسى شخص اكبر منه كثيرا ، والاشارة ليست الى رفيعة هانم ! فمن اصعب الامور ان تنزع شجرة جميز ثم تحاول ملء مكانها بحزمة فجل ! او ان ترفع تمثال رمسيس ثم تحاول ان تسد الفراغ الذى تركه بتمثال الكاتب الجالس القرفصاء !

وقد كان ارتقائى ذلك المقعد فى ذاته عملية مستحيلة ، لولا ان مد على امين يديه الحازمتين ووضعنى فوقه وهو يربت على ظهرى قائلا :

— انا مسافر لندن .. وعليك تكتب يوميات آخر ساعة بدالى يا شاطر !

وقد خطر لى أن أسأله لماذا لا يكتبها هو (ابشم من فضلك) وأسافر انا الى لندن ، ولكننى غيرت فكرى .. وما هى الا لحظات حتى كان هو فى بلاد الانجليز ، وانا تائه فى أرجاء ذلك الملعب الذى يسميه مقعدا .. تائه وحائر ماذا اكتب ، حتى هدانى الله الى هذه الفكرة : ان على امين كثيرا ما يتحدث عن امراضه المختلفة من النقرس الى السكر الى الانفلونزا المزمنة ، فلماذا لا اتحدث انا عن امراضى ، وآهه عيان يسد مطرح عيان ؟ !

كيف بدا مرضى

يرجع تاريخ مرضى الى غدوة تغديتها منذ أيام ، تلك الغدوة التى اعرضها عليك لتحكم عليها بنفسك ، ولتعرف مدى صدق الشاعر الذى قال : أن معظم النار من مستصغر الشرر .

* رغيف عيش فينو ونصف — صحن ملوخية — صحن دمعة — صحن أرز — قطعتان من اللحم — ثلاث قطع من الدهن — شريحة لحم علب محفوظ — قطفان من العنب — دستة بلح امهات (ونسيت اقول لك على صحن الكرنب)

تلك هى التصبيرة التى اكلتها على سبيل الغداء ، فهل هى — بذمتك — توجع بطن عيل ابن ست اشهر ؟ ! ومع ذلك — صدق او لا تصدق — وجعت بطنى انا ! ! اذ نمت ساعة ثم استيقظت وفى بطنى شىء لا أذكر اننى اكلته بالمرة .. شىء فيه من ناحية الحجم سمات من النبات (نبات التين الشوكى على وجه التحقيق) — وفيه سمات من ناحية الحيوان اذا راعينا ميله الى الحركة السريعة فى بطنى ، ابتداء من الحجاب الحاجز شمالا الى اماكن لا داعى لذكرها جنوبا .

وشرحت لزوجتنا تلك الاعراض فقالت :

— مسكين .. ده يظهر انه المصران الاعور ..

وكان فى عينيها نظرة لماذا ترجمتها الى قولها :

— تستاهل ! آهه جالك !

اذ انها تحمل لى ضغينة فى هذا الشان منذ سنوات ، بسبب أن عملية المصران اجريت لها ولم تجر لى أنا ، مع اننا كما يقال شريكان فى الخير وفى الشر ، لا سيما فى الاخير !

قالت فى لهفة :

— اجيب لك دكتور ؟

وسر لهفتها بالطبع هو خوفها من ان يكون تشخيصها خاطئا ، ورغبتها فى تأييده بكلمة الطب .

— طبعا لا !

هكذا قلت لها فى حزم وإباء ، اذ أن الدكتور فى نظرى رجل لا يجوز للانسان أن يستدعيه الا فى مناسبتين لا غير ! عندما يولد لكى يجذبه من بطن امه ، وعندما يموت لكى يتاكد من أن اهله لم يقتلوه او لن يدفنوه حيا !

ولكن الشىء الذى فى بطنى لم يكن من رأيى ، اذ اخذ يلح على بالالم حتى قلت لها :

— ومع ذلك هاتى الدكتور .. بدل ما انتى تعبانة كده !

ما هو المرض ؟

واتى الدكتور فأمرنى بأن اكشف عن بطنى ، ذلك الامر الذى اطعته كارها ، لان الرجل عندما يكشف عن بطنه امام شخص آخر يتوقع منه اما أن يعجب بذلك البطن واما أن يشمئز منه .. أما أن يوجه اليه تلك النظرة السلبية الباردة فهو شىء يجرد الموقف من طبيعته الانسانية المطلوبة .

وسرعان ما قال فى ذلك الايجاز الطبى الذى لا نشك فى انهم قد اقتبسوا منه ما يسمونه فى الشعر بالسهل الممتنع — قال :

— اعور !

فقلت له ضاحكا :

— هاها .. تعرف انا اتهيأ لى انك قلت ايه ؟

— ايه ؟

— أن عندى اعور ! .. هاها ..

— ما هو ده اللى أنا قلته ..

وكنت اعرف انه قاله ولكننى أردت ان اكذب اذنى ، لا سيما بعد ان رأيت تلك الابتسامة الخفية التى شاعت فى وجه زوجتى .

قال الطبيب :

— انت موش عاوز تستاصل الاعور ؟

— فى الحقيقة لا .

— ليه ؟

فرأيت ان اداعب غريزته الانسانية اذ قلت :

— والله مسألة عشرة ! مصران غلبان زى ده عايش معايا طول عمره .. ٣٧ سنة واحنا سوا فى الخير والشر .. والحلو والمر .. والفرح والحزن .. لمجرد انه مرة واحدة قال « آى » .. اروح قاطعه كده على طول ؟ خلاص مافيش انسانية؟ خلاص مافيش وفاء ؟ خلاص مافيش ...

— مافيش شجاعة !

هكذا قال الدكتور فى ازدراء وهو يلقى بالروشتة وينصرف ، تاركا اياى مع زوجتى التى سألتنى بقولها :

— اقدر اعرف ايه اللى مخليك خايف من الجراحة ؟

فقلت لها :

— الجراحين !

وشرحت لها فلسفتى فى هذا الموضوع ، كيف ان الانسان فى اختياره لمهنته يستطيع ان يكون محاميا ، ويستطيع ان يكون مهندسا ، أو مدرسا ، او صحفيا ، او — حتى اذا امعن فى القسوة — ماذونا !

فاذا اصر على ان يكون طبيبا ففى وسعه ان يكون طبيبا باطنيا ، او طبيب عيون ، أو انف ، او حنجرة ، أو صدر ، أو ما دون ذلك ، فلماذا يصر على اختيار الجراحة الا لانه يجد لذة خاصة فى فتح بطون الناس ؟ انه يبدو لى رجلا بينه وبين الناس تار بايت (فى عقله الباطن طبعا) والا فلماذا يسير فى الحياة شاهرا مبضعه المخيف وكأنه يصيح « ادبحهم قبل ما يدبحوك ، وافتحهم قبل ما يفتحوك » ! !

ازاى بقى آمن على نفسى وأنا بين ايدين الراجل ده ، ومبنج كمان ؟ !

فقالت لى كلاما لا اظن انه يهمك كثيرا ، ولذلك اسألك انت عن رأيك .. لقد بدات الأدوية تفعل فعلها ، واخذ مصرانى الاعور يبربش بعينيه قليلا ، فعندما اغادر الفراش .. أعمل العملية والا بلاش ؟ ح تقول لى اعملها طبعا .. لكن موش يمكن اموت فيها ؟

انى طبعا لست خائفا من الموت على نفسى ، ولكن اذا انا (ان شاء الله العدو) مت .. تبقى انت تضحك على مين بعد المرحوم .

توم وجيرى

يقولون فى المثل : « ان غاب القط العب يا فار » .. وبما ان القط حاليا فى لندن (انظر عاليه) فقد قررت انا ان العب ! وسوف العب دور الفار جيرى ، وانتهز فرصة غياب القط توم لكى اصارح قراءه ببعض ما لا يعجبنى فيه !

الوسوسة !..

اول شىء لا يعجبنى فى توم امين هو وسوسته الشديدة فيما يختص بالعمل ، وخذ مثلا الجلسة الاسبوعية التى نعقدها لاعداد افكار صور الكاريكاتير .. اذ اقدم اليه نحوا من ثلاثين ورقة منفصلة ، كل منها تتضمن فكرة واحدة لصورة واحدة ، لكى يفرزها وينتقى منها ما لا يزيد على ثلاث عشرة صورة .. فيتناول هو الاوراق ويبدا فى فرزها بالطريقة الآتية :

يقرأ اول ورقة ويضعها عن يمينه ، ويقرأ ثانى ورقة ويضعها عن يساره ، الامر الذى افهم منه ان واحدة منهما حلوة والاخرى وحشة ، مع جهل منى بأيهما هذه وايهما تلك .

ثم يقرأ الورقة الثالثة ويضعها فوق الورقة التى عن يمينه ، وكذلك يفعل بالورقة الرابعة ، وانا بعد لا اعرف هل امامه ثلاث افكار جيدة وفكرة واحدة بايخة ، او العكس .

ثم يقرأ الورقة الخامسة ويضعها فوق نفس الكوم الايمن ، ثم يغير فكره وينقلها فوق الكوم الايسر ، ثم يغير فكره كلية ويضعها فى آخر المكتب لتكون حجرا اساسيا لكوم ثالث جديد !

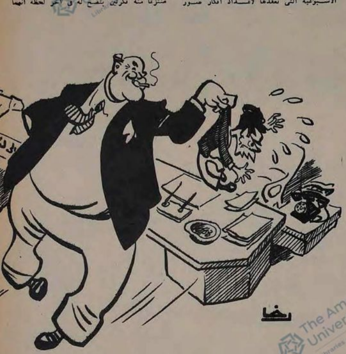
ويستمر الامر هكذا حتى يصير امامه على المكتب ما لا يقل عن ستة اكوام تمثل المستويات المختلفة لافكارى أنا ، تلك الافكار التى يبدو انه يعتبرها عددا من فناجين القهوة ، هذا فنجان سكر زيادة ، وهذا سكر شوية ، وهذا مضبوط ، وهذا سكر على الريحة ، وهذا سادة ، وهذا ليس فيه بن ورائحته جاز !

واخيرا يتناول الكوم السكر زيادة ليعيد قراءته ، منتزعا منه فكرتين يتضح له فى آخر لحظة انهما على الريحة ، ثم يضع الكوم كله جانبا ، لكى يخرج من درج المكتب كوما جديدا كتبه هو من ورائى واعده لتلك الجلسة !

ويبدأ فى تلاوة الافكار الخاصة بالكاريكاتير الاجتماعى على الرسام رخا ، فاذا ابتسم رخا لنكتة ما فهى جيدة ، فاذا فشخ فمه على الآخر فهى نص نص ، فاذا سخسخ من الضحك فهى بايخة مائة فى المائة !

واما الافكار السياسية فتقرأ على صاروخان ، فاذا أومأ برأسه حتى يظهر نصف صلعته فهى فكرة جيدة ، فاذا ظهرت صلعته كلها فهى فكرة جيدة جدا ، فاذا لم يومىء برأسه على الاطلاق وبدت على فمه تلك الابتسامة المشمئزة فالى سلة المهملات يا افكارى !

نعم ، انا لا تعجبنى وسوسة توم !



الرجل والويسكى !

ومن الاشياء التى لا تعجبنى فيه ايضا انه — صدق او لا تصدق — لا يشرب الويسكى ! وليس معنى هذا اننى انا شخصيا اشرب الويسكى (ابدا والله ، غير البراندى ما باشرب !) — وانما اعنى انه لو شرب له كاسين فى آخر كل يوم مرهق من ايام العمل ، فلربما شعر بشىء من الاسترخاء الذى يجعله اقل ميلا الى الشخط فى محرريه ، واكثر ميلا الى شىء من الفرفشة معهم .

كما اننى اراجع قولى فى مسالة الشخط ايضا ، اذ ان الشخط فى الواقع — مثله مثل الخمر — قليل منه يصلح المعدة ! فلو كنت انا اشخط فى اهل بيتى مثلما يشخط هو فى اهل داره — دار اخبار اليوم — فلربما كنت (لحظة واحدة حتى اشبك الدبوس مكان الزرار المخلوع من صدر قميصى) فلربما كنت . كنت باقول ايه ؟ آه . . . هه !

البريدج فى غير موضعه

ومما لا يعجبنى فى «توم» امين ايضا ، ما اقرؤه عنه بين والحين من انه يلعب البريدج مع فاتن حمامة ! وليس ذلك لاننى اعترض على البريدج او على فاتن حمامة — ابدا والله ، فانا اموت فى الاثنين ، لا سيما الاخيرة — وانما اعترض على فكرة الجمع بين الامرين فى وقت واحد . فالانسان فى نظرى .. اما ان يلعب البريدج ، واما ان يجلس مع فاتن حمامة !

محمد عفيفى





بختك هذا الاسبوع

من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير :

سفر منتظر فى القريب ، ورسالة تحمل بين سطورها اخبارا سارة . السعداء مواليد أول فبراير

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس :

صفقة مالية فى طريقها الى البعض .. وعمل جديد ينتظر الآنسات العاملات . السعداء مواليد ١٠ مارس

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل :

تكلف فى العمل بشىء هام يعود عليك بعد ذلك بفائدة كبيرة . السعداء مواليد ٨ ابريل

من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو :

خبر هام تسمعه فى منتصف الاسبوع .. ورحلة تنتظر البعض. السعداء مواليد ١٧مايو

من ٢٢ مايو الى ٢١ يونية :

خطوات هامة تتخذ فى حياتك الخاصة .. بعدها توفق فى حياتك . السعداء مواليد ٢ يونيه

من ٢٢ يونية الى ٢١ يولية :

مفاجأة سارة لسيدات المنازل .. وحب فى الطريق للآنسات . السعداء مواليد ١٤ يوليو

من ٢٢ يوليه الى ٢١ اغسطس :

تتاح لك فرصة لتحسين علاقة قديمة .. رسالة حب فى الطريق .. السعداء مواليد ٩ اغسطس

من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر:

مشاكل فى العمل لمدة يوم وبعدها الحالة تستقر .. تتعرف بشخصية هامة.. السعداء مواليد ٢٠ سبتمبر

من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر :

تسمع آراء صائبة فى مشكلة عائلية .. راجع نفسك فى كل عمل تقوم به . السعداء مواليد ٣ اكتوبر

من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر :

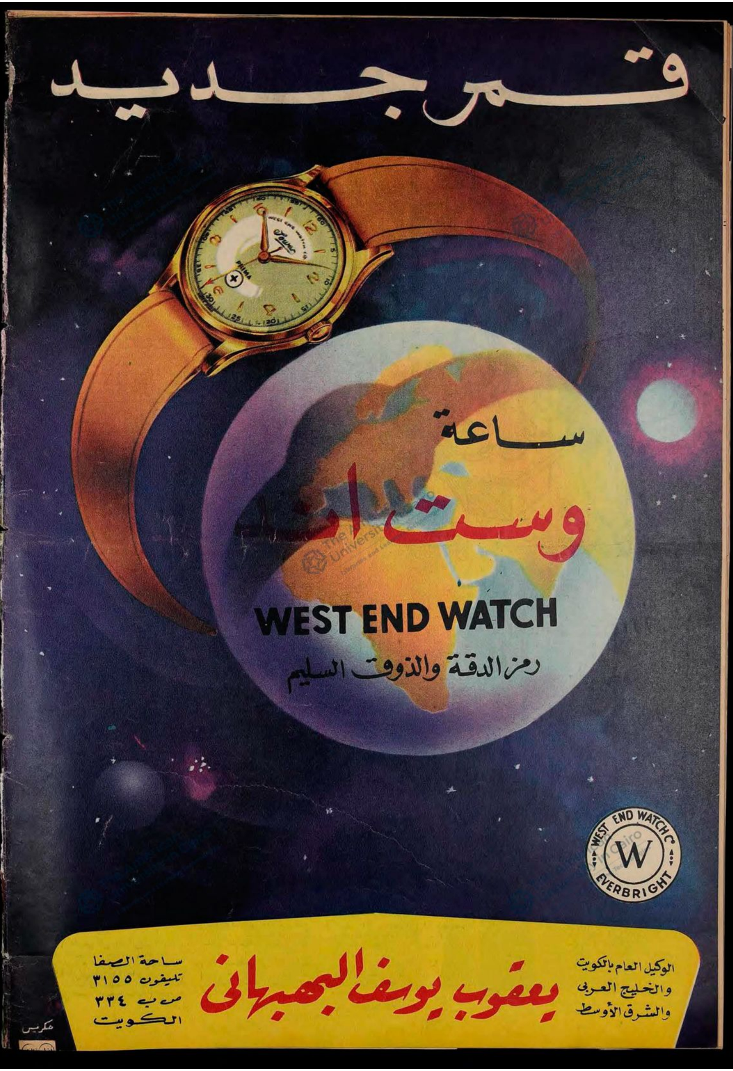
فى أحد الايام القادمة تحقق آمالك ، رحلة تقوم بها . السعداء مواليد ٦ اكتوبر

من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر :

كن هادئا فى مناقشاتك مع الآخرين .. ولا تجرح شعور احد . السعداء مواليد ١٦ ديسمبر

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير :

علاقات عاطفية تنتظر البعض وموعد هام يحقق آمال الآنسات . السعداء مواليد ٢٠ ديسمبر .


قسم جديد
ساعة
وست اند
WEST END WATCH
رمز الدقة والذوق السليم
WEST END WATCH Co
W
EVERBRIGHT
الوكيل العام بالكويت
والخليج العربى
والشرق الأوسط
يعقوب يوسف البهبهانى
ساحة الصفا
تليفون ٣١٥٥
ص ب ٣٣٤
الكويت